



سلطنة عُمان
وزارة التراث القومي والثقافة

حَقْدُ التَّزْمِنِ
فِي الْفَنِّ وَاللُّغَةِ وَالْعِلْمِ

تأليف
الشيخ العلامة الجليل المفتاحي
سيد محمد بن شيخان الأعرجي

١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م

اهداءات ١٩٩٨

وزارة التراث القومي والثقافة

سلطنة عمان



سَلْطَنَةُ عُومَانِ
وَزَارَةُ التَّرَاثِ الْقَوِيمِ وَالثَّقَافَةِ

حَقْدُ الذَّرِّ الْمَنْظُورِ فِي الْفَقْدِ وَاللَّوْبِ وَالْعُلُوِّ

تَأَلَّفَ

الْشَيْخُ الْعَلَامَةُ الْجَلِيلُ الْمُتَاضِي
سَيْفُ بْنُ حَمْدِ بْنِ شَيْخَانِ الْأَغْبَرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ

١٩٨٥

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
كلمة ابناء المؤلف واحفاده	
تقريظ من الشيخ خالد بن مهنا	١
رثاء من ولده الشيخ القاضي سالم بن سيف	٢
قافية حرف الباء	
سؤال له من ولده الشيخ القاضي سالم بن سيف	٥
الجواب	٦
سؤال من الشيخ خلفان بن جميل	٧
الجواب	٨
سؤال من خلفان بن سيف	٨
الجواب	٩
سؤال له ايضا	١٠
الجواب	١١
سؤال له من ولده الشيخ سالم بن سيف	١١
الجواب	١٢
ايات تخميس له	١٤
قافية حرف التاء	
سؤال من الشيخ سالم بن سليمان بن عمير الرواحي	١٥
الجواب	١٦
اجابة لأحد سائله	١٨
سؤال منه ايضا	١٩

رقم الصفحة

الموضوع

٢٠	الجواب
٢١	سؤال من الشيخ القاضي محمد بن شامس البطاشي
٢٣	الجواب
٢٥	سؤال من القاضي محمد بن علي الشرياني
٢٦	الجواب
٢٨	سؤال من القاضي سعيد بن ناصر السيفي
٢٩	الجواب
٣٢	سؤال من القاضي محمد بن علي الشرياني
٢٦	الجواب
٣٣	سؤال من سليمان بن مفتاح الجهضمي
٣٤	الجواب

قافية الخاء

٣٥	سؤال من رشيد بن راشد بن عزيز
٣٥	الجواب

قافية الدال

٣٦	سؤال من ولده الشيخ القاضي سالم بن سيف الاغبري
٣٧	الجواب
٣٩	سؤال من القاضي خلفان بن سيف المحروقي
٤٠	الجواب
٤٢	سؤال منه ايضا
٤٢	الجواب

رقم الصفحة

الموضوع

٤٣	سؤال منه للشيخ عامر بن خميس المالكي
٤٤	الجواب
٤٥	سؤال منه ايضا للشيخ عامر بن خميس المالكي
٤٦	الجواب
٤٦	سؤال من سليمان بن مفتاح الجهضمي
٤٧	الجواب
٤٧	سؤال من محمد بن انيس البطاشي
٤٩	الجواب
٥٠	سؤال من الشيخ احمد بن حمدون الحارثي
٥٢	الجواب
٥٤	سؤال من القاضي محمد بن علي الشرياني
٥٤	الجواب
٥٥	جواب لبعض سائليه
٥٦	سؤال من القاضي علي بن سيف البحري
٥٧	الجواب
٥٨	سؤال من الشيخ عبد الله بن علي الخليلي
٦٢	الجواب
٦٦	ايات له

قافية حرف الراء

٦٨	سؤال له من خلفان بن سيف
٦٨	الجواب
٦٩	سؤال منه ايضا
٧٠	الجواب

٧٢	سؤال من سالم بن سليمان بن عمير الرواحي
٧٤	الجواب
٧٦	سؤال من زهران بن مسعود الشهيمي
٧٧	الجواب
٧٨	سؤال منه ايضا
٧٨	الجواب
٧٩	عتاب له
٧٩	جواب لاحد سائليه
٨٠	سؤال من خلفان بن سيف
٨٠	الجواب
٨١	سؤال منه ايضا
٨٢	الجواب
٨٤	سؤال من سالم بن سليمان بن عمير الرواحي
٨٥	الجواب
٨٦	سؤال من الشيخ عبد الله بن علي الخليلي
٨٨	الجواب
٨٩	سؤال من ولده القاضي سالم بن سيف بن حمد
٩٠	الجواب
٩١	جواب على سؤال من خلفان بن سيف
٩٢	جواب في حيض الحبالى
٩٤	سؤال من الشيخ خالد بن مهنا البطاسي
٩٦	الجواب
٩٨	سؤال من علي بن صالح بن مسعود
٩٩	الجواب
١٠٠	سؤال له من خلفان بن سيف

رقم الصفحة

الموضوع

١٠١

الجواب

١٠٣

سؤال له من بعض الادبا

١٠٥

الجواب

١٠٦

اجابة لأحد سائله

١٠٧

قصائد له ايضا

١١٠

ايات له ايضا معترضا بعض الأدبا

١١١

جواب منه لسليمان بن سعيد امبالي

قافية الزاء

١١٢

وله ايضا

قافية العين

١١٣

قصيدة له في الصلاة ووضائفها

١٢٠

سؤال من خلفان بن سيف

١٢١

الجواب

١٢٢

سؤال من الشيخ ماجد بن خميس العبري

١٢٣

الجواب

١٢٤

وله أيضاً

رقم الصفحة

الموضوع

قافية الفاء

١٢٥

وله ايضا

قافية القاف

١٢٦

سؤال من ولده القاضي سالم بن سيف

١٢٦

الجواب

قافية الكاف

١٢٧

ايات له ايضا

قافية اللام

١٢٨

سؤال من ايضا

١٢٨

الجواب

١٢٩

سؤال منه ايضا

١٣٠

الجواب

١٣١

اجابة لبعض سائله في غسل الاقلف والواطيء لأم زوجته

١٣٣

سؤال من ولده الشيخ سالم بن سيف الاغبري

١٣٤

الجواب

١٣٥

جواب لبعض سائله

١٣٥

سؤال من الشيخ قسور بن حمود الراشدي

الموضوع	رقم الصفحة
الجواب	١٣٦
سؤال من القاضي محمد بن علي الشرياني	١٣٨
الجواب	١٣٩
سؤال من خلفان بن سيف	١٤٠
الجواب	١٤١
قصيدة له في الغزل	١٤٢
قصيدة له ايضا	١٤٣
قصيدة مدحا وثناء للسلطان سعيد بن تيمور	١٤٦
تخميس له ايضا	١٤٨
ايات له ايضا	١٤٩

قافية الميم

جواب منه لبعض سائله	١٥٠
سؤال من ولده الشيخ سالم بن سيف	١٥١
الجواب	١٥٣
سؤال منه ايضا	١٥٤
الجواب	١٥٦
سؤال منه ايضا	١٥٧
الجواب	١٥٩
سؤال من عيسى بن ثاني البكري	١٦٠

الموضوع رقم الصفحة

الجواب ١٦٢

سؤال من الشيخ خالد بن مهنا البطاشي ١٦٤

الجواب ١٦٥

جواب لآحد سائله ١٦٦

جواب عن الحيض ومدته ١٦٧

سؤال من الشيخ محمد بن راشد بن عزيز ١٦٨

جواب منه لآحد سائله ١٦٩

جواب منه لسالم بن علي العلوي ١٧٠

سؤال من القاضي جابر بن علي بن حمود المسكري ١٧١

الجواب ١٧٢

تخميس له ايضا ١٧٤

ايات له ايضا ١٧٤

قصيدة له ايضا ١٧٥

قافية النون

سؤال من القاضي محمد بن علي الشرياني ١٧٧

الجواب ١٧٨

جواب منه لبعض سائله ١٧٩

قصيدته النونية ١٨٠

وله ايضا ١٨١

رقم الصفحة

الموضوع

قافية الياء

١٨٢

سؤال من خلفان بن سالم الجابري

١٨٣

وله ايضاً

١٨٣

ايات له رجراً

نثریات

١٨٥ — ١٩٥

الدعاء المبارك

كلمة أبناء المؤلف واحفاده

لقد سبقت ترجمة هذا المؤلف سيدنا الوالد العلامة رحمه الله في كتابه فتح الاكمام عن الورد البسام في رياض الاحكام الذي تم طبعه ونشره بفضل الجهود التي بذلتها وزارة التراث القومي والثقافة ضمن خطتها لنشر التراث العماني تمهيدا للحفاظ عليه والاحتفاظ به وتخليداً لذكر اصحابه الذين اخلصوا العمل وأدوا فيه واجبه من غير قصور ولا تقصير فكان لهم الذكر الطيب الحميد متواصلاً على الدوام بأسلافهم العلماء الأبرار اقتداء بهم وأقتفاء لنهجهم واتباعاً لعرفانهم وهديهم فجزى الله الوزارة على جهودها الحميدة التي بذلتها بفضل توجيهات جلالة مولانا السلطان المعظم قابوس بن سعيد أدام الله عزّه ومتعّ المسلمين بحياته الثمينة الغالية انه خير مسئول واکرم مأمول .

وهذا تقرّظ من الشيخ خالد بن مهنا البطاشي لمصنّفاته ومصنّفات ولده

الشيخ سالم بن سيف

بسم الله الرحمن الرحيم

تناسق في هذا رسائل أربع	تروق كما راق الجمان المرصّع
نظام يحاكي طلعة الشمس رونقا	فمن نوره نشر الهدى يتضوّع
ومن نوره نشر الشريعة يجتلي	ومن نوره نور الحقيقة يسطع
أخال الدراري نظمت في سطورهِ	لها منه افلاك البلاغة مطلع
وأجوبة تشفي الصدائر العمي	تريك الهدى والحق من حيث يشرع
فيا أيها الاشياخ سيف وسالم	زكي لكموا في روضة العلم مربع
تقر لكم بالعلم والفضل والحجي	وبالسبق اقطاب البرية أجمع
وما انا وحدي الذي قلت شاهد	فمن شاء (اقرا) اثركم وهو يسمع
فيا مفهم الافهام فض لي بفضلهم	فيوض علوم نفعها ليس يقطع
ويا ملهم الالهام هب لي هداية	لأسمع حسن القول منهم فاتبع
(محمد) قم واجمع تراث (ابوة)	فمثلك شتي المكرّمات يجمع
تبارك من في خدمة العلم قد سعي	فطوبى لمن يسعى اليه ويُسرع
الم تري ان العلم غابت نجومه	وليس لها من مشرق العلم مطلع
الم تر ان العلم غارت بحوره	وقد اقفرت منه رسوم وأربع
الم تر ان العلم ساد كساده	فهل راغب او طالب مترعرع
فابناؤنا للناس في غير أرضنا	عييد لمن يقني ويبنّي ويزرع
فيا ربنا يا سامعاً لدعائنا	استجب للدّعا يامن يحيب ويسمع
فخذ بقلوب القادرين لخيرنا	فتطلع شمس العلم من حيث تطلع
بجاه النبي الهاشمي محمد	عليه السلام العاطر المتضرع
وآل كرام قادة الناس للهدى	وأصحابه أو من لهم كان يتبع

وقد رثاه رحمه الله ولده الشيخ القاضي سالم بن سيف بن حمد الاغبري
بهذه القصيدة

بسم الله الرحمن الرحيم

خذ من الصالحات افضل زاد	وادخرها كنزاً ليوم المعاد
ولتكن كل ساعة مستعداً	حبذا من يعيش في استعداد
كيف يغتر بالحياة لبيب	والمنايا رواج وغوادي
انما المرء في الحياة غريب	ماحياة ماها للنفساد
خلقت هذه النفوس لكيماً	تعبد الله ربها باجتهاد
وهداها السبيل في كل حال	وحباها بمنهج الارشاد
ونهاها عن كل شر وكيد	يعتريها من حاسد ومعاد
لترى في معادها كل خير	ونعيم يقي مدي الآباد
فتلاهب لزخرف مستحيل	وتمادت في غيها والعناد
نسيت حظها بمقعد صدق	فيه مايشتهونه من مراد
واستطابت عيشاً دنيأً وبيتاً	لم تفارقه عتة الانكاد
وتمنت ان لا تحول علي ما	كابدته من غصة وفساد
لم تزل فطرة الذر تناديا	فلم تصغ سمعها للمنادي
واطاعت شيطانها وهي تدرى	انه للنفوس أعدا الأعادي
ان كيد الشيطان كان ضعيفاً	اذ دعا حزبه لشر المهادي
عجباً نبصر الامور يقيناً	وكأننا من الشكوك بواد
كم نذير اتى بانذار حق	لو أعرنا اسماعنا من ينادي
نتمادي في غفلة وغرور	ليس خيراً في ضمن ذاك التمادي
قد أضعنا نفوسنا في أمان	خلب لا تبلى قلباً لصاد
كم عن الصالحات فينا تأن	وعن السعي للهدى في تمادي
والدنا لا تزال تفصح عما	أضمرته لأهلها وتمادي
جندلت قيصرأً واردت بكسرى	واغارت على ثمود وعاد

جرّعتهم كأس المنون ولم
ليس ينجو من المنون نبى
ذاك حكم الإله في الخلق طراً
كيف منها في ذا الزمان بعيش
كيف نرتاح بعدما قد فقدنا
فتكت غارة المنون بطود
فتكت بالهمام والدنا من
قلوة العارفين سيف هداهم
قام بالامر جاهداً وسيلقى
كم له من مكارم ومزايا
خدم العلم جهده وأبان
ودعاهم الى الصلاح لكيما
كان في هذه الحياة غريباً
فجـزاه الآله خير جزاء
عاش في طول عمره مستعداً
عاش ما شاء ربه في جلال
وتوفاه حين وافاه حين
فمضى واستجاب دعوة داع
برد الله مضجعاً حل فيه
وهدانا الى اقتفاء خطاه
فجعة الموت أوردتنا كتاباً
كم نعزى فيه ولكن قلب
رب انا لانستطيع اهتداء
واكفنا شر ما خلقت ووقفنا
واجعل الصبر يا آلهى شعاري

تبقى لديهم من طارف او تلاد
أو رسول أو عالم ذو رشاد
وهو بالعدل والبقا ذو انفراد
والمنادي الى الرحيل ينادي
عمدة الفضل ياله من عماد
شاخ من شواخ الاطواد
لم يزل ناشراً لواء الرشاد
نخبة الصالحين نور البلاد
عند مولاه أجر ذاك الجهاد
وسجيا تربو على التعداد
الحق للخلق فأهتلوا للرشاد
يفلحوا في معاشهم والمعاد
وغريب نظيره في المعاد
وتولاه بالرضا والأيدى
حب عبد يحى على استعداد
واحترام وغبطة ورشاد
لحياة مآلها للنفساد
راحم غافر كريم جواد
وسقاه من سحب لطف غوادى
وأقتداء بسعيه في الرشاد
فغدوننا نهم في كل واد
الدين منه في حسرة واتقاد
فاهدنا للرشاد ياخير هاد
الى نيل مالنا من مراد
والرضا بالقضا أجل اعتمادى

رب واختم لنا بخير ختام
وعلى المصطفى شفيح البرايا
صلوات من ربه وسلام
وعلى آل الصحابة طرا
ما سنا بارق وحت رعود
واكتب الفوز حظنا في المعاد
خاتم الرسل معدن الإرشاد
كل وقت موصولة الأمداد
من قفا اثره بصدق اجتهاد
في الدياجي وما ترنم حادي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
حرف الباء

سؤال له من الشيخ ولده القاضي سالم بن سيف بن حمد الأغبري

كن للمعالي مدا الأيام طلابا	وللعلوم من الاسفار كسابا
فالعلم نور يجلي العضلات وأما	صاحب الجهل لا ينفك مرتابا
فاحرص علي العلم تنجو من عماوته	ويولينك من الخيرات أبوابا
وما يفوتك منه فلتكن لنجوم	الأرض بالسعول ولأجاً وجوابا
كالعمدة القلوة المغوار مرشدنا	يزيح عن مشكلات العلم جلبابا
إنني اتيتك أبغي كشف اسئلتي	يا من غدا لحياض العلم شرابا
في هالك موقف بيتاً ليسكنه	زيد وزيد عن الاوطان قد غابا
وقطعة من نخيل يصلحن بها	لما غدا لشواب الله طلابا
وشاء يقعه هل تحر من له	دراهم القعد ام انفاقها طابا
ومسجد عنده مال يزيد على	اصلاحه واخيرا سقفه غابا
فهل يصح لنا من مال صاحبه	نشرى لاصلاحه طينا وابوابا
وذات خدر تحاكي الشمس طلعتها	اذا تجلت فتسبي الناس ألبابا
قال الحليل لها ياهند طالقة	مني ثلاثا فلا تأوى لنا بابا
أو طالق انت ان فاه الحليل بها	ثلاث مرات هل ردهنا طابا
وجدت في تين خلفاً فاكشفن لي	الصحيح كي اعرفن الشهد والصبابا
وابرح ابي بنعيم لاتغيره	حوادث الدهر للمعروف وهابا
مني عليك سلام الله متصلا	ما ذو زماع الي أوطانه آبا

يارب جد لي بنيل الخير أجمعه فقد وجدتك فتاحاً وتواباً
وصل ما قام للرحمن محتسب بنصره لسماء المجد طلاباً
علي الحبيب المرجي والصحابة من فاقوا البرية عرفاناً وألباباً
الجواب

يامن غدا همّه علماً وآداباً وللمعالي مدى الايام طلاباً
أراك تطلب كشفاً عن غوامضها مني فدعني ولا ألفيك مرتاباً
واقصد بدور الهدي للعلم مقتسباً من نورهم وابتدر للفضل وثاباً
فما تيممهم في الله مجتهد إلا بنيل الأمانى منهموا آباء
هم أحرزوا قصبات السبق اذ فتحوا لسائلهم من الايضاح ابواباً
وان ايت سوى قولي فكن حذراً ممیزاً حلوه ان تلعق الصاباً
فمن يوقف له بيتاً ليسكنه ولم يزل شأنه للأرض جواباً
فلا سبيل له في قعده أبداً وليسكنه اذا من سيره آباء
وان نقل باعتبار القصد كان له اخذ الكراء حلاً لأحل أو غاباً
هذا وان تك بالسكنى وصيته فالقعد في كل حال أخذه طاباً
ومسجد قد نمت غلاته واخوه قد وهى سقفاً وانقذ محراباً
يجوز اصلاحه من مال صاحبه اذا توخيت للخيرات أسباباً
ومن يقل طالق يوماً لزوجه ثلاث طلاقات بانت منه ايجاباً
وان يكرر طلاقاً الزمنه لما قد كان أسس واغلق دونه الباباً
الا اذا ما نوى التوكيد كان له نواه فالرد مع هذه له طاباً
هذا هو القول فاعدل عن مخالفه فانه الحق لا تلتفى به عاباً

وصلى ربي علي المختار سيدنا من قام يدعو الي الرحمن أو ابا
ما اظهر الفكر انوار الهدى علنا فمزقت من ظلام الريب جلبابا
ازكى صلاة وتسليم يرادفها وعم نشرها آلا واصحابا
سؤال له من الشيخ القاضي خلفان بن جميل الساي

صروف الليالي اتت بالعجائب ومرّ الدهور اتي بالغرائب
أيا سيف ياسندي ياأخي فتى حمد ياجليل المناقب
سمعت بأعجوبة في السورى فتاة كشمس الضحي وهى كاعب
تزوجها سبعة ساعة بعقد صحيح وربّي مراقب
وكلهموا باشروها وما عصى واحد منهم كي يعاقب
وان هي جاءت بابن فلنا يكون لهم ولداً ومناسب
وان هلكت أخذوا نصفهم من الارث والربع ان كان حاجب
ومن بعد يقسم بينهم ولو اسبلوا للدموع السواكب
وان مات واحدهم فلها سبع ميراث احدى الكواعب
وان هلكو كلهم أخذت من الكل ربعاً وثمناً بحاجب
وابنهم وارث منهم كأرث فتى من أيه المقارب
فما هذه ياأخي هل ترى لذا الحكم وجهاً الى الحق ثاقب
سألتك كي احفظنها علي سبيل التذاكر لا للتجارب
ودم سالما ياأبـا رزقت من الله حسن العواقب
ءآلهي أجريني وسيفاً أخي واخواننا من جميع المصائب
واعمالنا اختم بخير وكن علينا بفضلك يارب تائب
وصلى ءآلهي علي احمد مع الآل ماذرّ نور الكواكب

الجواب

سؤالك يا من سمي في الكواكب
فهاك الجواب بتوفيق من
فتلك فتاة له سبعة
وقد جعلت امرها عندهم
ولم يعلمن فعل اخوانه
وكل بها قد بنى وهي لم
كذلك ان جهلت حكم ما
وكل يراها له زوجة
فهل منهم من تراه اعتدى
فتلك لهم زوجة ولهم
وان لها ربع أمـوالهم
وان ابنها ابنهم كلهم
فهذا الذى فيه قد بان لي
فخذه ودع ما بجهل أتى
عليك من الله رضوانه
صلاة آلهي على المصطفى

أتاني بما قد حوى من غرائب
اليه التجأى عند النوائب
من الاولياء كرام المناقب
وكل من القوم زوج خاطب
فيمنع تزويج من كان عاقب
تميزهم بل رأته كصاحب
اتت بل رأته حلالا وصائب
ولا يعلمن نكاحا لطالب
وراكب حجر خسيس العواقب
من الارث نصف وربع لحاجب
أو الثمن اذ يحجبها المقارب
من الله حكم لجهل المناسب
وللحق نور يشق الغياهب
فما الجهل الا كنسج العناكب
ودم سالما من جميع المصائب
واصحابه الاتقياء الاطائب

سؤال من خلفان بن سيف

سؤالي الي من قد سمي على الرتب حليف الندى مفتى الأنام من العطب

عنيت بهذا القول سيفاً فانه
فما القول فيمن ام يوماً جماعة
فصلى به ظهراً وعصراً ومغرباً
فماذا عليه للأولي أمهم وما
وان قلت ان العلم منه لواجب
فهل واسع فيه التواني عليهم
وهل فسدت تلك الفروض جميعها
وان كان بدلاً ما الذي يبتدى به
فهذا وسامحني وأصلح وسددن
وصلّى آلهي ما تبوج ضاحك
واصحابه أهل المكارم والتقوى

ملاذي اذا خطب الزمان لنا وثب
بثوب به عين النجاسات تصطحب
فبان له ان الصلاة بها عتب
علي نفسه شرعاً اجبنى بما تحب
عليه لهم فالفعل داخله العطب
أم الفور شرط لازم يأخا الحسب
بما قد ذكرنا ام ترى غير ذا وجب
صلاة عشاء ام من الظهر ينتدب
وارجو جواباً يكشف الهم والريب
على المصطفى خير الأعاجم والعرب
واتباعه ما مرزم بان أو غرب

الجواب

إليك جواباً يكشف الهم والريب
فمن أم قوما في ثياب تنجست
فان علم الانجاس والوقت حاضر
ولا يسع التأخير فيها وإن يكن
فذلك دين حيث شاء أدائه
ويخبر من قد امهم بفسادها
وان هو لم يدر كهم وتفرقوا

كأشيئته فاشدد يدك به تصب
ولم يدرها فالنقض في فرضهم وجب
فيدها في الوقت من قبل ينقض
تئين نقض الفرض والوقت قد ذهب
يوديه وليحذر مفاجأة العطب
فيأتون بالبدل الذي منهم طلب
عليه وكل نحو ناحية وثب

فيلزمه اعلام من كان حاضرا
 ومن غاب عنه علمهم او نسيهم
 ون صحّ نقض في فروض كثيرة
 يقدم ظهرا قبل عصر وهكذا
 ولم يلزمه كل فرض بوقته
 فهذا الذي قد بان لي يأخا الحجا
 ومن غاب فليبعث الي نحوه الكتب
 فيعتقد التبليغ او زال ما حجب
 فيلزم ترتيب القضاء كما وجب
 ليصلح ما قد كان داخله العطب
 فان شاء يقضى الظهر والليل قد وثب
 ودم في نعيم طول دهرك لن يجب

وسأله ايضا بقوله

ما القول ياوالي العرب
 فيمن اتانا دافعا
 او فضة أمتهنا
 لكنها مستورة
 ثم اتي صاحبها
 فقَالَ مالي ناقص
 هل قوله يسمع في
 أرجو جوابا سيدي
 علي النبي المصطفى
 اذكى الصلاة مع السلام
 يا حبرها يا منتهى
 امانة من الـذهب
 صاحب دين ونسب
 في الكيس نقداً ما حسب
 لقبضها لما وجب
 أو قال قد خنت السنشب
 أمينه ام يجتنب
 منك يجب الجهل جب
 المختار من اذكى العرب
 وءآله أهل الحسب

الجواب

هاك الجواب المتـخـب يـجـلـو عـن القـلـب الكـرـب
في قائل أمنت زيـداً الف دينـار ذهب
مستورة في كيسها ولم يكن لها حسب
أخذت كيسي فوجدت النصف منها قد ذهب
فماله شيء علي أمينه فيما طلب
وان يكن خونه فخالف ان انكره
والحمد لله علي هل فيه تحليف وجب
ثم صلاة ربنا نعمته بما وهب
وءآله وصحبه ملاح نجم أو غرب

وهذا سؤال له من ولده الشيخ سالم بن سيف

قد ألت نوازل بجناي معضلات فها انا في ارتياب
فتوجهت طالبا حلها من شيخي المرتضي عزيز الجنا ب
قلوة المهتدين غوثي اذا ما ضاق خطب علي فرج ماي
اننى بالقضا بليت ولا حول لعبد عما قضي في الكتاب
وكثير من القرى عز فيها طالبو ذروة التقى المستطاب
الفوا الجهل والضلالة والبغى وغى البهتان والاغتياب

واذا ما طلبت اثنين من
 عزّ من نرتضيه عدلاً وفيّاً
 وهما من افاضل القوم في الظاهر
 هل بتين الشهادتين يصح
 مطلقاً في اموالهم والتعدي
 واذا ابطالنا شهاداتهم
 وغدوا لا يألون جهداً عن
 أم علي الحاكم الثبت والاعراض
 وذو الظلم يرجعون الي الله
 والذي من لدنك ارجو رشادا
 فأفرض لي من نور علمك دراً
 وابق في نعمة وفضل جسيم
 وعلي المصطفى صلاة من الله
 وسلام عليهموا مستمر

اعيانهم عند بغية الانتخاب
 بشروط التعديل غير معاب
 فليعتبر أولو الالبات
 الحكم ام كيف عند فصل الخطاب
 والخصومات مع ذوي الاطلاع
 ضاق علي الناس منهج الاكتساب
 الظلم ولايتقون وقع عقاب
 الا عن بينات الصواب
 غدا في مذلة وعذاب
 آخذ بي الي سبيل الصواب
 يتللا من فيض بحر عباب
 ومقام يسمو منيع الجناب
 تعالي والال والاصحاب
 ما حظي طالب بنيل صواب

الجواب

ياترى البرق من خلال السحاب
 إم هو البدر كاملاً ام تبدى
 أم وجوه منيرة قد زهاها
 ام نظام موجة من أديب
 يقتضيني الجواب فيه واني

طبق الافق نوره بالتهاب
 حاجب الشمس من وراء الحجاب
 الحسن اذ جلّيت بدون نقاب
 وحليف العلوم والمخراب
 عنه في شاغل بعظم مصابي

أن تكن سالم تجللت صبراً
صان عني القريض نرف دموع
فلى الله من صروف زمان
غاب بدر السرور عنا فعدنا
يا سديد الفعال يا صادق القول
طاهر النفس يا جميل المحيا
قد فقدناك بعدما عشت فينا
اذ دعاك المولى حميد المساعي
وتركت الأسى يفتت قلباً
أبت يارب فالرضا بالقضا
ها انا تائب اليك فعفوا
فابدل الله يؤسنا بنعيم
وأعني علي الجواب فاني
فخذ الحق منه ياسالم وانبذ
انّ أمر القضاء أمر عظيم
فالكتاب المين يهدي لحق
وبآثار ذي العلوم اهتداء
وفيشا الخلف في الفروع فما
واتبع محكم المقال ولا تبغ
لاتكن قابلا شهادات قوم
لو يكونوا كأهل صنعاء عدأ
فاضطباري يضيق عنه جنابي
أججت في الضلوع نار التهاب
قد دهنتي بفرقة الأحباب
في ظلام الأحزان والاكشباب
ظاهر الفضل طيب الاثواب
يا زكي الصفات والآداب
في نعيم غض وروق شباب
فتبوات منه خير مآب
ماله غير لوعة وانتحاب
حتم علي كل قانت أواب
عن مسيء مبادر للمتآب
وقنا ربّ هول يوم الحساب
قد رأيت الجفا بترك الجواب
البطل عنك خلف الحجاب
عظمت فيه زلة الاعقاب
طالبيه وسنة الاواب
ومناز بهدي ذوي الألباب
كل مقال ندعوه بالمستطاب
من القول واهي الاطناب
ءآثرو البطل عن طريق الصواب
أنبذ القول منهموا في التراب

واقبلن من دريت منه صلاحاً ظاهراً لا يشاب بالارتياب
دون فحص عن سيئات توارى علمها عنك من وراء الحجاب
فالامانات حكم ذا الخلق مالم تبد منهم خيانة في اكتساب
وهنا رخصة سأنبيك عنها فاستمعها موقفا للصواب
وهي ان اطبقت مقالة قوم يرجح الصدق فيه دون ارتياب
فلك الحكم بالذي يقتضيه القول منهم فلا تكن عنه آبي
اذ أفادتك شهرة القوم علماً فبعلم قد كان فصل الخطاب
لابقول الشهود فافهم لما أبدى من الفرق هاهنا في خطابي
وهنا القول قد تناهي فشكراً لآلهي المهيمن الوهاب
وصلاة الآله في كل حين وسلام علي النبي الأبواب
وعلى الآل والصحابة طراً منا سنا البرق من خلال السحاب
وله هذا التخميس

لله عيش مر ما أطيباً أفرح فيه في الصبا معجبا
أهو بمعسول اللمى اشنيا ناشدتك الله نسيم الصبا
اين استقرت بعدنا زينب

فأن قلبي صار في أسرها يصلى جحيماً من لظى هجرها
فاسمح ببرد الأنس من ذكرها لم تأت الا بشدا نشرها
أولا فماذا النفس والطيب
وله تخميس هذا البيت

أقول لذات الخود معسولة اللمى تحكمت في تمزيق قلبي تحكما
وما كان لي أحلى التبدل عندما خرجت غداة النفر أعترض الدما
فلم أر أحلى منك في العين والقلب

قافية حرف التاء

وسأله الشيخ سالم بن سليمان بن عمير الرواحي

مني السؤال لكشاف العويصات ليث الجلاذ ابّي الاشعيّات
عمر النوال علي العافين ان كلحت شهباء تردي باجبال البليات
سبط النجاد طويلا الباع في كرم منه النفس عن روم الدنيات
مهذب عبقرى من عزائمه ترفعت عن شماريخ منيفات
يدبر الرأي لايزري به أفن ولا يجاري بميدان السياسات
له من العلم حظ وافر قلدا ترى الى بابه سوق المطيات
اعني الهمام الرجى ان دجت ظلم بنور علم يجلي الهندسات
ياعمدتي ياسميا لابن ذي يزن يامتهدى المجد يازاكي الأرومات
ابا محمد الجواب في طلب العلياء في كل يهماء ومومات
قد حاد فكرى في ادراك مشكلة فلا أفرق من محو واثبات
وقد أتيتك ارجو كشفها فلقد عهدتك الكفو في كل العظيمات
وذاك في الفئة الباغين ان خرجوا علي المجدين في نصر الديانات
يسعون بالظلم والافساد دابهم هتك لحرمة شرع الواحد الذات
فقام فيهم امام المسلمين علي ان يرجعوا عن سلوك للضلالات
فلم يك النصيح فيهم مجدياً غرضاً بل انهم سكعوا بحر العمائات
فثم جاءهم في عسكر ملؤا سهلاً ووعراً بايراء الحميات
من كل أصيد مطعان اذا عصفت زعازع الموت تحت المشرفيات
فاقبلوا ورجال الخيل تقدمهم بالمرهفات وزرق السمهريات

تسربلوا بشباب الموت والتأموا
لهم شعار بذكر الله همهم
فأوقعوا بجنود البغي واقعة
ما القول في العمى الاشياخ ان ظهرت
كذلك الخرد الهيف الحسان اذا
والصبية اللائي لما يبلغوا حلما
كذا العبد اذا في نصرهم خرجوا
ما القول فيهم جميعا هل يحل لنا
ليس الا اذا راموا معاونة
هل المعاونة في تخصيصهم قصرت
أرجو الشفاء من الداء العضال فقد
وصل ما صدحت ودق مطوقة
علي السراج المنير المنتمي شرفا
وءآله والأولى راموا متابعة
كذا السلام عليهم اجمعين علي
سنور الحرب فوق الأرحيات
نصر الآله واخماد الجهالات
أبكت عليها عيون الاهظميات
منهم إعانة اقوام الخزايات
أتين نحو الأعادي بالمعونات
وقابلونا بانواع الخصومات
وسددوا نحونا سهم المنيات
تقتيلهم اذ رمونا بالجنايات
لحربهم جاء عن خير البريات
في القتل ام فيه اطلاق المعونات
عرفت منك دفاعا للملمات
علي الغصون ضحى أو بالعشيات
الي قريش كريم الأصل والذات
لهم الي يوم طى للسموات
مر العصور بلا حصر له ياتي

الجواب

وافي سؤالك يا صافي المودات
فخذ جوابي ودع مدحى وخف أحدا
واعلم بان أهيل الظلم مفترض
نظما حكى الأنجم الزهر المنيرات
ينبئك عن كل ما تمضى وما تأتي
جهادهم في أحاديث وآيات

وانهم مثل أهل الشرك حكمهم
لكن قتالا بلا غنم ولا سباً
وغير اتباع من ولي بمهجته
وان يكن معهم ماؤى سيمنعهم
حتى يفيئوا لامر الله خالقهم
وقد اتى النهي عن قتل لطفلهم
لائهم ضعفاء الحال ليس لهم
كذا عبيدهم فالكل مؤتسر
والنهي ليس علي اطلاقه فلقد
فمن يكن ملكا من هؤلاء ومن
ومن يقاتل جنود الله دونهم
فقد رمى المسلمون الطهر عائشة
لكونها خرجت في جحفل لجب
ولم تباشر قتالا وسط هودجها
وما انثنوا عن دريد حين جاءهم
وانه لضرير قد فني هرما
وقد رمى سعد عن امر النبي لمن
من بعد ان كشفت عن حجب سؤتها
ولم يعنف رسول الله قاتل من
وحز رأس فتاة من قريضة اذ
وقد اتى القتل من زيد ابن حارثة

في القتل حتي يقرؤا بالديانات
وليس ينجيهم اعطاء جزيات
ولاجهاز لعان في الجراحات
فما لهم غير رزق اللهذميات
ويقبلون لحكم الواحد الذات
وشيخهم والنساء المسطرات
جلب لنفع ولا دفع المضرات
لايستطيع دفاعاً للملمات
اتي له القيد فاعلم في قضيات
يدبر الرأي فيهم والسياسات
ومن اعان سقي كاس المنيات
مع طلحة قبل ان تاتي بتوبات
أمت به حرب أرباب الهدايات
لكنها ملكت أمر الكتيبات
مسدداً رأى ارباب الضلالات
لكن جزاء، لتدبير النكايات
قد قاتلت في الحصون المشمخرات
فكبتها الله من أعلا المنيفات
قد نازعته السيوف المشرفيات
رمت خلادا باحجار الشرافات
لام قرفة من بين الاسيرات

ولم تكن باشرتهم في قتالهم فقتل من قد أعانت في القتال
أما الصبي فلا تكليف يلزمه ولم يجز قصده بالقتل حين تأتي
الا اذا كان فيهم قائدا ملكا وجزاز ان عف عن قتل النساء كرها
قد ولولت هند لما كان يقضمها فكف عن قتلها صمصامه كرها
هذا جوابك فيما جئت تسألني فخذ بما كان فيه الحق متضحاً
منى الصلاة على المختار أحمد من وءآله الانجم الزهر الذين بهم
عليهم افضل التسليم ماصدحت لكنها جهزت بعض السريات
وان بلا سلاح أداة في المباحات وجائز دفعه عند الملهمات
دفعه دون حسو للمنيات فليس في قتله يأس هنا يأتي
شأن النفوس الكريمة الأبيات أبو دجاجة قضم الضيغم العاني
مع مايشاهد من عظم الجنايات والله اسأله سترا لزلاتي
ودعه ان يتلبس بالضلالات قد اصطفاه آلهى للرسالات
هدي الورى في الليالي المدلهمات بلابل الحق في غصن النباهات

وأجاب أحد سائليه

اليك جواباً موضحاً للافادة يزحزح عن آى اصطفيناً لثامها
اذا قيل واو الجمع من يدخلون عائذ فمعناه فيهم من عصى الله ظلماً
ومقتصد لم يرتكب لكيرة عن السادة الاخيار هم خير قادة
وعبر معناها بحسن عبارة للذين اختارهم للارائفة
وتاب لمولاه بحسن انابة ولا كان في اصراره ذا إقامة

وسابقهم بالخير لم يأت رية فجنات عدن يدخلون جميعهم والافلا اشكال في ذاك انما فمقتصر ذات اليمين وسابق ولم يك ذاك الاصطفا موجبا لمن فقد مدح الباري من الناس جملة وفي القوم من عادى الآله بكفره الم تر فيمن هاجروا ثم جاھلوا وما الفوز الا للذي مات مؤمنا فهذا الذي اختاره من مقالهم وصلي آله العرش ربي مسلما عليك سلام من أخ لك سائل

فسابقهم والكل أهل كرامة كما جاء في القرآن نصا بآية ذروا الظلم فيها غير اهل السعادة هم السابقون خصصوا بالكرامة عصاه لنيل الفوز يوم القيامة ويذكرهم بالفضل في غير آية وما كان مقصودا له بالعبادة وناصر من ذكر التنافي التلاوة وما كان للعاصين أهل الشقاوة ولم اذكر الاقوال خوف الاطالة علي المصطفي والآل في كل ساعة من الله توفيقا وحسن هداية

ولسالم بن سليمان بن عمير الرواحي

أبا محمد جلاء المهمات لا اكذب الله اني شاكرا نعمما لما حللت بناديكم تخيل لي أنستني الأهل والأوطان منتكم وكنت في بحر جهلي مغرقا فمتي بخ بخ لك يا بحر المعارف لا

غذيت روحي باللذ فيه منجاتي أوليتنيها بلا من جسيمات اني نزلت بعدن في الكرامات حتي سلوت ربوعالي انيقات بديت فيكم اتيحت لي سعاداتي أرضى سواك سميرا في ليلااتي

لكنه الدهر خوان بكل اخي
 فكم رأينا دنيا نال بغيته
 ولو كشفت لكم ماقد عنيت به
 لكنه الصبر أخرى في النوازل بي
 والحر ان لم يكن بالصبر متصفا
 وقد نويت زماعا من مزون الي
 لكنني لا ارى الا مشاورة
 ولا أخالك الا قد سقطت على
 فإن افارقكم حيا فلي طمع
 فذا مرامي وصلي الله ما همعت
 علي الحبيب الذي لولاه ما خلقت
 والآ والصحب والتالي لسيرتهم ثم السلام علي خير البريات

الجواب

يا صفوة المجد ياعين الكرامات
 يامنقو العمر في طاعات خالقه
 يا نخبة النجبا المبرور سعيهم
 أبا سليمان قد وافا كتابك لي
 وقلت قصدي زماعا من مزون الي
 لكنني لأرى الا مشاورة
 فسائني أول البيتين ياسندي
 يا حامل العبيء كشاف الملمات
 موطن النفس في حمل المشقات
 خلاصة الأدبا وافي المروات
 وقد مزجت اكتابا بالمسرات
 افريقيا طالبا ربي المعونات
 لكم فما خاب من ام المشورات
 لكن سررت بما أبديت في الآتي

علما بأنك لم تقصد مشاورتي والقصد منك خلافي في نصيحتاتي
أقول والله هادين ومرشدنا وآخذ يدي في كل عثرتي
أتركون مزونا تبدلون بها أفريقيا ان ذا أدهى المصيبات
دار بها العدل والأحسان منتشر والبطل ولي بانكاص وأكبات
وتلك دار أناخ الكفر جؤجؤه بها فكم بين انوار وظلمات
ان يسلم الدين للانسان هان له ماقد يفوت من الدنيا وما ياتي
لا تكثرث بخطوب غبها فرج فالله يوليك انعاما جسيمات
وهل يسوغ لكم ان تتركوا كلفا بكم أحبكم في الواحد الذات
علمت والله ماقمنا بحقكم ولو بذلت لكم بالجهد طاقاتي
لكي لي حسن ظن فيك متسع ان تلعق الصبر فينا والمرارات
كم رمت سعي لا قضي بعض حقكم لكنما الدهر ياي من مواتاتي
لكنني سائل لله مبتهلا يسدي علينا عطايه الجزيلات
فان لي طمعا في الله يفتح لي من فيض رحمته مافيه منجاتي
صلاة ربي علي المختار سيدنا والآل والصحب مع ازكى تحياتي

وهذا سؤال من الشيخ القاضي محمد بن شامس البطاشي

سؤالي لكشاف الأمور المهمة أخي الحلم بحر العلم صافي الطوية
فتي حمد سيف الكريم الذي سمي بهمته القعساء فوق المجرة
أخي الجود من عم الانام فضائلا وبذلا حكي فيض الرباب المدرة
الا ايها الشهم والعالم الذي يحل لذي الاعياء كل عويصة

يك سؤالا من فتي قد تقاصرت
اسائل عن قوم بغاة اذا دعوا
ولكن بحكم الله يحكم بينهم
فابلدوا عتوا والتكبر اظهروا
فهل بعد ذا حل الهجوم عليهم
أم انهم يدعون أما الى الهدى
فاليهما شأؤوا يعاطونه إذا
ومنتصر من ذي طغى وتمرد
ولم يك لله المهيمن سخطه
فاوقع فيهم وقعة ايّ وقعة
وهدم من بنيانهم كل شاهق
علي ما أتى في الحكم في دمهم وما
ولم يتجاوز جائزا في نفوسهم
وقد كان قبلا قد دعاهم الهدى
ولم يذعنوا للحق طوعا وتابروا
أيلزم ذا غرم لما كان متلفا
ام التوب يجزيه اذا جاء راجعا
ومن كان في جيش البغاة مكثرا
ولكنه في الحرب لم يك ضاربا
ولم يك في الباغيين الا تفية
مع ان بلاد الله واسعة الفضا

خطاه فامسى في ارتياب وحيرة
إلى الحق ان يعطوه من دون فتنة
أخي ثقة طب بأصل القضية
والقوا عهد الله من راس قنة
مفاجأة من غير ايصال دعوة
واما الى حكم الظبا والأسنة
وليس بجل ان يصابوا يفجئة
لشهوة دنيا أو لفخر وسمعة
وللدين ان يرمى بضم وذلة
واتلف منهم انفسا ذات انفة
وحطم من اموالهم كل عدة
يحلل في الباغيين في كل وقعة
وأموالهم من غير حكم الشريعة
فابلدوا عتوا واستعلوا لفتنة
علي البغي والعدوان بين البرية
من المال والارواح من بعد توبة
الى الله من اخلاص قلب ونية
سوادهم في كل سلم وفتنة
ولا طاعنا من دونهم بالأسنة
يحاذر منهم ان يصاب بهلكة
وللمرء عن دار القلى اي وسعة

إذا عاين المرء المكاره يرحلن وهذا علي ان يرحلن بقدرة
فعاشرهم طول الزمان وانه لمبغض ما ياتونه في السرية
أعذر في هذا المقام لديهم وهل دية فيه اذا خر بينهم
ومن يشهدن المنكرات بعينه ولم يستطع انكارها دون فتنة
وكان له حول علي ماذكرته ولكنه في الناس ليس خليفة
ايلزمه انكارها وجهادهم أم هو معنور ويقعد سالما
أفدني جوابا ايها الشيخ واضحا فباب الدما صعب مسائله لها
ولاسيما من يبتلي بنوازل أفدني جزاك الله خير جزائه
وسامح اذا ابصرت عيبا فاني شئون رزان احرمتني طلابه
آلهي بلغني مناي وعافني واختم لي اللهم بالفوز والرضى
وصل وسلم ما دعى لك راغب علي المصطفى والآل في كل لحظة

الجواب

محمد يانجل الليوث الأيية ومن مجدهم فوق السماء العلية

اتي نظمك الاسنى نظاما تناسقت
 تضمن مع نشر الثناء مباحثا
 فهذا إمام المسلمين محمد
 هو البدر اشراقا هو الدهر همة
 وان بحمد الله في ظل كنفه
 ودع خاملا مثلي تناوم جاهلا
 وان تاب الا القول مني فهماكه
 اذا ما عتا قوم بغاة وقد دعوا
 وخانوا عهود الله سرا وجهرة
 فصبحهم بالعاديات مغيرة
 وليس علينا دعوة بعدها لهم
 فان رسول الله اذا أم مكة
 فلولاً ابو سفيان صبحهم بها
 ومن جاهد الباغين من اجل قومه
 ولم يك نصر الله مقصود أمره
 وليس عليه جمع مال وانفس
 ولكن عليه ان يقوم مبادرا
 ومن سار في جيش البغاة مكثرا
 يدي كل مقتول ترآى سواده
 ولاغرم في الأموال ان لم يعنهم
 ومن تاب تاب الله عنه بلطفه
 لآليه تزري بالدراري البهية
 فحاد لها فكري وكلت رويتي
 كريم المحيا ذو الصفات الرضية
 هو البحر فذاف اللآلي السنية
 فسر نحوه في كشف كل خفية
 اذا استبق الاقران للأولوية
 بعون آله العرش رب البرية
 لحق فابلو نخوة الجاهلية
 ولم يرقبوا في مؤمن من ألية
 تدير عليهم من كؤوس المنية
 اذا ما اصروا وانتخوا للحمية
 نهى الناس ان يفشوا أمور السرية
 وقاسمهم حدّ الظبا المشرفية
 وأحسابهم ان يركبوا للدنية
 يئؤ بخسران لخبث الطوية
 ابيحت بحكم الشرع في ذي القضية
 بتوب الي مولاه من سوء نية
 سوادهم لم يعذرن بالتقية
 له أوراآه شارب للمنية
 علي تلفها او هدموا كل بنية
 فغفرانه يرجى لكل خطيئة

وكن آمرا بالعرف وانه عن الاذي
وان قمت في ذاك احتسابا ولم يكن
فتاير عليه ما استطعت مجرداً
وخض غمرات الموت حتي ترى الهدى
اذا لم تخف مع ذا فسادا وفتنة
فأن أخف الامر ضرراً اذا عنا
فخذ جوابا من جهول تكاثفت
وارجو من المولي انتعاشا ورحمة
فخذ حقه واعدل عن البطل جانباً
صلاة ءآلهي ثم ازكى سلامه
محمد خير الخير طراً وآله

بأمر إمام قائم في الرعية
هناك إمام حزت خير مزية
سيوفك واعدد للقنا السمهرية
محا البطل أو تحسو كؤوس المنية
تجّر علي الاسلام نوع بلية
عظيم هو المطلوب عند القضية
عليه الخطايا يالها من رزية
وسترا يقيني هول كل بلية
وعش سالما وفيت كل أذية
علي المصطفى من سادة مضرية
وأصحابه أهل الصّفة الزكية

وهذا سؤال له من القاضي محمد بن علي الشرياني

بروج بحوثي في سما العزّ قرت
بسيف هو السيف الذي فل عزمه
فتي حمد الأغبري ملاذنا
أعلامة العصر الوحيد زمانه
فوالله قد أصبحت لولا شمسكم
لك الشكر فأصلح ما تري من معائب
تقاصر فهمي عن دراك عويصة
اذا ميّت واره لحد وقد علا
أم الدفن حد ليس يدرك بعده

دنت وليالي الجهل بالحال ولت
جيوش العمى مهما بقلبي استقرت
هو العالم المفضل زاكي الأورمة
أتيتك ياشيخني لدفع ملّمتي
تجلت فأجلت ليل جهلي بحيرة
بنظمي وياربّاه عفوا لزلتي
وانت له حلال كل عويصة
بصوت فهل يدرك خروجاً بيعثة
خروجاً لي ان يات يوم القيامة

وكم حدّ نهر رام بعض بقربه
وكم يفسحن عن مال زيد مؤسس
وهل يشفعن ان بيع وقف وهل له
متي يشفعن ما بيع بيع اقالة
وان يدركنها ثم اصبح فاديا
الاهل سبيل للشفيع اذا يكن
وان وكلّ الشرع الوكيل لغائب
وياهل ترى وجهاً بتحليف مدعي
اليك ابا يعقوب أرخت زمامها
تغشت بجلباب الجهالة سيدي
وأوفر تسليمي وازكى تحيتي
وصلي علي خير البرايا محمّد
مع الآل والاصحاب والسادة الأولى

يوسس بيتا خارجاً في البرية
علي المال بيتا حادثاً خذ قضيتي
اذا باع جار شفعة لو بنخلة
وهل يدرك الشاري به حكم شفعة
لمن منهما المشفوع ياذا المرؤة
قياضا وربّي عالم كل حيلة
فهل يدركن مذ آب في نقض قسمة
يقول تولى خالداً ذبح نعجتني
عراميس فكري حيث ناديك أمت
الا فاجلها واستجلها بالحقيقة
عليكم دواماً بالضحى والعشية
واصحابه أهل النفوس الرضية
قفوا نهجهم ما لاح آل ببيعة

الجواب

هل البرق من بين الثقال المدرة
أم البدر من بين الروابي تشعشت
أم الفجر اشراقاً تجلّي ونوره
إأم هو نظم من أديب مهذب
أجل حاكه طب خير بفنّه

أضاء فروى مزنه كل بقعة
مصايحه فاستأصلت كل ظلمة
تبلج عن اسفار شمس منيرة
لآلية تزري بالدراري البهية
وسلمه في وزنه والأدلة

وضمنه ما قد اتى من مسائل ولكنه لو حالتي قد درى لما لاني في شغل عن النظم عاقني ولو قال نثرا في الذي رام حله ولولا الجفا مني يعدّ ويشتكى ولكن مراعاة لأجلك يأبأ اذا بشر يوماً تحقق موته وقد سمعوا من بعد صوتاً بقبه فذاك محال ان تعود حياته ويعرف هذا الامر عقلا وعادة وان حلّ في وقت وقتر كونه ولست أرى من بعد ان ضمه الثرى ومن رام تأسيساً بأرض سوية فيفسح عنه حيث لا يخشى ضره وقاصد تأسيس لبیت مجاور ويفسح عنه حيث يعجز ظله ولا يكتفي فيما يضر برأيه وفي الوقف وقف عن تناول شفعة ويشفع مال للشفيع بنخلة كنحو طريق واختلاط بأرضه وفي كل ما قد بيع بيع اقالة

يروم لها حلا بأوضح حجة أتي بنظام لفظة فوق لفظة وحسبي منه شاغلا عدم صحتي لكان جواب النثر اشفي لعله لما فهمت في نظم مجيأ بكلمة هلال اليك القول فاربح بصفقة وقد دفنوه في الضريح بسرعة وقالوا فلانا قد حيي بعد موة اليه وقد القي باضيق حفرة اذا حلّ في حيّ فكيف بميت فتلك حياة تدعى بالأخروية ومن بعد تحقيق سبيلا لبعثه ليت ولكن قربها نهر قرية اذا لم يكن في الارض ملك لفتية لمال فتي فليجتنب للأذية وصولاً عن المال احتفاظ المضرة ولكن بعدل فاصل في القضية له أو عليه قد اتى في الشريعة اذا هي فيه قد تحلت بشركة وساقية تسقي لهم بالسوية اذا مدة تمت فيدرك بشفعة

ولا يدركنها مشتر باقالة
وتثبت عندي شفعة في القياض ان
وقد قيل فيها غير ماقد ذكرته
وان وكل الشرع الشريف لغائب
وقد جاء رب المال بعد اقتسامه
ولست أرى وجهاً لتحليف مدّع
وان عدمت فليأخذن من غريمه
وان ردّها ذاك الغريم بنفسه
فهذا جوابي في مسائلك التي
فأن كان حقاً خذه مني وان يكن
وصلي آلهي ثم سلّم دائماً
مع الآل والاصحاب طراً ومن غدا

اذا شاءها من قبل اتمام مدة
يقومها عدل باعدل قيمة
ولكنني ماقلته هو عمدي
وكيلا يقاسم من له أي شركة
وابرم نقضا لم ينل رجع قسمة
هنا بل عليه ان يجيء بحجة
يميناً بها يلقي نجاحاً لدعوة
اختياراً فلا بأس لفصل القضية
أردت لها مني الجواب بسرعة
به خطأ فالله غافر زلّتي
علي المصطفى المختار خير البرية
لمنهم في كل حين ولحظة

وهذا سؤال له من القاضي سعيد بن ناصر السيقي

سلام سلام دائم وتحياتي
فتي حمد سيف اليك مسائل
فلا زلت في عرش المكارم راقياً
ومشركة ان اسلمت قبل زوجها
وان اعبد الذمي قد أسلمت فهل
ومهما استرى الانسان جملة أعبد

الي شيخنا الوالي كريم الأرومة
ففضلاً بإيضاح شفاء لعلتي
ملاذاً لمخفاف مجيباً لدعوة
وأسلم ايضاً هل تبوء بحرمة
ينالون عتقا ياله من مزية
واعتق بعضاً منهم محض قرية

وفي جملة الباقيين بانت معائب
ومن جَوَزَ العميان بيعهم فهل
شهود الزنا ان كان رابعهم به
ومهما اتى المقنوف مع حاكم الورى
فكيف علي الجاني اذا صح عندكم
ومن سار في جيش البغاة مكلفا
فماذا عليه وهو لم يرض فعلهم
ونسكا علي نسك اذا قدم امرء
ومشاجر للحج من رجل اذا
ايرجع ذياك الأجير للدار من
وياقي شروط الحج بعد كواملا
ومهما نسي اسم الذى عنه خارجا
فما صنع هذا المبتلي في مقالكم
ايحتاج نقل الصك خوف ذهابه
فهذا وتسليمي وازكى تحيتي
ولازلت للاعدا حساما مجندلا
وصلي آلهي مع سلام لأحمد
ايدرك في باقيهم وجه رجعة
توكلهم قد جاز في بيع قطعة
عمى أعليهم كلهم حد فرية
شهيدين مقبولين في ذي القضية
أحبس أم التعزير سدّ الذريعة
وقد شاهد القتلي و نهب القبيلة
ولايستطيع الدفع خائف فتنة
أيلزمه دمّ لجبر القضية
اعتراه فساد من أمور مخلة
تاجر عنه ام يقيم بمكة
لكي يستحق الاجر منه بحجة
واسم ايه اذ يلبي بدعوة
هديت أيكفي عنه اضرار نية
شهيدين أم يكفي شهيد بسرعة
اليك ابا العليا الي الأبدية
ولازلت في عيش رغيد ونعمة
وآل واصحاب وتابع ملة

الجواب

هو الحق يمحو نوره كلّ ظلمة ويسمو بأهليه الي خير رتبة

فلا فخر الا بالعلوم تحوطها
كمنهج ذي العليا سعيد ابن ناصر
محب النداء شَم العدا مظهر الهدى
سعيد أتى منك النظام تزينه
وذلك تشريف والا فانت من
اتظنب في مدحي ولو كنت عالم
ولولا بترك القول يعتور الجفا
تجر العباب العذب ان رمت منهلا
فمالي وترصيع القوافي وهمتي
ومَن لي بان اسمو الي الفقه لاقيا
فيارب ان الناس ظنوا بأنني
فحقق آلهي ظنهم فيّ واكسني
وهبني آله العرش عفوا ورحمة
ويسر سبيل الحق لي واهدني الي
فخذه بحمد الله قولا مهذبا
فيلركها ان أسلمت قبل زوجها
ورد رسول الله ابنته الي
وستة اعوام مضت منذ أسلمت
ويعتق بالاسلام عبيد لمشرك
ويجبر مولاه علي بيعه لنا
وليس ينال العتق من اجل ذمة
من الورع الحامي بترع حصينة
سليل خميس الشهم زاكي الأورمة
مذيق الردى الاعداء باعظم سطوة
فرائد لفظ كاللآلي اليتيمة
يعد لحل المشكلات العويصة
بحالي لما اجريت حرفا بمدة
لما فهمت في نظم مجيبا بلفظة
ولا تك مغرورا بآل ببيعة
تقلبها الاهوال في كل لجة
سماء المعالي في برود رضية
خبير باحكام القضايا الخفية
ملايس انوارالعلوم السنية
ومغفرة تاتي علي كل زلة
الاصابة مخفوا بنور وعصمة
عن القادة الطهر البلور المنيرة
فآب ولم تنكح سواه بعصمة
أي العاص لم يأمر بتجديد عقدة
الي ان اتاها مسلما بالمدينة
يفارق دار الحرب عنهم بهجرة
اذا كان منا داخلا تحت ذمة
تأهلها منا بعطاء جزية

وَمَا جَعَلَ الْبَارِي سَبِيلًا لَكَافِرٍ
وَمَنْ يَشْتَرِي الْعَبْدَ إِنْ جَمَعَ بِصَفَقَةٍ
فَبَانَتْ بِبَاقِيهِمْ عِيُوبًا يَرُدُّهُمْ
وَتَوَكَّلْكَ الْعَمِيَانُ فِي الْبَيْعِ جَائِزًا
وَأَمَّا شُهُودُ الْقَذْفِ إِنْ كَانَ فِيهِمْ
وَأَنْ شَهِدَ الْعَدْلَانِ يَجْلِدُ قَازِفٌ
وَمَنْ سَارَ فِي جَيْشِ الْبَغَاةِ وَعَايِنَ
كَذَاكَ إِذَا الْمَقْتُولُ عَايِنَ شَخْصَهُ
وَلَا يَلْزَمُنَهُ غَرَمُ مَالٍ أَضَاعَهُ
وَأَمَّا أَجِيرُ الْحَجِّ إِنْ ضَاعَ حُجُّهُ
وَبَعْدَ أَتَى بِالْحَجِّ مِنْ قَابِلٍ وَلَا
وَمَا كُلُّ تَقْدِيمِ الْمُنَاسِكِ جَائِزٌ
وَقُوفٌ وَاحِرَامٌ طَوَافُ زِيَارَةٍ
وَمَهْمَا نَسِيَ اسْمَ الَّذِي عَنْهُ خَارِجٌ
وَلَا يَسْتَحِقُّ الْأَجْرَ فِي الْحَكْمِ إِنْ أَبَا
وَلَا بَدَّ مِنْ عَدْلَيْنِ فِي نَقْلِ صَكِّهِ
فَهَذَا اخْتِيَارِي فِي الَّذِي رَمَتْ حُلَّهُ
فَخَذَ عَدْلٌ مَاقِدَ قَلْتٍ وَأَنْبَذَ خَطَاءَهُ
وَعَشَّ يَاسَعِيدٌ فِي السَّعَادَةِ رَاقِيَا
فَلَا زَلَّتْ لِلْإِسْلَامِ عَوْنًا مَرْزَأُ
وَلَا زَالَ بِالسِّيفِ سَيْفُكَ مَصْلَتَا

عَلَى مُسْلِمٍ فِي الْجَبْرِ أَكْثَمَ حُجَّةٍ
فَتَحَرَّرَ بَعْضًا رَائِمًا نِيلَ قُرْبَةٍ
وَيَغْرَمُ مَنْ يَعْتَقُ بِأَعْدَلِ قِيَمَةٍ
عَلَى مَا يَجُوزُ الْبَيْعُ مِنْهُمْ بِصَفَقَةٍ
ضَرِيرٌ أَصَابُوا حَدَّهُمْ بِالسُّوِيَةِ
خَلَا مِنْ شُهُودِ الْعَدْلِ حَدًّا لَفْرِيةِ
الْقَتِيلِ بِحَالِ الْقَتْلِ بَاءَ بِشَرَكَةٍ
وَلَا يَعْذَرْنَ فِي نَحْوِهَا بِالتَّقِيَةِ
سِوَاهُ وَلَمْ يَأْتِ أَنْتَهَاكَ لِحَرَمَةٍ
فَلَا ضَرِيرٌ فِيهِ إِنْ أَقَامَ بِمَكَّةِ
يُؤَافِي وَجُوبًا دَارَ رَبِّ الْوَصِيَةِ
لَهَا اللَّثْمُ بَلْ فِي الْبَعْضِ يُوْتَى بِرَخْصَةٍ
بِتَنْقِيلِهَا عَنْ وَقْتِهَا هَدْمَ حُجَّةٍ
فِي كَيْفِيَّتِهِ إِنْ يَقْصِدُ إِلَيْهِ بَنِيَّةِ
لِتَصْدِيقِهِ مِنْ غَيْرِ اسْمٍ وَكُنْيَةٍ
وَالَا فَلَا أَثْبَاتَ فِي ذِي الْقَضِيَةِ
وَلَمْ أَذْكَرَنَّ الْخُلْفَ فِي كُلِّ قَوْلَةٍ
وَلَا بَدَّ مِنْ تَدْقِيقِ فِكْرٍ وَفُطْنَةٍ
مَرَاتِبُ فَخْرٍ رَتَبَةٍ بَعْدَ رَتَبَةٍ
وَمُلْتَجَأٌ عِنْدَ الْأُمُورِ الْجَسِيمَةِ
عَلَى الْبَغْيِ بِفَرِي كُلِّ هَامٍ وَجْثَةٍ

وآمنك الرحمن مما تخافه واولاك منه كل خير ونعمة
واهدي سلاما عطر الافق نشره اليكم واثنيه بازكى تحية
واختم قولي بالصلاة مسلما علي خير مبعوث الي خير أمة
محمد الهادي الي سبل الهدى واصحابه الغرّ النجوم السنية
وهذا سؤال له من القاضي محمد بن علي الشرباتي

أوجّه بحثي الي قد وتي أي أحمد عالي الهممة
هو البدر بحر الندى والتقى رفيع النرى واقد الفكرة
فتي حمد شيخنا الاغبري عريق الأرومة والفطنة
اتيتك ياسيدي سائلا رجائي تجلي دجا حيرتي
فما اتقول فيمن اتى تاجرا يطالب منه شرى سلعة
وقد كان في عهدة المشتري رقا سعرها ذروة القيمة
فساومه فاشتراها على ترق لديه من العهدة
ولم يدر مبتاعها قد ذنت وبايعها صار ذا خبرة
فهل يدرك المشتري نقصه وهل مثلها العكس من قصتي
ومن قال ياهند ان تسعدي اخاك حللتك من عقسدي
فهل ذا يقال له حلها أم الحكم ماض لدي الفعلة
وهل واحد باشرت أو ات كفيلا يساعد بالأجرة
افدني جوابا يريني الصواب كشمس تجلت علي ظلمة
فسدد وأصلح وان عثرت عراميس نظمي اقل عثرتي
وصلي وسلم علي المصطفى وآل وصحب ذوي الملة

الجواب

اليك جوابا أخا الفطنة يتيح لك الحق عن خبرة
يفيدك فيمن اتي تاجراً يطالب منه شري سلعة
وقد صار في علم من يشتري ارتقاء لما كان من قيمة
وبائعها قد درى بالغلا وقد باع بالرخص في القيمة
فهذا الشراء اراه صحيحا ولانقض فيه لدى الصفقة
فتمت بذا البيع اركانها التي اشترطوها لدى العقدة
وان كان في ذاك نوع خداع يحق له الاثم في الفعلية
وتطلق ان ساعدت خالدا اخاها ولكن مع النية
فليس الطلاق صريحا لها وشرط الذي جاء في الكنية
فتطلق منه اذا باشرت مع القصد او كان بالاجرة

وهذا سؤال له من سليمان مفتاح الجهمي

الي العالم التحرير نظمي بعثته ابي سالم سيف اذا مادعوته
هزبراً اذا ماجئته للممة وبحر ندأ للوافدين عهدته
تقي براه الله عونا سميدعاً وعلامة قد شاع في الناس صيته
الا أيها الوالي الزكي ابو العلي لقد نلت فضل سبق حتما وحزته
اليك بعثت الشعر نحوك مفرداً ونظمت ايات القريض وصغته
فما القول فيمن قال ان بثينة علي تكن هدياً لقسم قسمته
إلي الكعبة التي هي الآن قبلة بطول حياتي حبلاها ما عقدته

واني لم اقدم بتزويجها ولم تكن لي حلال ثغرها ما لثمته
 اتحرم شيخي حين آليت ناطقا بهدى وتحريم وما أنا قلته
 أم هي حل لي اذا قلت تائب منيب واني راجع ما فعلته
 فجدك بنظم واسقني اليوم نغمة من المزن صاف من هتونك خلته
 عهدتك سيفاً صارماً يقطع الطلى وبحراً خضماً طامياً حين شمته
 علي الربع تسليمي وازكي تحيتي عليكم دواما ما علا الرعد صوته

الجواب

اليك جوابا كالألى نظمته ومن زاهر الآثار قدماً أخذته
 فمن يهد انساناً لكعبة ربّه اجترأ ففي هذا اختلاف نقلته
 فبعض يرى الزامه هدي بدنة مع الدية العظمي وعشق بيته
 وفي فقراء البيت انفاذها بلا توان ولانقص لما قد ذكرته
 وقد قيل احدي البدن يكفيه هديها وهذا هو المشهور عنهم وجدته
 وأما الامام السالمى فأنه يرى الكبش يجزيه مقالا حكيمته
 وبعض يرى لاشيء في ذاك غير ان يقول بأني تبت مما اجترحتة
 دليلهم لانذر في غير طاعة حديث عن المختار قد شاع صيته
 وقولي عليه ان يكفر مرسلا فما قوله الأيمينا رأيته
 وما قصده الا اليمين بقوله ولم يرد الهدي الذي شاع نعتة
 فكفر يميناً بعد عقدك عاجلا وقل طاب لي عرسي وما قد هويته
 ولم يأت قول عنهم بحرامها عليه فأرويه بما قد رويته
 فهذا الذي قد بان لي يا اخا الحجا ودم في نعيم قد صفا لك وقته

قافية الخاء

وهذا سؤال له من رشيد بن راشد بن عزيز

أسائل طودا صار في العلم راسخا وشيد بنيانا من المجد شامخا
وما ذاك الا الاغبري سيف ذو العلى فتي حمد للجهل أصبح ناسخا
فما زال يهدي الناس للرشد منقذا لهم ان دهى خطب منيل الوري سخا
مكشف كل المضلات بعلمه ونال مقاما بالديانة باذخا
فهل يحرم من الاكل والشرب ان هما غدا لهما الانسان بالفم نافخا
وهل جاز بيع للاهاب وذاك ان يبعه فتي من قبل ما كان سالخا
اجبني يا بحر العلوم الذي طما وبدر هدى تم اضاء البرازخا
وصلي وسلم للنبي آلهنا وآل هداهم للعمى كان ناسخا

الجواب

اليك بحمد الله ربي وسيدى جوابا سمي في رتبة الحق شامخا
فما النفخ يقضي في الطعام بحجره وان ركب المكروه من كان نافخا
ونمنع بيع الجلد قبل انسلاخه ونقضي بتغيير لمن كان فاسخا
وعش يارشيدا في الحياة مبوأ مقاما غدا في دوحة العز شامخا
وصلي آلهي ثم سلم للذي أتى شرعه كل الشرائع ناسخا

قافية الدال

وسأله ولده الشيخ القاضي سالم بن سيف الاغبري

هذا سؤالي أسنــــدا	لأبي المكارم والنــــدا
جلاء كل مهمــــة	طرقت باسباب الردى
ذاك الفقيه الحبر مــــن	فاق البرية محتــــدا
سيفا فتى حمد اللبيب	الهزبــــري الأجداد
الطاهر الشيم الكــــريم	المرتضى سم العــــدا
الحازم اليقــــظ الأجل	الأريحي المرشدا
بحر النــــدا شمس الهدى	ساقى العدا كأس الردى
غوث الــــورى ليث الشرى	سامي النرى مولى الجدا
يا أيها العدل الــــذي	الف المروءة والنــــدا
ما القول فى التوجيه هل	هو سنة . متأكــــدا
أم بعضه نفل ومنه البعض	فرض أكــــدا
وهل الاعادة تلزمــــن	التــــارك المتعمــــدا
وكذلك الأسنان ان	صيغت لجينا عسجــــدا
ما الحكم فى استعماله	هل فيه ترخيــــص بدا
ياوالــــدي جد لي بما	يجلو العماوة والصــــدى
فلقد عهدتك ملجــــا	وميننا سبــــل الهدى
لأخي عمى لما أتاك	بستوله مستر شدا

لازلت بحراً زاخراً	للظالمين وموردا
لازال فكرك من علوم	المصطفى متوقفاً
لازلت بالنصر العزيز	مكللاً ومؤيداً
لازلت قاصم كل من	ركب الغواية واعتداً
وعليكم تسليم من	شرع الشرائع والهدى
واقر السلام أبا عليّ	الاحـمـد وذى الامجاد
وعلى رسول الله من	حاز العلم على والسودا
ازكى الصلاة عليه والتسليم	ما نجم بدا
وعلى صحابته الكرام	وآله أهل الهدى

الجواب

يامن أتى مسترشداً	بمديحه مستنجداً
دعني فليس يغرنى	قول وممدوح عداً
فلقد علمت مقام	نفسى نازلاً أو مصعداً
والمدح ذبح جاء عن	خير البرية أحداً
والآي هدت الذى	من حبه ان يحمداً
وابوك ليس من الذين	بهم يضاء ويقتدى
واذا ابى سوى الجواب	فهالك ماقد اورداً
واقى بمسنونية التوجيه	قول أيمناً
فالتـرك لم يبلغ به	نقض الصلاة المفسداً

والبعض قال يعيدها ويراه بعض مستحباً ورآه فرضاً بعض أهل فيعيد تاركه سهو والبعض منهم قد رأى والندب في توجيه إبراهيم والشافعي رأى الوجوب والقول في الأسنان كانت لا نصّ أحفظ فيه عن لكن أقول بحسب ما المنع للتعزير فيها إذ ذاك تبديل لخلق هم ينزعون ضرورهم والمنع من تفليجها ما الظن في إخراجها وإذا جعلت الاستعانة فسبيله حكم اللباس فالكل حل للنساء وامنع من الذكر أن هذا الذي أبدية فيه فانظر إليه وخذ بما

إذ يتركه تعمداً دون إن يتأكدا العلم أرباب الهدى كان أو متعمداً في السهو ترخيصاً بدا قول يقتضي الهدى به المقال الإرشاد فضة أو عسجداً أهل الهدى والاهتداً عندي فخذه مسدداً مطلقاً إذ يقصداً الله فهو الاعتداً كي يجعلوها عسجداً فيه حديث أسندا حتى تبدل أجوداً للطعام المقصداً توسعاً وتسدداً بغير أمر حدداً أريزا بمنع أكداً ولم أجده مسوداً تلقاه اقرب للهدى

ياسالم عش سالماً من كل مـكـروه ودا
وعلي النبي والـه والـصـحـب بل ومـن اقتـدى
أسنى الصلاة واوفر التسليم في طول المدى

وهذا سؤال له من القاضي خلفان بن سيف المحروقي

هذا سؤال قد بدا مني الي مولي النـدا
والي الامام أبي المعالي والمكـرام والهدى
اعني بذا سيفاً كريماً صارمـاً لمن اعتـدى
ياشيخ جئتـك سائـلاً أرجـو تـين لي الهدى
في قول رب العرش ما معناه كن لي مسعدا
اذ قال رب ورائهم كبرازخ طول المدى
اعني الي ان يبعثون لموقف فيه النـدا
في سورة قد افلح المؤمن لآمن جحدا
وكذاك ما اعراب عينا ثم عينا قد بدا
في هل اتي من سورة القرآن هذا اسنـدا
ايضا وقرآنا فـما اعرابه اذا اسنـدا
في فصلت تلقاه ذا وبزخرف ياذا الجدا
جد بالجواب لسائل بنظامه اللـذ سودا
وصلاة ربي والسلام علي المشفع أحمدا
والتابعين وصحبـه ما الطير ناح وغردا

الجواب

وإني سؤال أيـــــــدا
ضاعت به آفاق افكار
أبدى تباشير الرضا
لله نظم حار فيه
ما عادة غيـداء ترفل
قد توجت نورا تجسم
وقلائد الأبريز تشرق
يحكي شذاها روضة
طرقت مـتيمها ولا
يالــــد منه حيناً
لكنها ما صادفت
فعجبت منك تروم من
دعنى فبي ماذا عن
قاسيت ما لو بعضه
لكن أقول بحسب ما
بالقبر أو بالموت فسر
والأصل فيه حاجز
والكل امر مانع
والحال قل في نصب قرآنا

بنظام درّ قلــــدا
الرجال توقــــدا
فجلا عن القلب الصدى
العقل لما انشدا
في الحريــــر تأودا
جوهــــرا وزبرجــــدا
باللبان توقــــدا
غناء باكرها النــــدا
يرتاع خوفا من عدا
قرع المسامع منشدا
الا جهــــولا أبلــــدا
آل بقــــاع موردا
نظم القــــريض وشردا
بالصخر فت الجلمــــدا
قد بان لي فخذ الهدى
برزخا أهــــل الهدى
للمنع صار مؤكــــدا
بر جوعهم حتي النــــدا
مقــــالا أيــــدا

من فصلت آياته —————
 والمدح وجه جائز في
 أما الذي قد جاء في
 معناه صيرناه قرآنا
 وبذلك تعلم كونه
 والحال ساغ لمن يقول
 والنصب في عينا بسور
 بدلا من الكافور ياطوي
 ويلوح معني الاختصاص
 والياء من يشرب بها
 ورأى الزيادة بعض اهل
 والشرب معني الري ضمن
 وعليه فهي علي حقيقتها
 يافوز عبد ذاق من
 يارب خذ بي في رضاك
 واجعله يامولاى لي
 في جنة الفردوس جار
 أزكي الصلاة عليه والتسليم مظهر الهدى
 والآل والاصحاب والأتباع بل ومن اقتدى

أي يئنت لمن اهتدى
 الاختصاص هنا بدا
 انا جعلنا مسندا
 فصيحنا مرشدا
 مفعول ثان مسردا
 الجعل خلق يئدى
 هل اتي بدلا غذا
 لمن قد اور دا
 به فخذ مسددا
 عن من فلا تستبعدا
 العلم فيها أجودا
 بعضهم لما اهتدى
 مقالا ايـدا
 ذاك الشراب مخلـدا
 وعافني من كل دا
 يوم القيامة موردا
 رسول ربي أحدا

وهذا سؤال له ايضا من خلفان بن سيف

سؤال لمن اهدي لنا الرشد والهدى وأكبت عنا من علينا تمردا
فتى حمد المرجو غوثا وملجأ اذا ماطمى ظلم الجهالة أو بدا
فقي من اتي قوما يؤمهم فتى بمسجدهم وقت العشاء او الغدا
فصلي وراء القوم منفرداً ولم يكن داخلا عند الامام ليسعدا
ولكنه للباب اغلق دونهم يظنّ الي نهج الصواب تعمدا
افدني شيخي ماتراه مينا لي الحق ان الفوز في الحق والهدى
وكيف اذا صلي امامهم وهم يصلون في الصحراء او كان مسجدا
أفدني وارشدني ودم بعناية تكون بها طول الزمان مؤيدا
وازكى صلاة مع سلام علي الذي اباد عقال الكافرين وبلدا
وشتت شمل الملحدن جميعهم وأكبت من لله عاداه واعتدى
واظهر دين الله بالسيف والقنا فعاد بحمد الله شرعا مستددا
واصحابه من ناصره وشيدوا شريعته والآل ما كوكب بدا
واتباعه اهل الكرامة والرضا مدا الدهر ما غصن الصلاح تأودا

الجواب

اليك جوابا نوره قد توقدا يزيل ظلام الجهل والشك والردا
فأن صلاة الفذ خلف جماعة اذا اتحدت فرضا فبطلانها بدا
اذا هو سد الباب او لم يسده تعمد ذا أو لم يكن قد تعمدا

وان كان ذا جهل وان كان عالما
كذلك ان صلي امام امامهم
وان كان في الصحرا تأخر عنهم
فلا نقض أو صلي امام امامهم
فهذا وخذ بالحق مما ا قوله
صلاة الهى والسلام لأحمد
فبطلانها في كل هذا تأكدا
فان عليه النقض ان كان مسجدا
بخمسة عشر أذرا في حدا
وبعضهم في الكل من ذاك شدا
ودع كل ماتلقاه من ذاك مفسدا
واصحابه والآل بل ومن اقتدى

وهذا سؤال منه للشيخ عامر بن خميس المالكي

أوجه سؤلي مسترشدا
سليـل خميس ابي مالك
كريم السجايا فريد المزايا
لقد فاق كل الورى محتدا
وارفعهم للعلـى مصعبدا
فكم مشكل حله بعدما
أبحر العلوم قلمسـها
يبابك عبد لنيل النوال
فانك ان اعضل الامر كنت
سألتك عن دعى ابنه
فزوجـه ابنة عم له
وقد ملكـت امرها اذ رضته
الى المالكي منار الهدى
حليف المروعة سم العدا
مغيث البرايا غزير النـدا
وأطوهم في العلوم يدا
له هم تنطح الفرقـدا
رآه اللبيب بعيد المدى
مجلى الهموم مزيل الصدا
بكشف السؤال يمد يدا
لنا ولكل الورى منجدا
وكان بحال الصبى أمردا
بأذن ولي لها عقـدا
فساق الصداق كما حددا

ولكنها ندمت بعد ما اتاهها فأورثها كمدا
فأبدت شقاها ورامت طلاقا وقد شرعت تطلب الافتدا
ولم يَأْب ذلك والـــــــده وقال لها ناوليني الفدا
فهل فعل والده جائز عليه ام الاخذ منه اعتدا
وهل جاز تزويجها بعده بمن علمته لها أعودا
أم الامر يوقف حتي البلوغ وما للخلاص ترى مقصدا
فاوضح لنا الحق ياذا النهي بقيت لكل الورى مرشدا
صلاة آلهي وتسليمه علي المصطفى المرتضى أحدا

الجواب

أقول لمن جاء مسترشدا وبين يديه منار الهدى
بعثت ثنا لست من اهله ولا انا ممن به يهتدى
تركت الذين قد اتصفوا بوصفك ذا وبهم يقتدى
وقمت تنادي بدأوية وليس بها من يجيب الندا
فدعني ويم اخا همة تجاوز اعلا السما مصعدا
وان كان ترك الجواب جفا فأن التكلف لن يحمدا
ولكن اقول علي حسب ما تبين لي فخذ الارشدا
يوقف أمر النكاح إلى بلوغ الصبي كما قيـدا
وقد وقعت مثل هذي هنا .وعلامة العصر لن يفقدا
توقف فيها ابو شيبة يرى لاييه عليه يدا

ولم ير ذاك تلاميذه يرون الصبي فيه احدى الكدى
فارسلت للقطب في يسجن فرخص فيها بوجه الفدا
ولن ير للآب تطليقها بغير فداء به يفتدى
وان وقع الافتداء فلا أقول بأن أباه اعتدى
وان نكحت فلها رخصة وان وقفت تبعث رشدا
فهذا جوابي ولاتأخذن بقولي اذا لم تجده هدى
ويارب صل على أحمد وسلم على الختم والابتدا

وسأله أيضا بقوله

سؤالي الي شيخنا المالكى الفقيه النيه منار الهدى
أبي مالك عامر المرتضى اللبيب الاديب عزيز الندى
اذا عالم لم يكن غيره على الارض يغنى من استرشدا
وقد جاءه سائل طالبا هداه يروم به الاهتدا
لأمرهم فهل واسع له منع من جاء مسترشدا
كذلك من جاء مستقرضا غنيا ليذهب عنه الصدى
فهل جائز منعه واذا أجزى قضى ماله حدا
فهل منعه أجره واسع اذا مارى ضره قد بدا
أفد سائلا راجياً منك ان تبلغه السعي والمقصدا
وجد بجواب لذيذ الخطاب منيع الجنب وعش أسعدا
ودم في نعيم وفضل جسيم وخير عظيم كفيت الردى

الجواب

إذا كتم العلم عن أهله فيلجم بالنار فيه غدا
وما القرض نعلمه واجباً على الأغنياء كمثل الجدا
واعط الاجير كراه وما لك المنع فهو عليه اعتدا
فخذ ما أتاك ودع غيره فهذا الجواب عليه الهدى

وهذا سؤال له من سليمان بن مفتاح الجهضمي

لشيخنا الوالي الكريم الماجد العالم القطب الفريد الواحد
أيا سليل حمد سيف الذي صفاته تجمع للمحامد
لربكم قصدت في مسألة أرجو جوابها مع الفوائد
هناك لي ابنة عم رضعت هي وابني برضاع واحد
فأمها قد رضعت ابني وقد غذته منها بزال بارد
فهل ترى تزويجها لي جائزا أم قد تراه في ضلال فاسد
أجب بما تراه شرعا سيدى وعن مقام الجهل كن لي ساعدي
ثم سلام من محب وامق عليكم يترى وكل قاصد

الجواب

خلّ عنك المدح يابن الماجد واستعدّنّ لجواب الناقد
واقصد في القول فالقصد علي كل حال كان ازكى عائد

انت والشعر ومن سيق له جالب درا لسوق كاسد
 كلما شمت سرايا لامعا قلت عوجوا للزلال البارد
 انما الربع الذي تقصده ليس فيه بلغة للقاصد
 جيتني والقلب مشغول بما كان من كل ظلوم حاسد
 جرعتني محن الدهر بهم غصصاً تذيب للجلامد
 أستعين الله فيهم أبداً وجواب نافع للوافد
 من يشا التزويج فالأولي به يصطفي كل عروب ناهد
 يخجل الشمس محيّا حسنها تشي تها كفصن مائد
 وارى تزويجه أخت ابنه من رضاع جائزا للوالد
 لم يكن بينهما من نسب يمنع التزويج منع الفاسد
 ان خلا من علة ثانية تقتضي حرم النكاح العاقد
 فاستمع قولي وخذ احسنه واجتنب كل مقال حائد
 وسلام الله يغشاك ومن شيئته من غائب او شاهد

وهذا سؤال له من محمد بن انيس البطاشي

سؤالي لحلال العويص المجدد حليف التقي والجود سيف ابن أحمد
 همam أي أريحي غضنفر طليق المحيا باسط الكف مرفد
 سراج الدجي بحر النداء مرغم العدا كريم المساعي ليث طلاع أنجد
 وبالعدل والانصاف قام مشمرا لمحق أولي الطغيان مع كل ملحد
 براحتة سيف صقيل مهند يجذبه هامات باغ ومعتدى

علي الامر بالمعروف قام مجاهدا
اذا عظمت جل الأمور واسفرت
وأيت النداء والجود من بعد حاتم
أى سالم انى اتيتك حائرا
فلست اذا لم اهتدى قط واصلا
ولو سرت تيه الغائر النجد الذي
فما زاداني في الغي الا تبعدا
لعمرك ان الجهل للمرء آفة
فما القول فيمن طلق الخود مغضبا
فلما قضى اوطاره منها ردها
أيعطي ثلاثا ام تين بطلقة
ومن بت يوما عرسه متجاهلا
اى رجلا يشكو اليه صنيعة
وأرفده من وجده مهرها له
يحل له اعطاء ذلك مأكلا
وما حكم ذا التحليل بعد اعتقادهم
وفي رجل القى كتابا محررا
ببلدة نزوى او. بيهاذا قاطن
وفيها عدى آخر يدعي كاسمه
اذا هو مرسوم به ومسطر
طلاق سليمى زوجتي عني واقضها

وينهى عن الفحشاء بالقول واليد
تجده غليظ القلب ليس بقعد
بقاضي إمام المسلمين محمد
فخذ بيدي كي ارعوي عن تردد
لمبلغ آمالي إياي وموردي
لقطع الغيافي مولع بالتجلد
مدى الدهر اقدمي تزل وترتدي
وداء وخيم للفتي غير مسعد
بشتين حتي انكحت نجل مرشد
مطلقها القى بكل التودد
تراها بحكم الله غوثي وسيدي
فأسمى كيبا كالسليم المسهد
ان انكحها كيما تطيب بمرقدي
ليرغب فيها من حلي الزبرجد
وهل فعل هذا المعطى فعل تعبد
ثلاثهم يدرون حالة مفسد
تضمن هذا من اخيك الي عدي
من القري كانت او من الضد قيد
تناوله ثم افتح السفر باليد
جعلتك عني نائبا فاقض وانفد
صدقا ثمينا من لجين وعسجد

فطلقها من بعد انكر زوجها
فجد بجواب واضح نجل أحمد
واصلح هداك الله من صدع ماترى
لعلك يوليك المهيمن نعمة
علي سرر موضوعه وأرائك
عليه صلاة الله ثم سلامه
كذا الآل والاصحاب ماهبت الصبا
وما غرد القمري في كل فدغد

الجواب

اقول لخدن المكرمات محمد
أبان لنا عما حظيت من الذكى
سمت بك همت الي ذروة العلى
تفتت دوحات العلوم ولم تزل
مكارمهم مشهورة وسيوفهم
فلو لم يكن الاهما لكفاهم
أيا بن انيس قد اتيت بجوهر
ورمت له مني جوابا فهاكه
ولولا الجفا ماخلتني متكلفاً
فمن طلق الخود اثنتين وبعده
فقد قيل تبقي بالثلاث وقيل بل
نظامك وافا كالجمان المنضد
وافصح عن عرفانك المتوقد
فنت بحمد الله اشرف مصعد
وآباء صدق احرزوا كل سئود
تقد العدا مذ خاتم وابنه عدي
فكيف وحازوا الفخر في كل مشهد
بديع بدا من فكرك المتوقد
يزحزح ليل الشك عنك لتتهدي
لشعر فان النثر اسلم مقصد
تزوجها زيد بعقد مجدد
بواحدة نص الحديث المؤيد

ومن زوجه بانت فقال لخالد
فذاك حرام كله وعليهما
ومن شاء تطليقا يوافي لعرسه
فطلقها من قد تسمي باسمه
وهذا الذى قد بان لي في جوابها
وصلي علي خير الخليقة ربنا
واتباعه من اوضحوا لسيله
عليهم سلام الله ماقام مبصر
صلاة بها نرقي الى درج العلى
تحللها والمهر ياتيك من يدى
بذلك لعن القاهر المتوعد
فارسل توكيلا الي خله عدي
فلا يثبت التطليق من ذلك العدي
فخذ منه حق القول الضد ابعد
واصحابه اهل اللواء الممجد
وقاموا بما يرضى بغير تردد
يكشف غيم الشك عن كل مبتدي
ويبلغنا المولي بها صدق مقعد

وهذا سؤال له من الشيخ احمد بن حمدون الحارثي

تأسى يا فتى باؤلي الرشاد
ودع ذكر الصبا بحمى سعاد
ودع ذكر الغريفة والمصلى
وبركة والظفار وكل ناد
ودع عين الوشيل ودع بنونا
ودع شلوبة ورنى سواد
ومل عن ذكر اطلال تعفت
وكل خدلج عنرا خراد
وقرض في المسائل كابن نوح
وعبد الله نجل فتى زياد
وان طالعت مسألة وغمتم
عليك وصار فهمك في ابتعاد
تسئم صهوة الجرد المذاكي
وجب عجلا مسائل كل وادي
ويمم بالجباد الكمت حالا
الي نور البسيطة ذي الأيادي
عنيت بذلك الشيخ المرجى
لحل المشكلات علي العباد

فني حمد عريق المجد سيفاً
هو الغوث الملاذ لكل عاف
هو العلم الذي تشى اليه
همام قد تصدر للفتاوي
وسل عن فعل ذي النورين لما
وذلك حينما جمع البرايا
علي ان ليس مصحف غير هذا
فهل هذي القراءة نص مقرى
أليس يجوز ان يقرأ سواها
وكيف أئمة القرا اجازوا
ومن للنص عارض هل عليه
ومن اعطي بضاعته اخاه
فقام أخوه يسعى ثم جاءت
أليس الي اخيه هنا رجوع
ومن للرم تلزمه حقوق
وهل ابراء أهل الرم منه
تفضل بالجواب وسل قلباً
وعجل بالجواب فأن نضوي
فهذا والسلام عليك مني
ودم في عزة ونعيم عيش
وصلي الله ماركبت جواد
كريم الخيم رب الاجتهاد
هو البحر الخضم لكل صاد
أعنة دهم روكان الجواد
وللكرم الذي فضح الغوادي
راى ما شامه عين السداد
عموما حاضرا منهم وبادى
بحرف واحد في اي نادي
أمين الوحي عن مولى العباد
وفاقا للخليفة في المراد
مقار بعده ياخير هاد
يرد ولو راة أخوا اجتهد
بنصف الربح يعمل في البلاد
خسائر وهو مجتهد ينادي
عن الشرط الذي قد كان بادي
فكيف هنا الخلاص لخير زاد
تراه لمن يقارف ذاك جادي
سليما حاد عن طرق الفساد
تضاعف عن ميادين الجهاد
واخوان الصفا أهل الوداد
رغيد سالما من كل عاد
على الهادي وماقد ناح شاد

وسلم دائما ربي عليه وكل موافق للحق هاد

الجواب

ءآلهي رافع السبع الشداد ومجري الماء رزقا للعباد
تداركني بفضلك واعف عني بلطفك واهدني ياخير هاد
وهب لي منك تأييدا ونصرا وتوفيقا علي محق الاعادي
وطهر ارضنا من كل وغد سعى فيها وأعلن بالفساد
ايا أبن السابقين الي المعالي هداة الناس آساد الجلال
تسائلني وقلبي في اشتغال بما القاه من أهل العناد
فان تكبر السفهاء أنكسي بأهل الله من كي الفؤاد
وتنشر في الثناء لنا بروداً يمزقها البيان بكل واد
فظن الناس بي اني خبير كظنهم السراب رواء صاد
ولا وقت لدي به فراغ اراجع فيه كتب أولي الرشاد
وفي ترك الجواب اري جفاء يؤثر في صفاء ذوي الوداد
فخذ مما اقول الحق وانبذ سواه في الشواخ والوهاد
لقد نزل الكتاب علي رسول الآله المصطفى هاد العباد
لسبعة احرف والكل كاف وشاف صح في الخبر المفساد
وصح تواترا من ذاك سبع قرآئت تقص بكل ناد
وفي زمن النبي بن يتلى كتاب الله في حضر وباد
ودونها لنا الصديق لما راي القراء بادت بالجهاد
وعثمان راي نظم البرايا بسلك واحد عين السداد

رأى التعداد يدعو لاختلاف
 وللتفريق قد خلقوا ولكن
 تخير مصحفا فيه والقي
 فآب الناس عاكفة عليه
 وحفظ الله للقرآن بأي
 فائت الأئمة كل ماقد
 ولم نعلم بحجر جانا في
 وحكم النص قطعي فيلغى
 وماقد جاء عن عمر بمنع الز
 فليس به معارضة لنص
 ومن أعطى بضاعته أخاه
 ففيه النقض وليعطى عنه
 وان تكن القراض اردت فيما
 يجوز رجوع كل فيه أو لم
 وجاز رجوع رب المال مهما
 ومن للرم تلزمه حقوق
 وان أبراه كلهم فيبري
 وابراء الجباه به اختلاف
 فهذا ما تسنى لي جوابا
 فخذ ما فيه من حق وسامح
 صلاة الله مع ازكى سلام

وان النص حث علي اتحاد
 اتي ماقد اتاه باجتهاد
 سواه في جحيم ذي اتقاد
 عموما في الحواضر والبوادي
 له زيفا بنقص وازدياد
 تواتر عندهم في الاستناد
 تلاوته بها عن ذي اجتهاد
 اجتهاد معارضية ذوي العناد
 كاة علي مؤلفة الجهاد
 لذي فهم يحقق للمراد
 بنصف الربح يبعاً في البلاد
 له أجراً لجهل المستفاد
 عنيت فهناك قول أول الرشاد
 يجوز من بعد نقد واجتهاد
 تيقن للخسارة بالكساد
 اري الانفاذ في اهليه جادي
 بلا ريب أراه هناك بادي
 وللتشديد مال هنا اجتهادي
 لبحثك أحمد يا ذا الأيادي
 ضعيفاً يقتدي بأولي الرشاد
 علي الهادي المشفع في المعاد

وأصحاب له والآل طراً تعمهم الى يوم التادي

وهذا سؤال له من القاضي محمد بن علي الشرياني

اذا ماكنت ملتصقا لعلم يفيدك عن طريق الجهل رشد
فزم العيس نحو الشيخ سيف فتي حمد تجوب الأرض قصدا
وان وافيته فانزل برحب وقل عبد أذاك يسير جدا
ايا شمس الهدى هذي ركابي اناخت تحت بابك تبغ رشد
متى يقع الطلاق لذات بعل تباع ومن تراه يحل عقدا
وهل كالبيع حكم العتق فيها وكيف الحكم عبد يؤدي عبدا
وخود أقبلت تبغي طلاقا وتفدي النفس بالاموال نقدا
وذاك البعل لم يقبل فداها فما الاحكام قل لي حيث صدا
وكيف ترى بديوث تردى ارى عين الرضى بالعيب رمدا
ودم في نعمة ودوام عز وزادك من مديد السعد سعدا

الجواب

أقول لسائلي لقيت رشد فآلق السمع واتبع الأسد
اذا بيعت فتاة ذات بعل فليس يحل الا الزوج عقدا
وان عتقت فبالخير تحظى ولو حراً فدع لو كان عبدا
وعبد ان يكن أودى لعبد يقاد به اذا ماكان عمدا
وليس تصيب من بعل خروجا علي كره ولو بالنقد تفدي
على الديوث صبب الضرب صبا ولا تبخل بما يشيه جلد

وزوجته له مالم يعاين زناها باختلاف الفرج حدا
وتردع والنكال لها جزاء وقد تم الجواب فخذته تهدي
صلاتي والسلام علي نبي اتانا بالهدى والكفر اردى

وهذا جواب منه لبعض سائليه

هاك الجواب أخا الندى	فاشدد بمحكمه يدا
في زوجة قبل الدخول بها	يوافيا الـردي
فله نكاح بناتها	وبناتهن مدا المدي
لكنها بدخولـه	حرمت فخل الاعتدا
والامهات بعقـده	تحريمهن تأكـدا
والقول في التطليق مثل	الموت حكما أكـدا
وصلاة مولانا علي	خير البريـة أحدا
وسلامه وعلي جميع	الآل أصحاب الهدى

وهذا جواب منه للشاعر جمعة بن سليم الحارثي

ياجمعة هاك الجواب المعتمد	في هالك عن والد وعن ولد
وأمه وزوجة حاملـة	ينتظر الوضع علي القول الأسد
ان يتحقق انه في بطنها	حيّ بلا ريب وان طال الأمد
وان يكن لم يتحقق أجلت	عامين او خمسة اعوام فقد

ويقسم المال فسدس لأب والسدس للأم بلا خلف ورد
والثمن للزوجة قولاً واحداً وسائر الاقسام يحويها الولد
وان تكن اثني تولت نصفها والاب راجع له باقي السد
والقسم من عشرين مع أربعة قد انتهى والحمد لله الصمد

وهذا سؤال له من القاضي علي بن سيف البحري

مسئلة لمن اتانا بالهدى من بلدة الرستاق قد اوضحت به
من لم تزل همته منذ أتى عنيت سيفاً ليس سيف بعده
نعم الفتى شخص فقيه ورع وكم كرامات له قد ظهرت
حسبكم عزاً وفخراً معشر فهذه فضيلة من ربكم
آثركم به الامام رافة وادعوا له بالنصر نصراً كاملاً
واخلصوا النية لله الذي ما القول ياغوث الورى فاني
بنا مهمة فترجوا شيخنا فهل لشخص متحير عن القبلة
من قد اتى يقضي بشرع أحدا مشرقة كادت تفوق الفرقدا
الاصلاح بين المسلمين ابدا سيف به قدت حماحم العدا
ذو غيرة تقصم من قد اعتدا وكم وكم لم تحص اصلا علدا
الرستاق وقيتم به كيد العدا فالزموها واشكروا من قد هدى
فامثلوا لأمره مهما بدا لتورثوا ديار من قد افسدا
لم يتخذ صاحبة وولدا شخص اتيت قاصدا مسترشدا
منك بكشفها لنا لشرشدا ان اعلم ان يقلدا

وليس من أعلمه بثقة بل ذاك لم يخف عواقب الردى
هذا وفضلا منك ان توضح لنا ما قد أراك الله فيما وردا
يؤجرك الله غدا يوم الجزا في جنة الخلد غداً مخلداً
ثم صلاة خالق الخلق على نبينا وآله من اقتدى

الجواب

هل كوكب السعد لنحونا بدا أم ضوء خال بالدجى توقدا
أم قمر التم اضاء نوره حين تبدى من مطالع الهدى
لابل نظام من غدت همته الي سماء العلم تسمو أبدا
وحينا وانا الينا حيرت طلعتة أهل المعالي والندى
فياله من لؤلؤ هدى لنا من السرور ماينكب العدا
لله انت يا علي لم تزل تروم في افق المعالي مقعدا
زادك رب العرش علما نافعا تضحى بنوره منارا للهدى
مدحتني ولم يكن من حبنا بغير ما ليس بنا ان نحمدا
وكيف يرضى عاقل ذاك وربى عنه في كتابه قد هتدا
وفي طلاب العلم عن مدح الورى شغل عظيم فلتكن مجتهدا
ومتحير عن القبلة للصلاة فليس خبير ذا اهتدى
والخلف في تقليد نحو مشرك أن هو لم يدرك لييا مرشدا
وليتحر معدم من كل ذا وجهته وليفعل التعبدا
والخلف هل يعيد ان أخطاها وبقاء الوقت بعض قيда

والدين يسر فلك الحمد على تيسيرك اللهم اسباب الهدى
أسدى لنا عظيم فضله فلا نحصى ثناءه تعالى ابدا
أمدنا بالنصر والتمكين في كل الذي استعملنا وأرشدنا
حمداً وشكراً نترقى بهما حتى نكون من اساطين الهدى
ونسأل الله ظهور دينه ونصر أهله وتمزيق العدا
ما انهمل الودق علي أرض وقد أحيا بها ما الجذب منها أفسدا
وما حظي محتسب لله في إحياء دينه علي طول المدى
وما فرى سيف الهدى مستأصلا شافة أرباب العمى والاعتدا
ولم يزل سلامنا متصلا عليك ما نجم من الشرق بدا
وأفضل الصلاة من آلهنا علي رسولـه الأمين أحدا
وآله وصحبه من شيدوا أديانه أهل المعالي والهدى
عليهم اوفى السلام ما صواب الحق في صحيفة قد سودا

وهذا سؤال له من الشيخ عبد الله بن علي الخليلي

بين فرط الهوى وبعد المراد حالة دونها عناء المعاد
وأمام المرام من مبلغ الرامي كمين الرمـــــاة بالمرصاد
ودوين اللقا البقاء فان نقض به نقض واجبات الوداد
ياسميري والبرق يخطف ابصار الندامي والورق في الغصن شاد
حسبك الله لم تنام وعين الصب شكرى مكحولة بالسهاد
يتراءى لعينه البدر احيانا فيهفو اليه هفوة صاد

بحسب البدر في السماء ندما عمرك الله ياسليب الفؤاد
في بوادي الهوى غوامض أسرار وفي القلب منه قلب اعتياد
عز من ذل في الهوى وتهنا ما تعنى وساد جل السواد
بالنفسى ومنيتي أنفس العز أبحلو عندي شهى الرقاد
وعلى الصورة التي فطر العقل علي عقلها مقام اجتهاد
وجدير بك الوصول الي ما لم يصله بهمة ذو جلاد
أعن الوصل من مقارفة الفصل حجاب من غفلة وتماد
فانتض العزم صارما والبس الحزم دلاصا وسارعي للجهاد
واجعلي الصبر عدة والهدى نهجا واخلاصك التقى خير زاد
وعلى العلم عولي فهو الركن وأهليه منية القصاد
يا ابا سالم وقد عاقتى السير وضاعت في هجرتي أزوادي
ودهاني يا حبر ماكدت أدهيه والقى الأغلال في اجيادي
سيفنا الاغبري ما اخضر ربعي بسواكم ولازمت أعيادي
انتم منيتي واقصى مقامي في مرامي مغن عن الاشهاد
سيفنا الاغبري قد غالتني غلب جهل اقصى من الأصلاذ
فابتدرها بصارم سله العلم ضياء من فكرك الوقاد
واتبدر أنيقا يهيم بها الحب فتسعى اليك سعى الغوادي
بك عاذت يا بحر من ظماء الجهل فعادت الي غير صوادي
فلهامها نواطق عن مناهها ونهاها صواديق الاعتقاد
فاهدها لاضللت أسعد حظها ففي الحظ أكمل الاسعاد
ماترى والولي يلهج بالذكر ملظا في قصده والمراد

يتراى له خلال ثناياه من النور مستفيض باد
 أتراه من نور خادم ذاك الذكر أم تلك تفحفة الإنشاد
 أم هو الذكر والمقام هنا يقبل ايداع خارقات العاد
 أم تراه سراً تضمنه الكتم خفيًا عن عالم الابداد
 وهو بين المعبود والعبد لا يعلمه ثالث بذاك النادي
 وولي من صالحين رضي مؤمن القلب غير ذي أورد
 لك منه جليلة الجهر والسر خفي عن عالم الاشهاد
 لانرى منه مايرى من ذوي القصد المرادين من هداه الوادي
 يخدم الذات في الحقيقة سراً وعلانية وشأن العباد
 فنراه هو المريد مديراً ومليكا وهو الكلم النادي
 لبس النور حليته ولياً فخواف طوراً وطوراً يواذي
 اترى ذلك الولي يرى ما يصير الغير من سناه البادي
 أم تراه يخفي عليه وقد يشهده الغير بادي الاتقاد
 أم ترى والمقام يدهش من يشهد ان الغموض للسرجاد
 واذا لم يكن له مستبيننا راء ياكيف لذة المستفاد
 واذا قلت انه يبصر المرعي منه والحال ذو أضداد
 قلت هل يعلم الحقيقة منه أم ترى الباب محكم الإيصاد
 ودليل علي السعادة ان كان لغير الاذكار والأورد
 أم علي الحالتين ذاك دليل السعد فرزاً للعبد يوم التناد
 أم علي الحالتين فضلا من الله لأشيا تربو علي التعداد
 أم هو السعد للولي فطوى وعلي الضد نعمة الامداد

وسبيل دان طويل من الرؤيا
عام فهمي ببحر وهمي عليه
اترى مايراه في نومه النائم
ام تراه هو الخيال الذي
فتراه حيناً بنجمد وطوراً
حالة تنجلي بها حكمة الله
غير ان الخيال يفعل في الذهن
فترى الذهن منه مطبوعة فيه
قعدت دونه الحواس جموداً
أم تراه كما يقال مؤدى
صادق مايقوله ويريه
وقياساً أقول فيمن راي المختار
اتراه بدا له الملك الملهم
أم بدا المصطفى أم الروح
أم هي الصورة الخيالية
فتدبر هنا وللعقل بالنقل
ما أتاكم عني اتي في حديث
فاذا وافق الكتاب فأجدر
ولأن صح انها من حديث المصطفى
فمن الحتم ان يصار اليها
وعلي المرشدين ما استرشد

بعيد عن مبلغ الاجتهاد
وتعمى لديه وجهه جوادي
معنى في كيفية كالرقاد
يسلكه بالذهن يقظة كل واد
حول أم القرى علي أجياد
لعقل منه به خير هاد
مع النوم مثل قدح الزناد
الرؤيا كالنقوش في الأصلاذ
فتولاه طيفه وهو عاد
ملك فيه ملهم معتاد
وسوى ذاك من رجيم معاد
في نومه بلا ميعاد
في شكله وما ثم باد
للروح تجلت في صادق مرتاد
القادح فعلا تأثيرها في الفؤاد
ارتباط كالارض بالأوتاد
فاعرضوه علي كتاب الهادي
بقبول وان يخالف فعاد
من وثائق الاسناد
مستفاداً بما بها من سداد
وافي الله بحثاً جلية الارشاد

هاك مني مالىس يعزب عن فهمك معناه ياطويل النجاد
فقدارك سؤلي بخير جواب في نظام كالعقد في الأجياد
ولك الحمد يا آلهي كثيرا من عبيد ذي رغبة حماد
وعلي المصطفى صلاة وتسليم كثيرا الرنى وروض الوهاد
وعلي الآل والصحابة ما ضوع مسك الختام في الافق شاد

الجواب

سمط در أنواره في اتقاد أم هو البرق في خلال الغوادي
أم سطور من البيان تجلت بمعان خطت بنور المداد
أقبلت من سمائل تتجلى بضياء قد عم كل البلاد
عطر الأفق نشرها فهي لمسك أريجا يضوع في كل ناد
يا لها من رسالة بعثتها همة قد سمت علي الأطواد
يا لها همة اضاءت لنا عن صدق عزم يفت قلب الصلاد
أورث الحاسدين غما وامست في سرور قلوب أهل الوداد
ذاك عبد الاله ابن علي من سعى للعلوم سعى اجتهاد
لم تزل ايها الوحيد هماما سالكا مايروم أهل الرشاد
يا لها عزيمة سمت بك حتى نلت ما عز نيله من مراد
باذلا للنفيس والنفس فيما ينعش الدين حبذا من جهاد
شأن آبائك السراة اباة الضيم من سار صيتهم في البلاد
معدن الفضل في البريه سادوا وابا دوا العدا ببيض حداد

ملؤا واسع البسيطة فخرا وسعوا سعي مخلص في الرشاد
 فقضوا واجب الحياة بعز ولدار البقا بافضل زاد
 لست اذ رمت شأؤهم بقصير الباع عن درك مجدهم والأيادي
 فامتط العزم للمحامد وانفض مستعدا وقم لمحق الأعادي
 كيف يلتذ بالحياة لبيب والرزايا روائج وغوادي
 فتن أقبلت وقد نزع اللب لأمر مكون في العباد
 ان لي شاغلا من هم اعياء فكرتي عن قريضها المستفاد
 منعني عن فنه حادثات معضلات تفت للاكباد
 عمت المسلمين تلك الرزايا ودهتهم بالفادحات الشداد
 هيجتها عصابة موهوا للناس حمقا وذاك عين الفساد
 فأبادت حرية الملة السمحاء واستأصلت لعز البلاد
 تركتهم بهيمة بين ليث رام قضا وين نمر معاد
 ذاك مما جنت عليهم نفوس وعقول ضلت سبيل الرشاد
 حسد البعض بعضهم وتولى يتغ النجح من طريق العناد
 فسعى سعيه وقد خاب سعيه كل ساع في غير نهج الرشاد
 كفروا نعمة إله عليهم وهو للكافرين بالمرصاد
 فعرى الدين مزقوها بأيديهم ولسان تفت في الأعضاء
 أطلقوها تشدقا وافتخارا واستباقا في جمعهم للنفاد
 خبطوا خبط عشوى بليل وغلوا هائمين في كل واد
 أبعدوا من لصالح الأمر يسعى فجنوا مر يانع الأبعاد
 واستبدلوا برأيهم أو يحظى بنجاح من كان ذا استبداد

كيف يزكو من لم يشاور ليب
 ماهداهم ءآي الكتاب لشورى
 تركوا الحزم واستقادوا لقان
 ساقهم رأيهم بعزم وجد
 بددوا جمع شملهم بهواهم
 لاترى قط قائما منهم في
 ليتهم للامام قاموا بنصح
 ليتهم وازروه بالحق والصدق
 ليتهم ابصروا بعين يقين
 ليتهم جانبوا المطامع زهدا
 يالها دولة اضيعت ولولا
 من لها اذ تركتموها وانتم
 أو يبقى مع ذا فراغ لنظم
 لا أراني ارومه قط لو لا
 فخذ القول ياسليل علي
 كل ملاح للولي من النور
 مخلصا للآله منقطعاً في
 وكذا ماتراه من ذي صلاح
 مستقيما في دينه مخلصا في
 قام بالجد في صلاح البرايا
 ءآمرا بالمعروف ينهى عن
 في المهمات مخلصا ذا وداد
 تجمع الشمل بينهم باتحاد
 مضمحل فهم اليه صوادي
 واجتهاد اليه سوق النقاد
 وأتوا بالمسيء في كل ناد
 شأن اخوانه بحق الوداد
 في امور الاصدار والايراد
 وقاموا في حقه باجتهاد
 مالىه يوئل رفد الاعادي
 وسعوا في امورهم باقتصاد
 غيرتي ماوقفت فيكم انادي
 عين انسانها وغوث العباد
 وقـريـض يسوغ للانشاد
 الخوف من جفوتي لأهل ودادي
 ان يكن سالكا سبيل الرشاد
 بحال الاذكار والاوراد
 مايرتجيه من واهب الامداد
 مؤمن القلب غير ذي أوراد
 كل حال لله رب العباد
 سالكا فيهم سبيل الرشاد
 الفحشاء والنكر بينهم والفساد

قام فيه خليفة سالكا
ألبس الله شخصه حلا ييضا
فرأى ما ذكرته من وجوه
وسبيل الترجيح لم يات فيه
وعلي كل حالة لا يصح
فهو غيب الله عنا طواه
وكذا من رأى النبي علي ما
ممكن ما ذكرت فيه من القول
وكذا ما يراه في نومه من
وجدير بنا السكوت عن الخوض
حسبنا الاعتنا بما فرض
فازمن قام لاله بما يرضيه
واليك الجواب مني وعش في
ولك الحمد ياإلهي علي ما
خذ بنا رب في رضاك وخطنا
وقنا شر ما قضيت علي من
واهدنا للصواب في كل حال
وعلي المصطفى صلاة من الله
وعلي آله واصحابه من

في كل حال نهج النبي الهادي
من النور ظاهر الاتقاد
كلها ممكن لدى الایجاد
من دليل مبین للمراد
القطع فيه بالفوز يوم المعاد
لم نكلف بعلمه الاعتقادي
ما وصفوه من هيئة في الرقاد
ولسنا نراه في استبعاد
نام في حالة بذاك الرقاد
بما ليس من فروض العباد
الله علينا بالجد والاجتهاد
خوفا من هول يوم المعاد
نعمة ياسلالة الایجاد
كنت اوليتني من الارشاد
بنجاة من كيد كل الأعادي
حاد عن خطة الهدى والسداد
واجعل الفوز حظنا في المعاد
وتسليمه مدى الآباد
مهتوا للانام سبل الرشاد

وله هذه الايات

نزه الطرف في رياض الخدود واحذر الفتك من رقاق الخدود
واقطف يانع الثمار بلطف واحتفل من سهام جيش الحسود
واصطفي جوهر المباسم كنزاً واختش البطش من أرقام سود
واشرب الراح من كؤوس تغور واتق الطعن من رماح القلود
واهصر الغصن فوق دعص ركيم والتم البدر في سماء البرود
واحفظ القلب من نصال دلال شأنها ليس غير فت الكبود

وله هذه الأيات

ماهذا السير صبحي ياتآدي هان تعذيبي لديكم وانفرادي
ان يكن جسمي مقيماً فيكم فهو جسم عاد مسلوب الفؤاد
أطلعوا العيس علي ادلاجها واقطعوا اليد بمجد واجتهاد
واذا جئتم ثنيات اللوى فانيخوا اذ بها اقصى مرادي
لي بها خلة صدق لم تزل تمنح الحسنى علي صفو الوداد

وله هذه الايات

أعلل نفسي بالمنى وأسومها مواعيد لم تبلغ لانجازها مدى
اذا قلت ياتي . في غد مايسرني وجاء غد قال أتمد وانتظر غدا

فكم أعد النفس المحال وانثني
رضيت بما ترضون قسراً ولم أكن
فأن ترحموا صباً يود بقائكم
وان تقتلوه بالصلود فحسبكم
فلست بذئ يأس ولا نلت موعدا
لاسلو كموا ما صاحبت كفي اليدا
ويهوى لقاكم عاش في الدهر أسعدا
من الله مايجزى المسيء به غدا

قافية حرف السراء

وهذا سؤال له من خلفان بن سيف

أسائل حبرا سار في العلم واشتهر فاهدى لنا منه جواهره الغرر
فما القول في خود توفي حليلها وادمعها سالت علي الخد كالدرر
وتبحث عن فرض الآله الذي أتي به ألى في القرآن نصا وفي الأثر
متي تدخلن في عدة لماته وهل شمت في الآثار قولا قد اشتهر
بان عليها في الحساب زيادة وما وجهها قل لي الصحيح من الخبر
وصلي علي المختار ربي مسلما مع الآل والأصحاب ما الصبح قد سفر

الجواب

أتاني سؤال منك ياسامي القدر فاعجب لنظم لفظه شاكه الدرر
فقلت مجيبا قاصيا لحقوقه وان كنت لا اقضي للتمس وطر
أتسأل عن خود توفي حليلها فعدتها نص الكتاب بها أمر
ومن زاد فيها غير ما الله شارع فذاك علي الله افترى في الذي ابتكر
فاربعة من اشهر عدة لها وعشر ليال جاء في محكم السور
وهل عدها أيا منا وهي قولنا .وبعض علي نص الليالي قد اقتصر
وان طلوع الشمس اول يومها وآخرها وقت الغروب اذا حضر
فان مات من بعد الغروب بلحظة فتلقيه ولتبدأ بآت علي الأثر

ورخص بعض حيث قال بأنه
وبعض يرى ان كان بالليل موته
وتحسب من حين به مات بعلمها
وان مات في اثناء شهر حليلها
ثلاثون يوما كل شهر حسابه
فستون يوما ثم سبعون بعدها
وهذا هو القول الذي مال صحبنا
وللقوم فيه غير ما قال صحبنا
اذا مات في اثناء شهر فانها
ومن بعد ذا نفصى ثلاثة أشهر
وتجمع ما أحصت من الشهر اولاً
فان تجتمع معها ثلاثون ليلة
وهذا الذي اختار فيها وان يكن
فلا يسع التقليد ان وضع الهدى
واختتم قولي بالصلاة مسلماً

يعد ولو لم يبق منه سوى أثر
فتعتد بالفجر المنير اذا سفر
علي قول بعض وهو اعدل في النظر
فيعمل فيه بالحساب الذي استمر
الي ان يتم العد قول قد اشهر
تربصها في غير نقص هنا ذكر
اليه ولا ادري خلافا لهم شهر
فخذه ميبناً واضحاً عدله ظهر
تعد الذي يبقى وتترك ماغير
وتعمل فيها بالهلال فعي الخبر
وتكمله من رابع الأشهر الغرر
وعشر فقد تم الحساب الذي استقر
يخالف هذا القول صحبي ذوو البصر
ويلزم اتباع المرجح في النظر
علي المصطفي والآل ماتلي الأثر

وهذا سؤال له منه أيضاً

ماذا يقول أخو الفكر
سيف فتى حمد الذي
فيمن أقام مصلياً
واخو الفطانة والنظر
يجلي عن القلب الضرر
وتلاوة الذكر استمر

في سجدة من فصلت أو نحوها تيك السور
هل يسجدن فوراً ترى أم غير ذا يقضي الأثر
فاكشف لأعمى غمة وبها ترى الأعمى أشتجر
مني عليك تحية بعد السلام المستمر
وعلي الذين اختبرتهم جلساء مجلسك الأغـر
وصلاة ربي خصت المختار من بين البشر

الجواب

ضوء الصباح لنا ظهر أم ذاك نور البرق في
أم نظم شهرم أريحي أم نظم حوى درراً من الالف
فكأنه في حسنه خلفان جئت من النظا
لكن نزلت بمنزل تزجي الي الشعـر
فابغ الهدى من أهله لو لم يكن ترك الجواب
واليك فيما رمته في سجدة القرآن
أتراه ام بزغ القمر ثغر الغوادي قد كشر
المعي قد سفر ظ تهزأ بالـدر
غيداء ترفل في الحبر م بما يحير ذا الفكـر
لاماء فيه ولا ثمر تبغي كشف مكنون الأثر
ودع الجهول بحيث قر جفا لما قالوا شعـر
مني جواباً مختصر جاء الخلف بين ذوي البصر

بعض رآها سنة نذبت ولا ايجاب قر
فليسجدنها من يصلي ان اتم كما اشتهر
والنفل جاز بها السجود لها كما نص الأئمة
والبعض يحكم بالوجوب وذاك أعـدل في النظر
فليسجدنها قارئ أو من تلاوتها حضر
ان كان في فرض الصلاة وفي سواه فلا مقرر
والبعض من بعد الفراغ من الصلاة به أمـر
الا اذا ما كان نفل فالسجود به استقرر
والبعض يشترط الوجوب باستماع المنتظر
والبعض يشترط في الذي يتلو شروط تعتبر
فاذا تلاها مشرك أو اقلف أو ذو صغر
أو حائض لايلزمـن كذا النساء مع الذكر
والخلف هل في حكمها حكم الصلاة المعتبر
من قبله والوقت والتطهير والطهر الأغـر
اولا فيسجد ذو الجنابة والنفساس علي الاثر
في كل وقت دون ما طهر والاستقبال قر
وتسجدن ذات المحيض وذو الجنابة ان طهر
وهل التكرار موجب تكرارها في كل مر
والخلف هل يجري التيمم عندها من غير ضر
وليسجدنها راكب اذ تلزمـنه علي العفر
أو يكتفى فيه بإيماء مـقال قد شهـر

ويقال من ترك السجود
يهوي اللعين مقبلاً
أما إذا سجد امثالاً
أمر ابن آدم بالسجود
وعصيت أمر الله كبراً
طوبى لمن لله قام
يارب خذني في رضاك
خذه جواباً صغته
لازال منهل السلا م
مني ومن اخوان صدق
قوم قد اختاروا ملازمتي
قوم حسو من أجلنا
قوم لقد كانوا هم
هل أوجب الايسواء لي
دع ذا فإن الدين يز
وعلي النبي محمد
ازكي الصلاة مع السلام وآله ما النجم ذرّ

وهذا سؤال له من سالم بن سليمان بن عمير الرواحي

سؤالي انيه الي الصادق الفكر سليل ابن شيخان الرضي العيلم الأغر

رزين الحجى ليث الشرى عهل الوعى
 له فضل حلم في وقار وهيبة
 وترجى اليه العيس في حل مشكل
 سألتك شيخى في امرء خدنه التقى
 وقد شاقه ركب الحجيج اذا سورا
 واقعه عنهم هوان وقله
 ايسقط عنه الفرض مالمصفة التي
 ويلزمه الايصاء عند وفاته
 ومن كان لا تكفيه غلة ماله
 أم يلزمه ان يبيعن أصله
 وثانية في ذات خدر مصونة
 فماذا الذي للبعل منها محل
 ومعدومة الآباء والاخوة الاولى
 سوى أخها من امها هل له اذا
 أم هي للسلطان مرجع أمرها
 وان هو قد اجرى النكاح اباطل
 فمن بايضاح يكشف غيبها
 فلا خاب راج للكرام فانهم
 ويارب خذ بي في رضاك وعافني
 وصل وسلم ماتبوج ضاحك
 علي من أتانا بالمرشد والهدى
 سمام العدا غمر النداء الاروع الذمر
 وفي العلم بحر ليس ينزح بالغمر
 فيرجع مزجها علي النجح بالوطر
 له أسوة في المجتبى خيرة البشر
 يؤمون بيت الله ذا الركن والحجر
 من المال والعينان دمعهما همر
 ذكرت ويوتى الأجر من بارىء الفطر
 ليعلم منه الله عنرا به اعتذر
 وأهليه حولا كاملا هل له مفر
 لحج ولو من بعد ذا مسه الضرر
 أتاها عراك بين الشج والقدر
 وماذا الذي في صادع الحق قد حجر
 تعز بهم أن نابها افضع النكر
 تشاء زواجاً ينكحها فتى ذمر
 أم المسلمون الطهر اولى لدى الأثر
 أم فعله في الشرع يرضى ويعتبر
 من الجهل عني إنني شمتك الوزر
 مناهل للعافين صينت عن الكدر
 بدينى والدنيا وصني عن الغير
 من البرق في مزن بها الوبل ينحدر
 وانقذنا من ربة الكفر والبطر

محمد المختار من صفوة الورى بنى هاشم الصيد الحاجة الغرر
واصحابه والآل والتابعينهم الي يوم تطوى السبع والنجم ينكدر

الجواب

سؤالك يانجل الحاجة الغرر
فخذ من جوابي ما تسنى فإنما
ودعنى من مدح لما لست اهله
وذاك مقام لا اخال يناله
واني لعبد عاجز متقاعس
ولكنني ارجو من الله رحمة
ومن لازم التقوى علي كل حالة
وقد كان حج البيت اشغف قلبه
فلما رأى الركبان شدت رحالهم
ولم ينتظمه الدهر في نظم سلكهم
فذاك ثواب الحج يعطاه كاملا
فخير من الاعمال نية مؤمن
وفي الصحف يوم الحشر يلقي مسطرا
ولم يك في الدنيا لذلك فاعلا
ولكنه فضل من الله ناله
ومفروض حج البيت جاء عن الذي
اتى في نظام يخجل السمط في الدرر
الذي جاء فيه عن أولي العلم والبصر
فإنك مسئول بما عنك يستطر
سوى حازم قد لازم الدرس والسهر
سمير هموم سيء الفهم والنظر
ومغفرة تأتي علي كل مستطر
وقام بما يرضى الآله وما أمر
واقعه عن حجه الفقر والضرر
يؤمنون بيت الله ذا الركن والحجر
تولي ودمع العين من جفنه انهمر
لنيته الحسنى فطوى لمن ظفر
حديث عن المختار قد صح واشهر
من العمل المرضى للهول مدخر
وما كان في حسبان ذلك استقر
بصدق النوى فاشكر فقد فاز من شكر
استطاع سبيلا نص في محكم السور

وما كلف الرحمن عبدا بغير ما
ولا يلزم الايضا لمن لم يكن له
ومن كان ذا مال فاعجزه التوى
وفيه خلاف لانطيل بذكره
ويلزم بيع الأصل من كان يجتري
ومن خاف ضرا بالعيال ونفسه
وفي سورة الاسراء في البسط جاء ما
وقيل ببيع الأصل ان كان فضله
وصححه قطب الأئمة قائلًا
وما كان يخشاه من الضر فليتنق
وقد شرع الله الكريم تفضلاً
نساءكم حرث لكم فأتوا حرثكم
فيحرم منها الوطي في الفرج حالة
وان تركت للغسل من بعد طهرها
ولايسقطن عصيانها حق زوجها
فما كان من فوق الازار تحل من
اراد بما تحت السراويل قبلها
فمن حام من حول الحمى كان موشكا
ويحرم وطى الدبر في كل حالة
فهذا هو الحق الذي لانرى به
ومن فقدت الاولياء سوى اخ

أطاق فلا حج لمن عجزه ظهر
استطاعة حتي ضمه باطن الحفر
فيوص به ندباً ليسعد بالظفر
وان شئت ان تظفر به راجع الأثر
بغلة مايبقى ولايختشي الضرر
بيع أصول لاتبعا فدع وذو
يؤيده واليسر في الدين معتبر
يقوتهم حتى يؤوب من السفر
قد استطاع هذا ان يحج فلا مفر
بمولاه فيه فهو رزاق من فطر
نكاح ذوات الغنج والدل والحفر
كما شئتموا الا الذي حرم الاثر
المحيض الي طهر وتطهيرها القلنر
ومرت صلاة كفرها هاهنا ظهر
فان شاء منها الوطيء جاز ولا ضرر
ذوات المحيض جاء عن سيد البشر
ويكره في الرفغين ان يقضي الوطر
لايقاعه فيما عليه قد أحتجر
ولا شيء منها غير ماقلت محتجر
ارتياها وان جاء المخالف في أثر
لأم فلا حق له هاهنا استقر

فينكحها السلطان من كفؤها وان
وان يجتمع معهم اخوهم لأمها
ومهما تولى فعل ذلك دونهم
وقد قيل بالترخيص فيه وانما
فهذا الذي قد بان لي في جواب ما
فما كان من حق هناك فخذ به
وصلى إله العرش ربي وسيدي
محمد أوفى الخلق عهدا وذمة
واحسنهم خلقاً وخلقاً وشيمة
عليه سلام الله والآل كلما
يعز يليه المسلمون أولو البصر
فذلك باستحسانه صرح الاثر
فذاك نكاح فاسد بطله ظهر
رأيت الذي قدمته عدله اشتهر
سألت فألق السمع ولتعلن النظر
وما ظهر البطلان فيه فدع وذر
علي العبدلي الهاشمي اخي مضر
واطولهم باعا واعلاهم قدر
وأعرقهم مجداً كريماً ومفتخر
تشبع نور الحق من مطلع الفكر

وهذا سؤال له من زهران بن مسعود الشهمي

اني لاذكر ما بالقلب قد خطرا
هدى وعلما وتوفيقاً ومغفرة
مسائلا شيخنا سيفاً فتي حمد
وفي الفتاة اذا للفرض قد تركت
من شدة نزلت حال المخاض بها
فهل ترى البدل أم كفارة لزمت
هذا وجد لي بقول منك متضح
مني عليك سلام ماهي مطر
واسأل الله كي لا اركب الخطرا
وصاحباً ورعاً بالدين مؤتزرا
من صار للعلم بحراً يقذف الدرر
ولم تصل لها ظهرا ولا عصرا
لم تستطع تقضين ماربنا أمرا
أم غير ذين ترى والله قد غفرا
واصلح لنظم بليد يخبثي الضررا
مع التحية ماركب الحجيج سرى

الجواب

حمدي لك الله يامن للعباد يرى
قد ساق أهل التقى للعلم عقلهم
فالجهل داء ولكن الدواء له
ولا تسل غير حبر عالم فطن
ما كل من ظهرت سيما الصلاح به
ماذا اغرك مني حيث تسألني
ما كل ماء غدا يشفي الغليل به
اني أراك كمن نجم السهى نظرا
لو لم يكن موحشا ترك الجواب لما
لكن تكلفت تاليفا لقلبك لا
سألت عن ذات حمل فرضها تركت
فالفرض يلزمها ما لم تكن وضعت
فلتأت من ذاك ما استطاعت عليه ولا
وان تكن تركت للفرض عالمة
فالبديل والتوب والتكفير ملتزم
فما سوى بدل والتوب يلزمها
فالجهل في نحو هذا شبهة درأت
وان أتى الماء قبل الوضع مندققا
وقيل يسقط عنها الفرض اذ ركزت

فابصروا الحق بالعقل الذي بهرا
فوفقوا اذ به قد جانبوا الخطرا
هو السؤال لأهل الذكر فاذكرا
ما كل من صبن الاثواب واتزرا
يعد ممن بميدان العلوم جرى
مع انني لست ممن للعلوم قرى
كلا ولا كل ساج يحمل المطرا
لما تبدى اليه خاله قمرا
أجبت اذ لم اكن ممن لذاك درى
لكي يقال أجاد القول والنظرا
من الصلاة لطلق الحمل قد ظهرا
للحمل فيما نرى من قولهم ذكرا
يكلف الله عبداً فوق ماقدرا
لزومه وهي ممن للادا اقتدرا
وان علي غير علم انه حجرا
لأن ذلك عن جهل هناك جرى
عنها الكفاير للظن الذي خطرا
فذى كمسترسل ان لم يكن قصرا
للطلق حيث اداء الفرض قد عسرا

وبعضهم بانفقاء الهادى اسقطه والحق في اول الاقوال قد ظهر
هذا الذي بان لي فيما سألت فلا تعجل علي اخذه واستعمل الفكر
فخذه ان كان حقا وانبذنه إذا رأيت باطله فالأخذ قد حجرا
وصل رب علي المختار سيدنا وآله الغر من لله قد نصرا

وهذا سؤال له منه ايضا

ماذا يقول خدير العلم والاثار ومن له في المعالي أرفع القدر
فيمن به ألم بالرأس يمنعه حال الصلاة سجودا غير مقتدر
فهل له ان يصلي قاعدا ومتى رام السجود له يؤمي علي الأثر
وهل عليه ترى ابراز جبهته مساوياً حينما يسجد علي العفر
وهل ترى ساقطا عند القيام اذا ما كان ذا قدره في أعدل النظر
وهل يعود له أجر القيام اذا صلي قعودا لعذر منه بالضرر
علامة البصر جلي بالجواب علي هذا السؤال بما تحويه من اثر
فقد جددتك لي غوثا وملتجأ مأنت الا سواد العين من بصري
ثم الصلاة وتسليم الآله علي محمد المصطفى المبعوث من مضر
وآله وجميع الصحب قاطبة وتابعهم ليوم الحشر والنشر

الجواب

وافي سؤالك يابن القادة الغر نظما حكى في سناه غرة القمر

فخذ جوابك فيما انت طالبه . حقا وان سمت فيه باطلا فذر
أما سجود المصلي فهو مفترض الا لعذر فيومي خشية الضرر
ولا قيام لدى الايماء يلزمه ولا ركوع عليه جاء في الأثر
والحق أن عليه ما استطاع من الاحكام قولا وفعلا غير مقتصر
كذا استوى الارض أمر يلزمه كذا اظهار جبهته الغراء في النظر
فأن يزل عنه ذاك العذر قام الي اتيان هيأتها في اكمل الصور
وللمصلي قعودا أجر منتصب ان كان صلي قعودا غير مقتدر
صلاة ربي وتسليم يرادفهما علي محمد المبعوث بالسور
والآل والصحب والاتباع ما بزغت شمس وما انهملت وطفاء بالمطر

وقال معاتبا

وصاحب لم يزل يسمو بنخوته حتي تين لي اسنى من الطور
يلوته فانزوى صغرا فحقق لي بانه لا يوازن ريش عصفور

وهذا جواب منه لأحد سائليه

سؤالك وافي ياعدي أخا الفكر فخذ جوابا يكشف الرين والكلر
فذات فداء ان يشا الزوج ردها بغير ولي عن رضاها فلا ضرر
وفيه اختلاف والكثير جوازه اذا كان وقت الاعتداد لها استقر
وصلي مدا الايام ربي مسلما علي المصطفى والآل ما بزغ القمر

وهذا سؤال له من خلفان بن سيف

ماقول شيخني المرتضى سيف فتي حمد الأبر
في صوم يوم الشك هل جاز اذا البدر استتر
ولم يكن ين بصره من قام منهم ينتظر
أم ذاك محجور وما علي الذي صام وبر
أم يلزم الإمساك حتي يرجعون من قد سفر
ارجو جوابا شافيا يفهم من له نظر

الجواب

ياسائي عن صوم يوم الشك خذ عنني الخبر
لاستقيم صيامه فيما أتى نص الخبر
وعصى الذي قد صامه بل قال قوم قد كفر
واستحسنوا إمساكنا ان كان غيم قد ستر
فامسك الي ثلث النهار ليستبين لك الخبر
وهو احتياط ما به شيء من الايجاب قر
اذ ليس يؤمن ان يكون هلاله أحد نظر
والصحو لا امساك فيه يستحب فدع وذر
هذا هو القول الشهير وغيره لايعتبر

بل قال بالتخسير قوم في الصيام كما أئزر
وقد استحب صيامه بعض وخاف من الخطر
والحق ما قدمته الله يجزي من شكر
وصلاة ربي والسلام علي النبي خير البشر
وعلي جميع آل والأصحاب ما نجم سفير

وهذا سؤال له منه ايضا

هذا سؤال قد صدر مني الي الخبر الأبر
سيف فتي حمد الذي من قربه نلت الظفر
في ذات فرع فاحم تسبي عقول ذوي الفكر
عدمت جميع الاوليا وجرت لفقدهم العبر
وارادت التزوج لما جائها رجل أبر
ولها أخ من أمها هل في النكاح له أثر
أرأيت ان هو قد تولى أمرها دون السببر
والزوج قام بواجب بما عليه وما مهر
وبنى بها من بعد نال المنى وقضى الوطر
هل ذا نكاح ثابت وهل الدخول بمعتبر
واذا اتت منه بأولاد فما الحكم اشهر
شيخني تفضل بالجواب يزيج جهلا قد عكر
وصلاة ربي للتبسي وآله أهل البصر

الجواب

وأفـا سؤـال كالـدر من فاضل سامي القـدر
فتـحـيرت من حسن رونقه عقـول ذوي الفـكر
لله ما أبـاه من نظم بديع اذ سـفر
فطفقت انظر وجهه ما تحوي معانيه الغـرر
فاسمع هـديت جوابه واعذر ضعيفا معـذر
جاء الحديث عن النبي المصطفى خير البـشر
ان لانكـاح بلا ولي وشاهدين وقد شهـر
فـرد تزويج بلا أمر الولي اذا صـدر
واذا تزوج نفسه فسد النكاح فدع وذـر
ويـراه بعض جائـزا ويـرده نص الخـبر
واذا ولي تم التـزويج جاز كما شهـر
ان كان من قبل الدخول وبعـده لا يـعتبر
هو كالزنياء فحكمه التحريم فيه مستـمر
وأجاز بعض بعـده والحق فـما قد غـبر
والآب اؤلي الاوليا فشقيقتها بعد استـقر
والابن بعد أخ لآب في مـقال قد شهـر
والعض قال الابن اؤلي من أخـيا في النظـر
فبنوهم فالعم فابن العم فافهـم واعـتـبر

وإذا انقصت عصبانها
 أو أنه شط المكان
 فالامر للحكام فيها
 أو بعد موا فاولوا الصلاح
 والرحم لا يختص دونهم
 وكذلك آخ الام مثل
 هذا هو القول الرضي
 وإذا اخ من أمهـا
 هو فاسد من اصله
 والقول بالاثبات ليس يصح
 والخلف في أولادهـا
 والحق في الحاقهم
 فهم بنوه حكمهم
 وإذا تزوجها بعيد الأولياء
 من كان اقرب منه
 كالعم عند شقيقها
 لكن يرد نكاح كل
 الا علي قول قليل
 فخذ الجواب حوي سؤالك
 فاعمل بما بان الصواب
 ثم الصلاة مع السلام
 ومضت بهم ايدي العبر
 بحيث لا يصل الخبر
 راجع ورد الاثر
 المسلمون بها أبر
 بأمر معتبر
 الناس في هذي الصور
 وغيره لا يعبر
 عقد النكاح به أمر
 فيما اتى نص الاثر
 عند أولي البصر
 منه تقرر واشهر
 بأيهم في ذي الصور
 إرثا وانفاقا وبر
 وقدر حضر
 فالتزويج بعضهم اقر
 فهنا خلافهم استقرر
 عند والدها الابر
 لايسوغه النظر
 مع زيادات أخر
 بسوحه وسواه ذر
 علي النبي ومن نصر

وهذا سؤال له من سالم بن سليمان بن عمير الرواحي

ياخذين العلم وقاد الفكر
ما مقال القادة الأبرار في
هل له البيع لما يملكه
وذا زوج يوماً خالداً
هل يكونن عقده معتبراً
واذا يشهد عدلان سوى
وكذا ان شهد الاعمى على
كنكاح وطلاق وزنا
واذا يروي حديثاً جاء عن
واذا جرح او عدل من
واذا قال لهند زوجته
هل يقامن لعان بينه
أم يؤوبن بضرب مؤلم
ام يعودن بتكذيب علي
والشهادات التي قد سلفت
وهل العالم اولي من أخيه
أوضح الحق وأربح أجر من
وصلاة الله ما هبت صبا
وكذا تسليم مولانا على

كابح النفس عن الفاني الوضر
واهن القوة مسلوب البصر
وله يتاع شيئاً من عمر
برواح ذات ذل وخفسر
أم يصيرن هباءً وهـلـر
ذلك العاقد هل ذا يعتبر
صورة ما من أعاجيب الصور
وعتاق وبيع اذ صدر
سيد الأبرار وهاب البر
جاءنا يروي عن الهادي خبر
مؤمس انت وتاتين الغير
وسعاد عند حكام البرر
وسليمى تنأ عنه وتفر
نفسه وهو علي هند يقر
عنه هل يرضى بها أهل البصر
جهله والكل عدل في النظر
جاء من جهل بليل معتكر
وتلا لأ الخال في جنح السحر
منقذ الأمة من قيد البطر

أحمد الهادي الشفيح المنتقي للواء الحمد في دار البشر
وعلي الاصحاب والآل الاولى شيدوا الأديان بالعضب الذكر

الجواب

سائلي عن حكم مفقود البصر خذ جوابا فاق منظوم الد ر ر
كل ما يتاعه الاعمى وما يشتره فهو في حكم الغير
غير ان الماء ماض بيعه فيه ما فيه افتقار للنظر
وله عقد نكاح كامل الشرط مع زوج وعآب قد أمر
مع شهود يثبت العقد بهم وجميع القوم للعقد حضر
وله ينكح زيدا أخته بشروط قد مضت فيما غير
ورأوا رد شهادات أتت منه لافي نسب كان اشتهر
وسواء ذاك في الفعل وفي القول فالكل الي اللحظ افتقر
واخو العلم وذو الجهل هما مستو حكمهما في ذي الصور
ويرى البعض بان يشهد في ما من الاقوال حكما معتبر
كنكاح وطلاق رجعة وعتاق او فلان قد أقر
واذا يحملها من قبل ان تذهب العينان جازت في النظر
ان يحقق عادلان أن ذا ما عنى والبعض ذا الشرط هدر
قل الا في حدود وجبت فعلي الاطلاق مردود الخبر
واقبلن منه روايات روى عن رسول الله محمود السير
أفعم القادة اسفارهم عن فتي العباس زخار الأثر

وهو في التجريح والتعديل ان
واذا يقذف زوجاً بالزنا
صار للحد هنا أهلاً ولو
حيث ان الأمر مشروط به
واذا كذب يوماً نفسه
جاز ان يمسكها في حكما
اذ تعافي الحد فيما بيننا
واذا كان من الحمل انتفى
ليس فيما يدعي من ذاك ما
ويرى البعض اتخاذ الحكم في
لاحتمال لمسه الفرجين في
والي هذا انتهى القول بنا
وصلاة الله تترى كلما
للرسول المصطفى أحمد من
وعليه دائماً تسليمه

علم الحكم بهذا معتبر
وعن الاشهاد ولي وعكر
أكذب النفس بما كان ابتكر
رؤية العينين اقدماً وكر
قبل ان يرجع للقاضي الأبر
وعن الحد هنا لاقى مفر
جاء فيه الأمر عن خير البشر
فلعان الزوج في الحكم استقر
كان محتاجاً الى لحظ البصر
سالم العين ومسلوب البصر
حالة الفحشاء ممن قد فجر
فاشكر الله فطوي من شكر
أظهر التحقيق وقاد الفكر
شيد الدين وأردى من كفر
وعلي الآل الميامين الغرر

وهذا سؤال له من الشيخ عبد الله بن علي الخليلي

تعلم فان العلم كنز من الخير
ولا تغرر باللهو والدر انه
وطلق سراح الجهل والنفس والهوي
ولا تبغى عنه كنوزاً من التبر
سريع زوال قد يثوب الي خسر
وشيطانك الملعون ذا الكيد والمكر

وسر طالبا للعلم لو كان شاسعا
ولاتك كسلانا وكن فيه راغبا
كفي المرء نقصا كونه ذا جهالة
وان كنت لم ترزق فسائل أهليه
أقول لحادي العيس سر لي مسرعا
لازكي فيم قاصدا نحو ذي العلى
هو الليث في الهيجا هو الرحب في اللقا
هو النيل الضامي هو السمك للعلي
أتيت وقد ضاق الفضا بي فها أنا
فما القول في حبل رات دم حيضها
أم تنو صوماً والدماء تزيله
وان قتل المجنون أو اكثر الأذى
ولم يقدرُوا ان يمسكوه بحيلة
فهل لهم بالقوس يرموه والقنا
ومن قال يوما طالق هند زوجتي
فزالته لكن ابقت الساس منصبا
وان رجل قد زوج العبد نسوة
وذلك راض هل ترى الشرط ثابتا
افدني جوابا ياأخا العلم والتقى
وصلي آهي للنبي وآله

ولو كان خلف الصين تنج من الضير
ومجتهدا لله تنج من الشر
بهندسها لم يدر في أيما يجري
يروك طريقا للهداية كالبدر
الى العين من وادي بني عبس الغر
هو الاغبري سيف أخو العز والقهر
هو النور في الظلما هو القطب في العصر
هو الكهف للمطروود أمن من الدهر
قرعت عليك الباب أسأل عن أمري
بشهر صيام هل تنوب الى فطر
بوقت صلاة الفرض بين كما تدري
وقد ضرب الاطفال وافتض لل بكر
وقد جاهلوه بالخدائع والمكر
وقد شاهلوا منه الهلاك مع الضر
اذا لم تزل ما حدثته من الجسر
عيانا فهل في ذا طلاق على الحر
وقد شرط التطلق في اليد للخدر
وليس برق بل عتيق من القهر
فدتك من الاسواء نفسي ومن شري
واصحابه والمقتفين علي الأثر

الجواب

سؤالك يا ابن القادة السادة الغر
فله من نظم نفيس مهذب
أبان لنا عما حظيت من الذكي
وعن فطنة وقادة مستنيرة
نشأت بحمد الله في ذروة العلى
نمتك الي العلياء نفس أية
أولئك أهل العلم والحلم والندا
أقرت جميع الكائنات بفضلهم
فشمر هداك الله ساقك جاهدا
ودعنى من مدح بما لست أهله
اتمدحني والمدح ذبح وقد أتى
وان تأب الا القول فيما سألتني
اذا ما رأيت حبل دما حال صومها
ويعرف ذا بالاستحاضة عندهم
ولا حيض مع حبل أتى عن نبينا
ونخالف بعض قائلان ان ذا
فبعض الحبالي يعريها الحيض
وما جاء من هذين فيها مقدما
ومهما اذى المجنون قوما فانما
أتى في نظام عاد يهزء بالدر
مبانيه بالعقد الثمين غدت تزري
وعن همة تسمو علي الانجم الزهر
وفهم خفيات العلوم به تزري
فشمرت للتعليم منشرح الصدر
وآباء صدق احرزو غاية الفخر
وأهل التقى لله في السر والجهر
مكارمهم جلت عن العد والحصر
لترقى علا أسلافك السادة الطهر
فما لي والمدح الذي جل عن قدري
لقابله التهديد في صادع الذكر
فخذ به عون الواحد الصمد البر
فليس لها قطعاً سبيل الي الفطر
وكل صلاة تغسل الدم للطهر
يؤيد ماقد قلت فيها لكي تدري
الحديث قد جاء للتغليب في غالب الأمر
فبالصلاة تدع فيه وتؤمر بالفطر
به العمل المشهور عند ذوي الذكر
لهم دفعه لو بالقتال عن الضر

ومهما تأتى دفعه دون قتله فليس لهم شيء سوى الدفع من أمر
 وزوج فتاة ان يقل انت طالق اذا لم تزيلي ما بنيت من الجدر
 فأن كان ذاك الأس مما بنته فالطلاق اذا لم تكشفنه علي العفر
 وأربعة من اشهر وقت هدمه والا فبالأيلا تين بلا نكر
 وان مسها من قبل ان تهدم البنا فتخرج بالتحريم عنه مدي الدهر
 ومن شاء من عمرو تزوج اخته علي ان تطليق الفتاة الي عمرو
 فيلزمه ما كان الزم نفسه ولا يلف عن هذا خروجاً مدي العمر
 ولكن اذا عمرو له رد شرطه يفوز بما يهواه من ربة الخدر
 فخذة جواباً جاء بالحق ناطقا وحمدي لربي دائماً وله شكري
 وصلي آله العرش ماذر شارق علي خيرة الخلق المؤيد بالنصر
 صلاة وتسليماً عليه وآله واصحابه أهل الكمال الى الحشر

وهذا سؤال له من ولده القاضي الشيخ سالم بن سيف بن حمد

سؤال الي الأريحي الأبر حليف المكارم بحر الدر
 لينقذني من طريق العمى ويرشدني لسبيل البصر
 وجدت لبعض أهيل الهدى مقالا مينا بكتب الأثر
 بأن النفاس له أربعون يوماً لذات النفاس القدر
 فيحرم فيها اداء الفروض عليها كذات الحيض الوضر
 ولكنها اذ رأت قبل ان يتم لها العد طهرا اغر
 فحيثئذ يلزمها أداء جميع الفروض فلا تقتصر

وتمنع من وطئها بعلها الى ان يتم لها ذا القدر
فكيف يكون أدا الواجبات عليها ووطئ الحليل احتجر
وهل يوجب الوطئ تحريمها أم الفعل بالشوب قد يغتفر
أفدني فلا زلت ياوالدي عظيم الندا وخدين البصر
ولازلت غوثا لدى النائبا ت وطبا لييا عظيم الخطر
وءآمنك الله من كل ما تخاف ولقـاك كل الخير
وازكى الصلاة واوفي السلام علي صفوة الله خير البشر
واصحابه الطهر أهل الرضى صلاة مدى الدهر لاتحصر

الجواب

اقول لمن رام كشف الأثر وإيضاح ماعنه منه استتر
تلق جوابا هديت الهدى وخذ بالذي قال أهل البصر
فأما النفاس فأيامه أتي الخلف فيها كما قد شهر
فتسعون اكثرها عندهم وبعض علي الأربعين اقتصر
وأما النساء فمعتادة وعملتها وقتها المستقر
ومبتدئات فتطهر ان تقضى النفاس وزال الأثر
وتجعل ذاك لها عادة وان رأت الدم بعد استمر
ولا تنزلن دونها عندهم وان رأت الدم عنا انبتر
سوى ان توالى عليها ثلاثا فينزل عنها لذاك القدر
كذلك تطلع عنها اذا تكرر ذاك ثلاثا آخر

وان عبر الوقت ثم استدام بها الدم فالوطىء لم يحتجر
ويلزمها صومها والصلاة اذا الحكم فيها كمن قد طهر
فان لزم الفرض جاز الجماع بلا فارق بينها معـتبر
ومهما اتى المنع للوطىء لم يريدوا به الباطل المحتجر
فذاك التنزه والاحتياط كما هو شأن اللبيب الحذر
فهذا وصلي وآلهي على رسول البرية خير البشر
محمد الطاهر المصطفى وأصحابه الاصفياء الغرر
عليهم من الله تسليمه ما الدهر ما ذر نور القمر

وهذا جواب منه علي سؤال له من خلفان بن سيف

قل الحق خلفان والمدح ذر رأيت السهى فظننت القمر
فمدح الفتى بالذي لم يكن به ذاك ذم له فادكر
فدعني وسر نحو أهل العلوم الذين دروا ما حواه الأثر
ولولا الجفاء بترك الجواب لما قلت في النظم حرفا ظهر
ولكن خذ الحق مما أقول ودع كل مأخذه قد حجر
اذا ما المصلي اراد الصلاة فينصب سترا يقيه الضرر
كسيف ورمح وعكازه كذلك ان شاء صف الحجر
وذلك من سنة المصطفى رسول البرية خير البشر
ثلاثة اشبار حد لها علوا وللستر بعض اقتصر
ودقته لو كحد الحسام ويكفه فيما لديهم شهر

وفي الخط قولان لكن اذا وهل يسترن بنحو الزجاج لان المراد حضور القلوب ومن كان صلى بلا سترة فيقطع ان مر قدامه وقرء واقلف أو حائض كذاك الكنيف ولكن أتى ولا ضمير ان مر قدامه اذا ماعدا سبعة اذرعاً وقيل اذا مر فيما عدا وقيل ولو دونها ان يكن وذا الخلف في غير ماقد مضى وبعض رأى سبعة فيهم وقد قيل لا يقطعن قاطع فذلك نور من القلب لا فتصعد نحو آله السما وصلي آلهي علي المصطفى

سواه تعذر قلنا ستر وعندى الجواز به قد ظهر وليس المراد انحصار البصر فذلك مرتكب للخطر كخنزير أو كلب أو من كفر كذا جنب دون خمس عشر بسترين مفترقين الأثر كجدي وظبي ومثل الحمر كذلك أصناف هذا البشر ثلاثة اذرع لم يحتجر عدا حيث كان السجود استقر من القول في الكلب أو من كفر وبعض علي دون ذاك اقتصر صلاة المصلي اذا كان بر يكدره ما علي الارض مر وتحبط اعمال قلب فجر مع الآل ما كوكب قد سفر

وهذا جواب منه ايضا في حيض الحبالى

قل للذي نظم الدرر نظما يروق للذي البصر

هلا بعثت به الى
وتركت عبداً عاجزاً
ترك الجواب جفا ولكن
لكن اقول مذاكرا
حيض الحبالى عندهم
فالبعض قالوا حكمه
فالله قد جعل الحيض
لكنهم قالوا يزيـد
لوفور قوة جسمها
ويدا المقال يقول أهل
وعليه فتدع الصلاة
وكذاك وطىء الزوج
والبعض قال بأنه
فالله ما جعل الحيض
معنى حديث قد رواه
واليـه مال الأكثرون
فلتغسل حال الصلاة
غسلا كفعل جنابة
ولتجمعن ان شاءت الفر
لكن بلا قصر فإن
والصوم منها جائزاً
أهليه من بين البشر
ولعفو مولاه افتقر
التكلف محتجـر
فلتمعنن فيه النظر
فيه الخلاف قد استمر
كالحيض في كل الصور
غذا الأجنة في الستـر
الدم عن ذاك القدر
أو ضعف طفل أو صغر
الطب حذاق البشر
وصومها ايضاً حـجـر
قالوا لا يحل فدع وذـر
كالاستحاضه في القدر
وحملها فيها استقر
عن النبي أوـلو البصر
وحكمه فيهم شهر
لتذهبن عنها القـنـر
والبعض للنسـجـس اقتصر
ضين مثل ذوي السفر
القصر حضر في الحضر
من غير غسل معتبر

وكذاك وطىء حليلها قد حله نص الأثر
بل كرهوه تنزهها في فورة الدم في القنر
بالغسل من قبل الجماع الشرع ندبا قد أمر
ثم الصلاة علي النبي وآله ما النجم ذر

وهذا سؤال له من الشيخ خالد بن مهنا البطاسي

العز كل العز في الأسفار ومجالس العلماء والاخبار
وركوب صهوة كل خطب فادح وجلالة الاخطار في الاخطار
هم المكارم في المكارم سبق كتسابق الفرسان في المضمار
والناس اشتات الطبائع في الدنا كالنبت في متقارب الاثمار
قف بي أمام الحادثات فأنها عنوان كل محامد وفخار
هب ان مآدبة التجارب منشأ لحياة انسانية الأحرار
ان الحياة وان صفا لك عيشها فصفاؤها ضرب من الأكراد
الا اذا اكرعنا هيماء في العرفان في مستعذب الآثار
والعلم يثمره السؤال فكُن به لاؤلي العلوم مقرض الأشعار
واذا وجدت لنجح سؤلِكَ موضعا تربت يداك وفزت بالاوطار
يوليك من نضج العلوم وغضها بسواطع الآثار والأنظار
كالعالم الحبر الرضى المرتجى لاماطة اللاواء والاغيار
ذاك الهمام الشيخ سيف من سمت هماته وعلت علي الاقمار
زاكي الأرومة والخصال مسدد في حالة الاقبال والادبار

خذ بي وخذ بيدي الي طرق العلى
فالحرم عن نخل وعن جدر وعن
ومقابر والطرق في الفلوات هل
أم ان معتبر المضرة عندكم
بين لي المعمول والمشهور من
واذا الفتى أوصى بغلة نخلة
للاكل في بعض المساجد عينوا
مع ما من التشديد في طرح الأذى
وارى أبا نيهان في هذا له .
واذا فتى أوصى بغلة ملكه
هل يدخلن عمل العبيد وغلة
أو غيره من قعد دور عنده
والمكترون لحفر نهر عينوا
فبدا لهم بخلاف ماقد عينوا
يعطون قدر عناء ما حفروا به
ولمسجد مال كثير هل لنا
قصداً لمجتمع الجماعة دائباً
وارى الزمان قد اضمحل خياره
لو أنك فتشت الورى عن حالهم
حرصاً على الدنيا ويفري بعضهم
وترى شهادات لهم قد سطرت
فلقد أتيتك حائر الافكار
مسقى وعن نهر وعن آبار
بالحد من ذرع ومن اشبار
لحديث نفي الضرر والاضرار
قول الكرام السادة الأبرار
أو ما كوقف أو من الانذار
ولقد فشا في الناس باستشهار
في مسجد أو في طريق المار
نظراً يعود بأعظم الانكار
سنة لأهل الفقر والاضرار
الموصى به في حجة ومزار
وغلال مال يبع يبع خيار
بالذرع أو بمقائس الاشبار
والترك اظهر معشر الحفار
بحساب أجره ذاك الاستيجار
من ماله متألف العمار
أبدأ واظهراً لخير شعار
ويكاد ان نبقى بغير خيار
لرأيت ناساً في طباع ضواري
بعضاً من الأنياب والاظفار
في نحو دين أو علي الاقرار

وبحيث أعوزت الثقة فهل ترى لقبولهم سوغا من استضرار
أجد الجواب بما علمت فأنني أجمعت قصدي فيك بالإشارة
وإذا رأيت من النظام معائبا فاستر ودم بالعاذر الستار
وعليك في ضمن السلام تحية مسكية بنفائح الازهار
ثم الصلاة علي النبي محمد مع آله وصحابه الأطهار
ما لاح برق أو تجلى في السما بدر التمام بزاهر الانوار

الجواب

العلم منجاة من الأخطار والعز في تقوى الآله البارى
فاذا هما اجتماعا لنفس أخلصت لله في الاعلان والاسرار
بلغت من العلياء أعلا منزل ترمي اليه مقاصد الأبرار
واستصغرت ما للأنام بأسره وتوجهت للواحد القهار
هانت لديها الكائنات فعرجت تبغي رضا المولى وحسن جوار
باعو تلاد هو وأنفسهم بجنات النعيم فيالها من دار
ورضوا من الدنيا ببلغة عيشهم لما راؤها غير دار قرار
قد جاهلوا في الله حق جهاده حتي أبادوا قوة الأشرار
فهم السراة وغيرهم في غمرة ترمي به الأهواء في الأخطار
ولقد تولى عصرهم وبقي لنا من همه في الفلس والدينار
والقول دون الفعل مقت لازم جاء الكتاب به من الجبار
والعلم ما تزكو النفوس به من الأغيان والاغيار والأكدار

ياخالد بأولئك الشم اقتله
وأترك ضعيفا ما له في العلم من
وإذا أبيت سوى الجواب فهناك ما
أما الحريم فليس فيه لديهموا
فلذا تفاوت قولهم في قدره
وإذا امرء أوصى وخص لمسجد
لسنا نرى باسأ بأكلهموا وان
هذا الذي نختاره من قولهم
فالمصطفى قد كان ينزل وفده
أما إذا ما الأكل كان ملازما
وإذا أمرء أوصى بغلة ملكه
فتعم مالم يخرجن من ملكه
وكراء اجر الأرض يدفع أجره
ويجوز نفع من غلال مساجد
وأمنعه ان دفعت لهم ليواصلوا
إذ آثروا الدنيا علي أخراهم
من ذاك ما يعطى المؤذن للأذان
واقبل شهادة من علمت صلاحه
أما الذي شاهدت منه كبيرة
فاردد شهادته ولا تحفل بها
فخذ الجواب فانه يهدي الي
في كل مايعنو من الاخطار
سبب يمت به الي الأبرار
اسرى اليه الفهم في الآثار
الا اعتبار الضر والاضرار
لتفاوت الافهام والانظار
أكل الطعام لفطرة العمار
ظهر الأذى فامنع اذاه الطاري
وله تشير صحائح الأخبار
فيه ويقربهم طعام القاري
الأحداث بادر ذاك بالانكار
سنة لأهل الفقر والاضرار
من غلة لو أجر موقد نار
ما للعناء يكون من مقدار
زادت عن الاصلاح للعمار
فيه العبادة ليلهم بنهار
ياصفقة قد آذنت بخسار
أو الامام علي صلاة الدار
من غير تفتيش عن الأسرار
من غير توب أو أخو إصرار
واضرب بها ان شئت عرض جدار
نهج الصواب بساطع الأنوار

مني عليك مع السلام تحية وعلي الذي والاك من أصهار
وصلاة ربي والسلام علي النبي وآله مع صحبه الاخيار

وهذا سؤال له من علي بن صالح بن سعود

أسائل مولاي التقي العالم الابر
فتي حمد سيف به اتضح الهدى
رقى في سماء المجد بالعلم والتقي
سما فعلا أعلا الفراق قدرة
هو الاغبري المعروف بالفضل والسخا
أيا سيدي اني أتيتك سائلا
ولست بأهل للقريض وانسي
ولكن دعاني حسن ظني مؤملا
فما القول فيمن باع سبعة اذرع
علي عمر يبعاً بشرط اذا أتى
يكون بسعر الحاضر النقد بيعه
فهل ترى هذا البيع لي جائزا أم
وهل يثبتن الحق في الحكم عندكم
وفيما مضى هل من ضمان لتائب
ومن كان ذا بيع بنقد مساوياً
فهلا تراه جائزا أم محرماً
همام تحلي بالمكـام واشتهر
وتاهت دلالة كل دار بها استقر
وبالعدل والاحسان فضلاً بلا كدر
بهمات والمكرمات وبالظفر
علي بابہ مدت ايادي أولي الضرر
تطفل بي جهل فأوضح لي الخبر
تقاعس فهمي عن مديح أولي البصر
لتصلح عيباً في مقالي قد ظهر
من الثوب أو صاعاً بوزن من التمر
بقيمة هذا الصاع في مدة تمر
والا يكن ديناً الى أجل ذكر
تراه حراماً فاسداً جاء في الاثر
علي سعر هذا الدين أم أصله هدر
اذا قلت ممنوعاً أم يكفه الحذر
وفي دفتر يبعاً علي الناس يحتكر
أم هو مكروه علي كل معتبر

وفي النخل ما تحريمه الآن عندكم أبالزهو أم تاييو حينما حضر
أفدني جوابا واضحا من قلمس ليذهب عني الجهل والهلم والكدر
ويارب ثبتني علي الحق والهدي وسلمني من حوب المعاصي ومن سقر
ومني سلام مع تحية وامق عليك كذا أشبالك الاذكيا الغرر
وصلي ءآلهي كلما لاح بارق علي المصطي المبعوث للخلق من مضر
صلاة وتسليما عليه وآله وأصحابه ما كوكب ضاء واستقر

الجواب

سؤالك وافايا علي أخا الفكر نظاماً كسمط فيه نظمت الدرر
فله من عزم سموت به الي سلوك ميادين القريض بلاخور
وقمت الينا باحثا عن مسائل لتعرف ما قد حل منها وما حجر
وذلك فرض واجب والتزامه يحق علي من خاف مولاه وازدجر
واطنبت في مدحي أتحسب أنه جميل فأن المدح في الذكر محتجر
فهاك بعون الله ربي جواب ما سألت فخذ منه الصواب اذا ظهر
فمن باع صاعاً من شعير لخالد بقرش اذا أرى له قرشه الأغر
لشهر والا كان بالضعف يبعه فذلك بيع فاسد فعله حجر
أتى النهي عن بيعين جاء آ بصفقة فدع كل ماقد كان في شرعنا حضر
يرد اليه المشتري ما اشتراه من حبوب وأثواب علي حسب ماذكر
ويرتجع الاثمان منه بعينها ويستغفرن الله من سوء ما غير
وأن اتلف الشاري لما قد شراه فليرد اليه مابه ورد الأثر

يودي أقل القيمتين لتالف ولا فرق بين النقد والدفتر الذي فما لم يكن نقدا يكون نسيئة وما دفتر التجار الا لضبط ما فبادر الي رد الذي كان زائداً ولاتك فيما قد تملكيت بيعه وراع شروط البيع فهي كثيرة واما دراك النخل في العرف عندنا فمهما يكون الزهو في النخل غالباً وحلد بعض زهوه لاتساعه وقد قيل بالتأير ذاك وبعدلا لكل من القولين وجه وحجة فخله جوابا يهتدى بضيائه لك الحمد ربي لانقوم بشكر ما وازكى صلاة عطر الافق نشرها وشيد دين الحق حتى ترفعت محمد المبعوث للخلق رحمة عليه سلام مستمر وآله

علي المدة البعدى اذا وقتها حضر ذكرت فتحريم الزيادة قد ظهر الي اجل واليعان له أقر يباع الي ان يدفع الثمن الأغر الي أهله مما قبضت ولا مفر علي الناس ممن يمزج الصفو بالكدر فكم جاهل قد زل فيها من البشر حصول اصفرار واحمرار اذا حضر فللمشتري تلك الغلال بلا ضرر بخمس من القارين لما له حصر سبيل لمن قد فك في ذلك الثمر تقويه والترجيح للحاكم الابر الي الحق من رام الهداية والبصر وهبت من التوفيق والعون والظفر علي من اباد الكفر بالصارم الذكر أساطينه عن كل نقص وعن غير ليهديهم نهج السعادة والخير وأصحابه ما اومض الخال في السحر

وهذا سؤال له من خلفان بن سيف

أخال سؤالي ليس يترك ان حضر بساحة أهل العلم والحلم والبصر

فهم أهل علم بل وفضل وسؤدد الوذ بهم حال الللمات والخطر
سألتك عمن كان سافر مدة وكان بشهر الصوم والفضل والقدر
فذلك قد هم الرجوع لداره فبات قريب الدار لم يدخل الحضر
وكان قليل الزاد أو عنده بما يبلغه للصوم ان صام واستمر
سواء ترى في الحالتين وهل ترى يباح له الافطار أم فطره حجر
وماذا ترى ان جئت في ذا مرخصاً أيمسك أم بالأكل والشرب يؤتمر
كذا الحاملون الصيد لما بدا لهم يبيتون حول الدار مع نية السفر
وقصدهم ما اكلوه بنية يسرون ذاك اليوم سوقا لهم ظهر
سواء تراه أم ترى الفرق فيهم فقل ما أراك الله في النص والسور
وهل لمقيم هم يخرج فاطراً نهراً من العمر ان نيته السفر
لأمر مهم أو لرغبة نفسه يجوز له أم أنه ركب الخطر
كذلك من يتاع جلد بهيمة يصح له من قبل ذبح به أمر
وما القول في اعراب قول آلهنا وما كان نفس ان تموت من البشر
إلى قوله نصاً كتاباً مؤجلاً فما نصبه قل لي واوضح لي الخبر
أفدني واكشف كل جهل وغمة فلازلت حلال العويص من الأثر
ودم في سرور مستمر وغبطة وعش في نعيم بل وأولادك الغرر
عليكم جميعاً من فقير لربه سلام يفوت الحصر ما الصبح قد سفر
وصلي آلهي ثم سلم دائماً علي المصطفى والآل ما بزغ القمر

الجواب

سؤالك وافا في برود من الخبر فحارت أولو الأبواب فيه متى حضر

فله نظم من أديب مهذب
فشب علي درس العلوم وهمه
إلى أن رقى أوج القريض وجال في
أخلفان يامن همه طلب العلى
بعثت إلى نحوي نظاماً مسائل
وتطلب مني أن أجيبك ناظماً
علي أنني في حالة قد تكاثفت
ولي في آلهي حسن ظن بكشفها
وفي سائر الطاعات أكبر شاغل
ولاسيما في ذا الزمان الذي غدا
فلا تشتغل بالنظم فالنظم شاعل
وإن لم يكن عذر عن القول في الذي
فمن جاوز العمران سيرا بنية
وذلك ترخيص ولطف ورحمة
ومهما استطاع الصوم فيه مسافر
ومن بات يوماً خارجاً عن بلاده
فلا بأس والأولي له الأكل قبل أن
وبعد طلوع الفجر لا فطر مطلقاً
ويفسد بيع الجلد قبل الذباح إذ
ونصب كتاباً مصدر ومؤجلاً
فخذه جواباً واقتبس من صوابه

سماهمه عن مرتع الجهل والخور
سؤال لما عن فهمه دركه استتر
ميادينه حتي انثنى قاضي الوطر
ليجني من قنوانه يانع الثمر
مبانيه تزري بالآلي وبالدرر
عليها ما يدعو له نظمك الأغر
هموم علي قلبي تفتت للحجر
وماخاب عبد في نوازه صبر
عن الاعتنا بالشعر والنظم للأثر
يصب علي أبنائه أكؤس الكدر
وعرج لما فيه النجاة من الخطر
سألت فخذ الصواب به ظهر
لأكل قبيل الصبح جاز بلا ضرر
من الله فاشكره فقد فاز من شكر
بلا ضرر فالفضل في صومه استقر
علي نية الإفطار أذ آب من سفر
يجيء بيته في رأي أسيان الغر
لذي سفر من بيته دون ما ضرر
تعذر منه القبض فيه فدع وذر
له صفة نص التفاسير للسرور
سراجاً مضيئاً في الدجنة كالقمر

عليك سلام طيب الافق نشره مدى الدهر منا بل ومن شيخك الأبر
ولله حمدي والصلاة علي الذي له منهج الحق المصون عن الغير
توسلنا في كل ضيق بحقه الي ربنا في دفع نازلة الضرر
عليه سلام مستمر وآله واصحابه أهل الهداية والبصر
مدى الدهر ما بدر بدا من مطالع السعادة أو حق علي باطل ظهر

وهذا سؤال له من بعض الأدبا

هذا سؤال	صلوا	لشيخنا سامي النري
الاغبري	المرتضى	أكرم به غضنفر
علامه العصر	الذي	في المهد ساد البصرا
سيف المعالي	بدرنا	اذا الظلام اعتكرا
هو المجلي كهفنا		لكل خطب بهرا
وفي فتاة غضة		وقد أضاءت قمرا
تقول بعلي قال لي		ودمعها تحلرا
ان لم أبع سيفي ذا		نسيئة لعمرا
فانت مني طالق		وبعد تهقرا
فهل ترى يلزمه		الايلاء لما بطرا
ام ذا من التعليق في		عرفهموا المشترا
أوضح لنا ياسيدي		ما حكم ذا مختصرا

وهكذا ما بعده ما الحكم قل لي ان يكن
والشاة ايضا مثله الموت وافي نحره
وان يكن قد باعه فهل سليمى طالق
وفي الذي قد بهدمن وينين مابيه
فيسد ذاك مسكت هل تقطعن يده
ام تقطعن مع رجله وان يكن خلف بها
وهل لنا مال الذي أعني بذاك قد وتي
بالخدع أو بغرر أم لا يحل أبدا
وهل هنا منزلة ونار حرب بالظي
أي هل كضيف كلهم والبعض منهم لم يكن
هذا واصلح خلا من حكم تعليق جرى
لص له قد بادرا ان في المقال ذكر
من قبل ييع قررا لعممر بأكثر
والفضل لم يعتبر دور الورى منتكرا
من كل غال قدرا جند الامام عمرا
اذ بغيه قد شهرا اذ حرتيه قد ظهرا
أحكمه شيخى درى بالشرك قد تقذرا
من بالكتاب اشتهرا والحال صاح ماتورى
ييد الوطنيس استعرا ماين صالح جرا
وهكذا من كفرا ان بعضهم حرب الورى
سلما بحكم قررا نلت العلى والظفرا

وهب جواباً كافياً يزيل عني الكلدرا
ثم صلاة الله ما لاحت نجوم سحررا
علي النبي المصطفى وآله شمس السورى

الجواب

هذا	جواب	صدرا	لسائـلـ	تصدرا
فيمـن	يطلق	زوجـه	بفعـل	شئـ قررا
ولم	يكن	تعليقـه	لأجـل	تقـررا
بل	ارسل	القـول	قيـد	لوقت حررا
فزاد	عن	أربعـة	من	أشهر مقلرا
زوجتـه	تبين	بالايـلاء	ان	تقهقـرا
وهكـذا	ان	فات	ما	الأيـلاء
والخلف	من	ساعتـه	يلحقـه	بلا مرا
أما	الذي	يهدم	دو	المسلمين بطـرا
وياخذ	الامـوال	منها	نهبـة	مستـكبرا
فذاك	باغ	يقتلـن	فدمـه	قد أهـلرا
وما	لأهل	الشرك	لا	نيـح
ان	سبيل	الحق	فيه	كان
نصب	إمام	عادل	يدعـو	وهموا
ان	اذعنوا	لحكمـه	صاروا	كسائـر السورى

وجـذ رأس كل من
 حيثـذ يحل ما لهم :
 هذا الذي رأيتـه
 وإن سألت لاتجاوز
 فانك المسئول عما
 والحمد لله الذي
 وصل يارب على
 وآله وصحبه

عنه غدا مستـكبرا
 بحكمـم قد جرى
 دو نكـه مختصرا
 في المديح قد را
 قد أتى مسطـرا
 أعانـا ويسرا
 محمد خير الـورى
 ما بدر تم أسفـرا

وأجاب احد سائليه

أقول لمن القى البحوث وسطرا
 وماحدث عن طرق الذين اهتموا وقد
 وكابدت في ذاك المتاعب دائما
 وجردت عزماً وامتطيت ركائباً
 فلا غرو من يسهر على طلب العلى
 وذاك بتوفيق من الله لاسوى
 ودعني من مدح واقصر فأنتي
 لقد ذهبوا من يهتدى بهداهم
 واني عبد أسأل الله رحمة
 وإن تأب الا القول منى فهماكه

رجت اذاً لما سعت مشمرا
 سلكت سبيل السالفين من الورى
 مراتبهم كيما تفوز وتظفرا
 لتنظم في سلك لهم قد تصدرا
 ينلها ومن يقعد به العجز أخرا
 وعدته التقوى فشد به العرى
 عرفت مقامي مصعداً أو مقصرا
 ومن فيهم الوصف الذي منك حررا
 وعلما وتيسيرا لما قد تعسرا
 بتوفيق من أولى علي حسبم ما أرى

فمادية المقتول الا كما له
ويسقط فرض الاختتان عن الذي
فما القصد منه غير إظهار كمره
وما السيل ألقاه بأرض من الحصى
فذاك لرب الارض رزق وان يكن
يكلف فيه المدعي بيانه
ومن يشتري صرماً وفي الشرط أنه
ومن بعد لما بكر الصرم وانتشا
فيلزم من قد غره نقص أرضه
اذا كان ذاك الصرم للأرض مرخصاً
ولا عرف ان تمت اقالة بائع
وهذا جوابي في الذي رمت حله
فخذة وصلي الله مقام مبصر
على المصطفى والآل والصحب كلهم
توزع بين الوارثين بلا مرا
يصادف مختونا ويكفيه ماجرى
فإن ظهرت لابس في تركه نرى
أو الترب أو ما منه ينتفع الورى
فتى يدعيه فالخصام هنا جرى
والا فحلفه بذلك ما درى
خلاص وألقاه بأرض لها اشترى
رآه علي غير الذي قد تقررا
كما قد راوه العارفون مقدررا
بأثمانها فالقول فيه الذي جرى
لما باعه فاحكم به للذي اشترى
بتوفيق من للحق أهدي وابصرا
وماحن بالديجور رعد وأمطر
مدي الدهر ما فجر من الشرق أسفرا

وله هذه القصيدة ايضاً

يانفس توبي من العصيان واعتبري
اني لاعجب من حالي أرغب عن
وكيف اصبو الي اللذات منهمكاً
وارغبن الى الدنيا وزخرفها
بمن مضى سابقاً في سالف العصر
تلاوة الذكر والتعليم للأثر
واستطيب مداعي اللهو بالبكر
وانفقن في رضاها أنفس العمر

مع ان علمي بالدنيا ولذتها فكيف أرغب فيها وهي فانية
هل قد تخيل لي فيها البقاء ولا هيات هيات إمكان البقاء بها
ماذاك الا كمن بالآل مشق لو انها دامت الدنيا لقاطنها
قد ضل سعي الذي يرجو البقاء بها مع كل هذا يكون القلب في جذل
أليس من كان يرجو الموت يفجأه بان يكون جديرا بالبكاء فلا
يارب إني مقر بالذنوب وقد يارب هبني ذنوبي واغفرن زلي
وانصر آلهي جميع المسلمين على واحفظ لنا ديننا يارب من غير
وأقصم رقاب أهيل الشرك أجمعهم وأرحم الهي شيخي ثم اخوته
ثم الصلاة علي المختار سيدنا وءآله الاصفياء السادة الطهر

وكان أوّلي بهذا سيد البشر
وجاء في سعيه بالوهن والقصر
ألم تكن عبرة فيه لمعتبر
وبعده يختشي لواححة البشر
يبكي بدمع يحاكي واكف المطر
أرجوك تكشف ما اخشى من الضرر
واستر عيوني وجد بالفوز والظفر
علوهم ثم خذه أخذ مقتدر
من كل من رام سعياً منه للغير
وكل طاغ وباغ كافر أشر
من صالح المؤمنين القادة الغرر
وءآله الاصفياء السادة الطهر

وله أيضاً هذه القصيدة

بشرى لنا معشر الاسلام قد سفرا بلر الهدى وحسام الحق قد شهرا
بطلعة السيد المقدام من كرمتم اسلافه وسما اعلا السما قلرا

زاكي العناصر باروني منتسبا
سلالة الشهم عبد الله من شهدت
من امتطى المجد والاختار كالحة
من عاش أهل التقى في ريف رأفته
من أرسل الغيث تبرا سحبت راحته
الواهب النفس في مرضاة خالقه
الملتقى القرن بساما اذا احتدمت
ماصادفته الخطوب السود في ضرع
سهل الخليفة لانتخشي بوائقه
تغشى الوغى خيله غرامحجلة
كأنها ودم الأبطال ملتطم
مارام في المجد مسعاه أهو ثقة
في العزم والحزم والآراء منفرد
اذا بدا العلما في صدر مجلسه
قد انتضاه امام المسلمين لنا
لما رأى الفتنة العمياء قد عصفت
أحاط ملة أهل الحق مدرعا
فجرد العزم عضيا لايقوم به
حتى استقر عماد الدين مرتفعا
والحمد لله ربى حيث جاء به
حمدا يمتعنا طول الزمان به

سامي المآثر فاق الناس مفتخرا
له المكارم بالفضل الذي بهرا
(لايمتطي المجد من لم يركب الخطرا)
ويمنح المعتدين الحتف والضررا
اذا السماء أبت ان ترسل المطرا
مستصغرا فيه مايلقى وان كبرا
نار الوغى ورميت حافاتها الشررا
ولا تصيب له في نعمة بطرا
حامي الحقيقة يولي العفو مقتدرا
فما انشت تبصر التحجيل والغررا
سفن تشق عباب البحر اذ زخرا
وجد في الأمر الاجاء معتذرا
ماقيس بالناس الافاقهم خطرا
كانوا النجوم وكان الباهر القمر
سيفا يقدر به هامات من كفرا
رياحها ودجى مكروها اعتكرا
درعا من الصبر تشى الصارم الذكرا
شيء وما خام عن هول وما ضجرا
وخر ماشيد الاعداء منعفرا
يحي لنا من رسوم الدين مادثرا
فانه قيد النعماء من شكرا

أبا سليمان قد وافى كتابك لي
يعطر الكون من انفاس نفحته
اضحى به قلب أهل الود في جذل
فاصبحت نعمة المنان سابغة
لولا مقام بأرض لانصيب بها
فليت لي بهم قوماً سريرتهم
صبراً لدهر غدا كرهاً يماطلني
فأن لي أملا في الله يجمعنا
فتكتسى النفس بردا من شمائلكم
فانتم دوحة العلم الشريف ومن
لازلم للنوي الاسلام ملجأهم
واسعد بعيدك عيد الفطر مبهجا
عليك منى سلام الله ما سكنت
واقر السلام إمام المسلمين ومن

فحبنا در لفظ يفضح الدرا
كائه بملوف المسك قد سطرنا
والعق الحاسدين الصاب والصبرا
واصبح العيش صفواً لانرى كدرا
من ليس يضر لي حقداً ولا ضررا
نور وعدلهم في الأرض قد ظهرنا
لقياك ان كان يلقي النجاح من صبرا
علي سرور لكم سبحان من قلنا
ويلائم القلب نورا بالهدى سفرا
تقياً اللوح اخرى ان يلي الثمرا
ولا برحت مطاع الامر مقتدرا
في نعمة لاترى من بعدها غيرا
ريح الهياج ومابرق الحسام سرى
والا كما من شيوخ العلم أو نصرا

وله ايضا هذه الأبيات معترضا بعض الأدبا

ألا فاصنع المعروف في أهله وفي
فقد كانت النعماء تجازى بمثلها
وان كان مسداها الى غير ماجد
كمن هو القى في السباخ بنوره
فقطعمكم لله لسنا نريد منكموا

سواهم ولا تطمع من الناس بالشكر
اذا كان مسداها الى ماجد حر
فقد ذهبت في غير أجر ولا شكر
فآب بلا زرع هناك ولا بنر
عنه حظا من ثناء ولا أجر

فحضر علي بذل العوارف في الورى
فان ذهب المعروف في الناس لم يكن
فحسبك قول الله فاشدد به يداً
سواء أصابت شاكراً أو اخا كفر
ليذهب عند الله دنيا وفي الحشر
ودع عنك ماياتي به زخرف الشعر

وهذا جواب منه لسليمان بن سعيد اليابي علي اسأله نظماً

سليمان يانجل الليوث القساورة
بعثت نظاماً كاللآلي مضمناً
وتسألني فيه الجواب وانتي
ومن كان مثلي في الجهالة حاله
فمالي وقولي في العلوم ونظيمها
أرى الشعر محبوباً لدى كل ناطق
وقد كثرت فيه الدعاوي وقلما
ولولا الجفا في تركي القول لم أجب
ولكن لي في رحمة الله مطمعا
فخذ جواباً عن اولي العلم من غدت
فمدخلة في فرجها نحو اصبع
وذلك محجور وتبدل صومها
ولبسك ثوبا صورت نحو ظبية
وجاء اختلاف في فساد صلاته
ومن في سماء المجد ارسى مفاخره
مباحث الباب الورى فيه حائره
لبست من الجهل البهيم دياجره
تراخي به الجهل الذي كان آثره
وقد قعدت بي همة متقاصره
وسلمه صعب مراقبه باهره
تلاقي مجيداً فيه يوليك ناظره
مدى الدهر نظام الكلام وناثره
بنيل سماء العلم أرق منابره
طريقتهم بالعدل والفضل شاهره
وقد انزلت للغسل تسعى مبادره
ويلزمها التكفير والتوب صاغر
به فهو محجور ولو كنت ساتره
به واحب الحزم عنه فيبادره

ومن جعلت مع ارزها أرز فطرة
فلا ضير ان لم تأخذن فوق حقها
ومن ارضعت من نسل اخوتها فتي
فتمنع من تزويجها نسلها معاً
وما منع تزويج ابنة العم وهي في
فداك كمن في عدة جاء خاطبا
ورخص بعض مطلقاً في نكاحها
ولا يحرمها المس في غير فرجها
فخذ بحمد الله مني جوابها
صلاة آلهي والسلام علي الذي
محمل المختار من اشرف الوري

لدى الطبخ اذ شقت عليها المساورة
قياساً علي ايتامنا في المعاشرة
وقد جهلت من بالرضاع مؤثره
لما بهم من شبه متظاهرة
اعتداد رجاء من أيها المصاهرة
فنحرمه ان واعدته معاشره
اذا تاب من علو انه والمكابره
إذا لم تكن بالفرج منه المباشره
وانعم ربي لم تزل متواتره
أتانا باحكام الشريعة زاهره
وأصحابه والآل دنيا وآخره

وله أيضاً

لهفي لسهو جرى ان كان ينفعني
فلا تفوت صلاة في الجماعة إلا
تجاوز الله عن ذنبي وهب لي من

لهفي وينقذني من أعظم الخطر
بارتكاب للذنوب جاء في الخير
لذلك حرصاً علي الطاعات في عمري

قافية الزاء

إذا ما جيئت ملتمساً لعز فزر قوماً هموا قطنوا بعز

قافية العين

وله هذه القصيدة في الصلاة ووضائفها

حمدي لك الله يامن للهدى شرعا حمداً به لم ازل للخير مرتفعاً
ثم الصلاة علي خير الورى شرفاً محمد وعلي من دينه اتبعاً
وبعد فاعلم بأن الله كلفنا ولايكلف عبداً فوق ماوسعاً
فهذه الصلوات الخمس ألزمتنا وما عداها فخير كله وضعاً
فجر وظهر وعصر مغرب وعشا طوبى لمن كان فيها قائماً خضعا
لاعذر في جهلها بعد البلوغ لمن من الجنون خلا اذ ذكرها سمعا
مخلد في عذاب الله تاركها الا اذا تاب بعد الغي وارتجعا
يودبته إمام المسلمين وان افضى الي الموت الا ان يكن رجعا
لادين قط لشخص لا صلاة له فهي العماد عليها ديتنا رفعا
وهاك نظماً حوى ماقد أهم من الاحكام فيها دراه من قرا ووعى
قد جاء مختصراً في القول مقتصرأ علي الأصح والغني كل ما ابتدعا
وقد تركت من الاقوال اضعفها وقد أجي بخلاف عندهم سمعا
ان انت رمت أداء للصلاة فقم الي الوضوء بقلب حاضر خشعا
مصطحباً نية لله خالصة فكل فعل خلا من ذلك انقشعا
واعدد لباساً حلالاً ليس ينفذه لحظ العيون ولانجس به وقعا
وجانب التبر فيها والحرير معا فللرجال حرام لبسه منعاً

ان كان ثم اختيار والضرورة قد
لم يجعل الله في ذا الدين من حرج
وقربن طهورا واغسلن به
وان تخف ضرراً بالغسل دعه ولا
فاقصد تراباً صعيداً واضربن به
وامسح بثنائية كلتا اليدين الى
وان تكن واجداً للما وليس هنا
وخل مستعملاً أو غالباً نجس
لم يحتمل غسل نجس فيه فهو لدى
وبسملن في ابتداء فهي واجبة
ومضمضن فاك واستنشق مبالغة
وامسح برأسك والأذنين ممثلاً
وثلثن وكن في الماء مقتصدًا
والمسح قد قيل تجزي فيه واحدة
والفرض ما نص في القرآن منه وما
وتارك الفرض لو ناس فمنهم
فلا يعيد الذي صلاه ان يك لم
وتنقض الطهر اشياء ساذكرها
فخارج من سبيليه ولمسهما
وليس ينقض ريح جاء من قبل
وذاك في البكر اما الثيبات فقد

تغشى فما قد رآه ممكناً صنعا
علي العباد فياحسن الذي شرعا
مامنك تعلمه مستنجساً قدعا
تلقني بنفسك للاتلاف مندفعاً
يديك وامسح به للوجه ثم ضعاً
الرسخين واقصده مهما مأوك امتنعا
ضر فمفترض اذ عنرك ارتفعاً
عليه أو كان قلا ليس يندفعاً
الوضوء يجزي وللتغسيل لن يسعا
وقيل ندب لكل الفضل قد جمعا
ووجهك اغسل ثلاثاً واليدين معا
وغسل رجلك للكعبين قد شرعا
لدى الوضوء ومن الاسراف فامتنعا
وقيل في الكل تجزي للذي صنعا
عداه سنة من بالحق قد صدعا
وان نسي سنة فالعفو قد وقعا
يعلمه قبل أداء الفرض فاستمعا
وأهملن خلافا عنهموا رفعاً
والقى والدم من جسم قد انسدا
من الفتاة بلا خلف هنا سمعا
اتي الخلاف بها والحق فاتبعاً

كذا النجاسات يعرو النقض لامسها
واقلف مسه كالمشركين معاً
ورخص البعض في دم البعوض وما
كذا التيممة بين الناس ناقضة
وغيبة المؤمن الموفي ولا حرج
وفي المعاصي اختلاف عندهم وأرى
كذا التفهقه نقض والتبسم في
ان كان قطع بلا عذر وليس به
وذاهب العقل بالاغماء أو عته
ولا نرى النقض فيمن نام معتدلاً
كذا التيمم ذي الأشياء تنقضه
لكن يصح وضوء المرء قبل حضور
لأنها رخصة لا يذهب لها
فأول الظهر ان زالت وآخرها
وذاك ان زاد ظل الشيء منه الى
ومغرباً ادها من بعد ما غربت
يمضي اذا الشفقان زال أحمرها
وذاك وقت العشاء والثالث آخره
فذاك أول فرض الفجر وهو الى
فذان وقتان لاتقضى الصلاة بها
وان تكن ركعة ادركت قبلهما
ان مسها رطوبة والقلس ان طلعا
والارتداد بها نقض الوضوء شرعا
كمثله وهو قول شاع وارتفعوا
اذ ذاك أمر حرام فعله منعوا
بها لصاحب فسق والذي ابتدعا
نقض الوضوء بكبير الذنب فامتنعوا
حال الصلاة ومن للفرض قد قطعوا
باس مع العذر ان ضر لذاك دعا
والسكر والنقض فيمن نام مضطجعا
وذاك حكم عن المختار قد رفعوا
مع روية الماء لو في فرضه وقعا
الوقت لا يتيمم قبله امتنعوا
الا اذا حضر الوقت الذي شرعا
هو اول العصر كن للحق متبعا
غروب قرن فثم الفرض قد منعوا
بلا توان فليس الوقت متسعا
وقيل يبقى الى ان يمضيان معا
وقيل نصف وقيل الفجر ان طلعا
طلوع قرن فخل الفرض ممتنعاً
ولا تؤدى عن المختار قد رفعوا
أتم ولا باس فيه عندهم وقعا

كذلك المنع وقت الاستواء لدى
وبعضهم قال وقت الظهر متسع
وصل في اول الأوقات مبتغيا
فاؤل الوقت رضوان الآله وان
وكل من قبل وقت الغرض جاء به
ومن نسي فرضه أو نام عنه عليه
وقم اليها بقلب خائف وجل
مفرغ من سوى الباري وهيبته
ينوي الصلاة وداع للرحيل بها
يخاف من ردها يرجو القبول لها
واختر لها بقعة في الارض طاهرة
فاسجد علي الارض أو ما انبت ودع
وتمنع في نحاس فضة ذهب
وقادر لقيام فهو يلزمه
واستقبل الكعبة البيت الحرام بها
واذنن وقم من بعد ذاك وما
ولا اذان علي من كان منفردا
وبعد فاقصد الى التوجيه ممثلا
فسبح الله واحمده ومجده
وجهت وجهي لله الذي فطر
الله اكبر احرام الصلاة ولا

الحر الشديد سوى في جمعه شرعا
الي الغروب ووقت المغرب اتسعا
رضا الآله وكن ممن لذك سعى
صليت آخره فالفقر قد وسعا
فانه لم يكن في ذاك منتفعا
ان يؤديه ان ذكره ارتجعا
من هول يوم اللقا مستصحبا جزعا
قد جانب الأهل والاطوان والطمعا
الي ملك اليه الملك قد رجعا
وليجهد فهو مجزي بما صنعا
وان يكن مسجد فالفضل قد جمعا
الصفوان ان لم يكن كالارض متسعا
ونحوه وكملح والرماد معا
وعاجز عن قعود صلى مضجعا
وانصب لها سترة تكفيك ما قطعها
علي النسا منه شيء عندهم شرعا
في قول بعض وبعض للأذان دعا
فكل ذا سنن والترك لن يسعا
ووحده وكن من سخطه فزعا
السماء والارض وأحرم بعد فاستمعا
تبدلن بها ماكان مبتدعا

وبعد ذا فاستعد بالله من خدع
وأنت بفاتحة القرآن مفردة
وركعة المغرب الأخرى وآخرتي
وما عداها فبعد الحمد يقرأ من
وان تزد فهو فضل غير منحصر
والحمد في كل حال فهي لازمة
لا يرفعنها إمام يجهرن بها
وقبل بل كل جهر فهو يحمله
وما عداها من القرآن يحمله
وضع علي ركبتك الم راحتين وقل
قلها ثلاثا وتجزى قيل واحدة
وأحمد ءآلهك حمداً طيباً حسناً
وسبحن ربك الأعلى هناك ثلاثا
حتى ترى كل عضو في فقره
تعش بذلك للرضوان مرتقباً
وقم كمثلي قيام المهر معتدلاً
فهذه ركعة وأت بثنائية
واقرا التحيات بعد الركعتين الى
ينهى عن الاحتباء والتربع والاقعا
وسلمن ان يكن فجرا وقم عجلاً
وافعل بقية ركعات الصلاة كما

الشیطان واحذر بأن یلقاك منخدعاً
فی الظهر والعصر لا تبغی لها تبعاً
فرض العشاء فكن ممن لذلک وعی
ءآی الکتاب ثلاثاً دونها فدعا
والنقص مع بعضهم عن ذاک قد منعاً
اذ الصلاة خداج دونها رفعا
فی اکثر القول وارفض قول من رفعا
عنهم وما کل قول عاد مستمعاً
عنک الامام فلا تقراه واستمعاً
سبحان ربی العظیم قول من رکعاً
وسو ظهرك وانفض قائلاً سمعاً
واسجد علی سبعة الآراب متضعاً
لاتزد واقعدن من بعد مرتجعاً
وعد لثانیة فی ذل من ضرعاً
فمن تذلل للرحمن قد رفعا
وکبر الله فی خفض ومرتفعاً
كما تقدم فی الأولى وکن ورعاً
رسوله قاعداً والنهی فیہ دعا
ء فیہ کفعل الکلب حین قعا
ان کنت فی غیرها كالظهر فاستمع
ستعرفنه وکن للقول مستمعاً

فأربع ركعات الظهر عندهم
ومغرب فثلاث والعشاء اذا
وأت التشهد ايضاً حين تكملها
تحريمها اذ تكبر والسلام به
وصلها في جماعات اذا وجدت
وانها فرض عين عند بعضهم
وسنة أكدت مع بعضهم وأرى
وصلها خلف بر فاضل واذا
واتبع إمامك واحذر أن تسابقه
وحيث تقرأ مع القرآن فاتحة
وهكذا الجهر بالتكبير جاء وان
وسر فيما عدا هذا وكن حذرا
واقصر رباعية للركعتين اذا
الفان مع عشرة تحديد فرسخهم
وان تكن لم تجاوزها وقد وجبت
فالقصر في اكثر الاقوال جاء وفي
وارجح القول ان القصر مفترض
وزوجة المرء في الأوطان تتبعه
كذا الشراة الأولى باعوا نفوسهم
للمرء قيل من الأوطان أربعة
وللنسا واحد لكن اذا اشترطت

كالعصر من غير خلف فيهما وقع
صليتها أربع والحق فاتبعها
وسلمن يمين والشمال معا
يجل ماكان بالتكبير ممتنعاً
ففضلها عن سواها زاد واتسعا
كفاية عند بعض هكذا رفعها
في اول القول نور بالهدى سطعا
عدمته فعلها مع غيره وسعا
ولا تأخر وكن ممن له تبعها
فاجهر بها ان اماما كنت متبعها
من الركوع نهضت قائلاً سمعا
من ان تخافت بها واقف الذي شرعا
جاوزت في سفر للفرسخين معا
بالخطو أو بذراع حينما ذرعا
بعد الخروج ففيها الخلف قد وقعا
قول قليل بأن القصر قد منعها
حتي تعود الي الأوطان مرتجعا
وعبده وصبي عنده تبعها
هم يتبعون إماماً بالهدى صدعا
وقيل ماشاء من أوطانه صنعا
سكنى وذا الزوج عن أوطانها شسعا

تصلين تماماً في مواطنها
وصاحب السفن أجعلها له وطناً
والسائحون فأوطان عصيتهم
وتقصر الظهر أيضاً يوم جمعتهم
والقصر في الخوف نص الذكر جاء به
والخلف في الوتر بعض قال مفترض
وسنة بعد فرض المغرب انتخبت
وانما النفل خير للورى وضعا
وصورة النفل مثل الفرض عندهم
وحافظن عليها من نواقضها
لذلك قالوا اذا ماركة وقعت
تزيد في الفضل من سبعين جاء بها
من ذلك السهو عنها كلها واذا
ومن نوى تركها او كان حولها
والالتفات بها والمشى ينقضها
والنفخ فيها واخراج الجشاء بها
واللحن ان أفسد المعني وينقضها
وكل ما ليس منها ان أتيت به
ان كان ذلك افعلاً وان كلما
ورخصوا ان تزد تكبيرة وأذا
وسبح الله تنبيه الامام وان

وعند زوج اليه أمرها رجعا
والسيف للشاري مهما سار أو وضعا
كما العمود لأهل البدو فاستمعا
وذاك فرض اذا ما شرطها وقعا
مصرحا فافهم الحكم الذي شرعا
وبعضهم قال ندب فضله ارتقعا
وأكدت سنة للفجر ان طلعا
فاكثر ان تشا منه أو اتضعا
وجوزوا بعض ما في الفرض قد منعا
فكم مصل لقي خسران ماصنعا
من عالم يعلمن النقض ان وقعا
من ليس يعلم ما أفعاله قشعا
سهى باكثرها فالخلف قد سمعا
للنفل من بعدما في فعلها شرعا
الا اذا كان من ضر هناك دعا
وعابث لا بمعنى فعله انقشعا
ان كتب تنصت للأصوات مستمعا
عمدا فينقضها كن عنه ممتنعا
وجوزوا صرف مؤذ ضره فزعا
حمدت بعد عطاس منك قد وقعا
سلمت من ركعتين الخلف قد وقعا

ان كان خطأ وقولي ان يتممها
 وناقض الفرض عمداً ان اتيت به
 فاسجد له سجدتي سهو لتجبره
 لا يألو جهداً لافساد الصلاة فأن
 فاسجدهما بعد تسليم الصلاة علي
 وانصب لربك وارغب في فضائله
 فالأثم يحبط للأعمال قاطبة
 فلا حميم لأهل الظلم مستمع
 وهاهنا تم ماقد رمت منتظما
 واسأل الله تثبيتاً ومغفرة
 بجاء من جاء بالدين القويم لنا
 صلي عليه آله العرش ماطلعت
 وآله مع سلام دائم أبداً

فورا لأن الخطأ عنا قد ارتفعنا
 سهواً فسارع الي اصلاح ما انصدعا
 بها وترغم إبليسا بهن معا
 أرغمته بهما هدمت ما صنعا
 الصحيح واسأل آلهما عفوه وسعا
 وجانب الاثم والعصيان والبدعا
 الا الذي كان عن آثامه ارتجعا
 ولا شفيع. مطاع فيهم شفعا
 مهذباً خالصاً من كل ما ابتدعا
 والأمن من هول يوم للورى جمعا
 وبين الحق حتى قام وارتفعنا
 شمس النهار وبرق بالدجى لمعا
 والصحب طراً ومن منهاجهم تبعنا

وهذا سؤال له من خلفان بن سيف

الي من للهدى والخير ساعي
 اليه قصدت ملتصقا رشاداً
 عنيت فتى كريماً أريجياً
 همام جل في رتب تجلت
 فتى حمد هو السيف المرجى
 وللتسديد والاصلاح داعي
 لعلمي انه دار وواعي
 معين كل متلجىء مطاع
 وهما سميت فوق النراع
 مجلي الهم محمود الطباع

ففي طفل توفت عنه أم وقد حضنته أخرى للرضاع
وهذا الطفل ذو مال كثير كذاك الآب يعرف باتساع
علي من منهما اجر الرضاع ترى شيخي أجنبي لانتفاعي
كذا ما القول في طفل توفي أبوه سيدي فافهم وراعي
وخلف طفلة أيضاً وعاشا يتيم ييكيا عند الوداع
وعدة اخوة لهما كبار أرادوا القسم في المال المشاع
فهل لهما بشرع الله غبن عليهم أم يوزع باقتراع
كذا في مشتر مالا وفيه لآخر شفعة في ذا المباع
ولكن ليس يلري حتى مرت سنين شاسع من ذي البقاع
ير أو يبحر هل سواء اذا ما آب في فصل النزاع
اجبني سيدي فيما تراه فانت النور كشاف اللواعي
وسامح خادماً ما زال ييدي عليك من العراجف والصداع
فهذا والسلام يعم منى الي من للهدى والخير ساعي
صلاة الله والتسليم طراً علي المختار ما الاطيار ناعي
كذاك الآل والاصحاب ماقد تلي فعل الثلاثي والرباعي

الجواب

سعت وأيت محمود المساعي بهمات سمت فوق الذراع
فشمر في التماس الحق فيما تستر دون فهمك من قناع
وواتاك القريض وطاوعتك القوا في كيف شئت من اختراع

ولكنني أراك أخا اغترار
فسل أهل العلوم ودع جهولا
ولولا ان ازيد جفا جديداً
فلا تعمل بما ياتيك مني
فان الطفل يعطى الأجر عنه
وان يكن الصبي أخا ثراء
وقسم المال للأيتام بمضي
وان يقسم مخايرة ضربنا
وليس بلازم في الحكم لكن
وان غاب الشفيع وراء بحر
فلا يلغى لشفعته وصولاً
وبعض قال يدركها وبعض
وحكم البر حكم البحر مهما
فخذه بحمد خلاق البرايا
صلاة الله ربي مع سلام
محمد الشفيع لنا وآل

ظننت البحر وهو سراب قاع
أبت هـماتـه غير اتضاع
لما أجريت في نظم يراعي
بغير تين والحق راعي
أبوه للرضاع بلا دفاع
فمن أمواله أجر الرضاع
بتعديل السهام علي اقتراع
لهم بالغبن في ذاك المشاع
دفعناه لهم خوف النزاع
لغير الحج أو غزو الدفاع
اذا ما شاءها بعد ارتجاع
يقول ينالها في ذي الشيع
توغل في النوى والانقطاع
جواباً جل عن سقط المتاع
علي خير الأنام بلا نزاع
وصحب ما دعى لله داعي

وهذا سؤال منه للشيخ ماجد بن خميس العبري

هذا سؤال من فتى يسأل مولاه السعـه
الي فقيهـه ماهـر حبر يجافي مضجعـه

ابن خميس ماجد
 فيمن يطلق زوجه
 تطليقة واحدة
 ولم يطلق قبلها
 وكان حراً بالغاً
 راجعها قبل انقضاء المد
 لكنها ما علمت
 حتى مضت عدتها
 فيأخذ الزوجة أم
 ان شهد الشهود في العدة
 ويفعل التجديد ان
 أفد جواباً يستضيء
 لازلت من مولاك في
 وصلي مولانا علي
 محمد وآله

شهم عظيم المنفعه
 من بعد ما باتت معه
 ولم تكن مختلفه
 ولا يكره صنعته
 يعقل ما قد أوقعه
 الموزعة
 بأنها مرتجعه
 هل ذاك رد نفعه
 ترى لنا ان نمنعه
 ما قد صنعته
 شاء يوافي مربعه
 بنوره من سمعه
 كرامته متسعته
 ازكى لدين شرعه
 والصحب مع من تبعه

الجواب

هذا جوابي يا أخي
 ان لم تزوج قل لها
 واذا تزوجها الأخير
 قول وفي الجامع
 مني اليك فاسمعه
 تأوي اليه مسرعه
 فقل لها كوني معه
 انها لها ان تمنعه

وان تصدقه فقد قالوا لها ان تتبعه
ان صح ما قد قاله عند الشهود المودعه
مني السلام عليك ياراجي الجواب لترفعه
ان كان حقاً خذ ياسيف والا فدعه
ثم الصلاة علي النبي والتابعين ومن معه

وله أيضاً

لفرد من الطلح النضيد نزوعي وفيه التذاذي بالكرى وهجوعي

قافية الفاء

وله أيضاً

الي الله فوضت الأمور فليس لي سواه مرجى ان دهتني المخاوف

قافية القاف

وهذا سؤال له من ولده القاضي الشيخ سالم بن سيف

ماذا يرى غوث السورى	الحبر الكريم المنفق
جلاء كل مهممة	وعويصة اذ تطرق
ذاك الفقيه ابو محمد	النيب الصديق
فيمن تطلق وانقطاع	محضها متحقق
ما أرجح الاقوال في	ذا الاعتداد وأليق
ياوالدي جدي بما	يجلو الضلال ويمحق
فلأنت عند المشكلات	مكشف ومحقق
لازلت بجرأ من علوم	المصطفى يتدفق
وعليكم ازكى التحية	والسلام المطلق
وعلي الحبيب المنتقى	صلي الآله المنطق
وعلي الصحابة من جمع	أولي الضلالة فرقوا
طوبى لمن يحظى بئيل	قرارهم ويوفى
أوفي السلام عليهم	ما اهتز غصن مورق

الجواب

وافى نظركم سالم والبحث فيه منمق
أما التي قد نالها حد الايأس المحقق

فتلاثة من أشهر	تعتد حين تطلق
واذا فتاة طلقت	ومحيضها يتدفق
فكاحها دون الثلاث	من المحيض مضيـق
الا اذا طال المدا	حتي الاياس تحقق
فلتعط حيثذ بحكم	المؤيسات وتلحق
والبعض قال الحول يكفيها	وهذا أرفق
الا اذا كان انقطاع	بالرضاع فأضيـق
والمنع من تزويجها	دون الثلاث محقق
واتاك فيما رمتـه	مني الجواب الأرفق
وعلي النبي محمد	مني السلام الأصدق
والآل والاصحاب ما	أبدى الصواب محقق

قافية الكاف

وله هذه الأبيات

كل مافي البحر حل مذكى	صح هذا عن النبي المزكى
فالذي يشبه الخنازير والكلب	والانسان عم الحديث فالحل ازكى
وكذاك التمساح والحل عندي	ظاهر والخلاف في الكل يحكى
ما أتاكم به الرسول خنوه	أو نهاكم عنه فالقوه تركا

قافية اللام

وهذا سؤال له منه أيضا

لمولي الفضل انهي ذا السؤال
لمن بعد اكتهال الدين ابدى
فتى حمد اليك عمدت أرجو
فكيف القول فيمن عاش دهرأ
وفيه قد أضاع بما عليه
وفي زان نهار الصوم عمداً
فكيف ترى علي هذين يجزي
افدني والذي لازلت عوناً
وتسليم الآله عليك مني
صلاة الله تغشى المصطفى مع

لمن الف المكارم والنوال
شموس هدى تزيج الاكتهالا
شفاء يرىء الداء العضالا
طويلا يرتدي فيه الضلالا
من الصلوات قولا أو فعلا
بذات تبرج تحكي الهلالا
متاب مع قضائهما امثالاً
وملتجأاً لمن أملى سؤالاً
مدا الأيام ما خال تلا لا
سلام ثم أصحاباً وآلا

الجواب

اقول لمن سمى فزكى خصالا
وذلك شأن من طلب المعالي
أنخت بغير ذي ذرع وشمث
فلا تغتر اني لست ممن

وأدأب في العلوم لنا سؤالاً
ورام جوار خالقه مآلاً
السراب فخلته الماء الزلالا
ذكرت فأبرىء الداء العضالا

وهاك جواب ماقد رمت نقلا من الآثار فاجتنب الجدالا
فمن في غمرة لم يات فرض الصلاة فتاب للمولي تعالى
فتكفير عليه لكل فرض أضاع له ويبدله كالا
وواحدة من التكفير تجزي لما قد مر بعض فيه قالا
وبعض قال لا تكفير فيه ولا بدلا اذا أبدى أبتها
وذاك هو المناسب يسر دين الآله لكل من يعصي فالأ
ونهم صوم من يزني نهرا ونأمره يكفر عنه حالا
فحكمهما استوى فيما لدينا فيلزم فيه مافيه مقالا
وأختم بالصلاة علي نبي أانا بالهدى فمحي الضلالا
وتسليم عليه وآله ما ضياء الحق أجلى الأنخرالا

وهذا سؤال له منه أيضا

لوالدي الفقيه أبي المعالي كريم النفس محمود الخصال
أبي الضيم بحر العلم محيي رسوم الدين بعد الاكتحال
مجلي المشكلات اذا ادهمت حليف للمرؤة والنوال
مبيد للعدا بحسام حق منار للهدى أنهي سؤالي
ليكشف ما تحير فيه ذهني وينقذني من اسباب الضلال
فهل بعد البلوغ صلاة ابن كمثل صلاة والده الموالي
وليس بخارج عنه بسكنى ولا عنه انتحا بالانتقال
فاوضح لي بقيت لنا ملاذا وملتجا من الداء العضال

وَدَمَ بِعَنَايَةِ وَدَوَامِ نَصْرِ وَعَزِّ شَاخِ طَوْلِ اللَّيَالِي
الْهِي أَنْتَ مَنْشِئُ كُلِّ شَيْءٍ عَلِيمُ السَّرَائِرِ وَالْفِعَالِ
فَالطِّفِ بِي فَانِّي عَبْدٌ سَوْءٌ وَوَقْنَسِي لِادْرَاكِ الْمَعَالِي
وَصَلِّ وَسَلِّمْ مَا أَنْجَابِ جَنَحٍ وَبِالْدِيحُورِ لَاحٍ وَمِیْضِ خَالِ
عَلِي الْمَخْتَارِ مِنْ أَزْكَى قَرِيشٍ مَدَا الْأَيَّامِ مَعَ صَحْبِ وَآلِ

الْجَوَابُ

أَسْأَلُ الْمَوْجِبَ لِلسُّؤَالِ نِظَاماً فَاقِ مَنْظُومِ اللَّيَالِي
تَلَقَّا فِي سَوَالِكَ لِي جَوَاباً يَزِيلُ بَنُورَهُ ظِلْمَ الضَّلَالِ
صَلَاةُ الْإِبْنِ تَابِعَةُ أَبَاهُ إِذَا لَمْ يَسْتَقِلْ مَعَ أَنْفِصَالِ
وَيَلْزِمُهُ يُوْطِنُ مَوْطِنًا صَالِحاً إِنْ بَانَ عَنْهُ بَانَتْقَالَ
وَقَوْلُ جَارِ تَوَطُّينَ لِمَنْ لَمْ يَبْنَ إِذَا صَارَ فِي عَدَدِ الرِّجَالِ
فَهَذَا وَالصَّلَاةُ عَلَيَّ نَبِيٍّ تَتَّوَجُّ بِالْمُهَابَةِ وَالْجَلَالِ
مُحَمَّدُ الرَّسُولُ الْمُصْطَفِيُّ مِنْ سَرَاةِ النَّاسِ أَرْبَابِ الْمَعَالِي
صَلَاةُ اللَّهِ وَالسَّلَامُ طَرَأَ عَلَيْهِ وَآلُهُ أَهْلُ الْكَمَالِ

وَأَجَابَ بَعْضُ سَائِلِيهِ

لَقَدْ وَافَا نِظَامَ أَبِي الْمَعَالِي: فَفَاقَ بِحُسْنِهِ سِمْتَ اللَّيَالِي
فَقَمْتُ أَجْبِيَهُ وَالْقَلْبُ مِمَّا عَنَاهُ فِي عَنَاءٍ وَاشْتَغَالِ

فليس يكون ملك الأرض إلا بنحو عمارة وبنا الطفل
ولا يقع الشراء لغير ملك عن المختار صفوة ذي الجلال
صلاة الله دائمة عليه وتسليم علي مر الليالي

وأجاب ايضاً بعض سائله في غسل الاقلف والواطىء لأُم زوجته

سؤالك ايها الزاكي الخصال
يحير العقل ترصيعاً وسبكاً
ولكني اراك أخا اغترار
فمالي والقريض وقد عناني
مقام بين ختار ووغل
يدبرون المكائد بي وجاري
ولم يك في العلوم لي انتساب
ولكني اقول بحسب ماقد
ففي ترك الجواب جفا وليس
فخذ ماكان من قولي صواباً
فلا يغني التطهر في ثياب
لأنهموا كاهل الشرك حكماً
فما لمسوه رطباً صار نجساً
وان كانوا من الصبيان أجزت
اتي متسرلاً حلل الحلال
ويزري بالجواهر والآلي
اتحسب دجلة لمعان آل
من الأهوال امثال الجبال
ومختال ومغتال وقال
ومن في النائبات لنا يوالي
بكشف المعضلات من السؤال
تين لي علي مقدار حالي
التكلف من صفات ذوي الكمال
ودع ماكان من خطأ المقال
بغسل القلف من جنس الرجال
فهم نجسو النوات بكل حال
فأين محل هذا الأغتسال
طهارتهم بتحقيق الزوال

وطفل المشركين وبالغوهم هم في رجسهم حنو النعال
 وتاخير الختان لخوف ضر كبرد جاز في عدل المقال
 ويلزم ان نحييز الغسل منه اذا ما بر في باق الفعال
 وليس علي النسا في الخفض فرض فيجزي غسلهن بلا جدال
 ولكن يستحب لها لنقص وجاء النهي فيه عن انتهاك
 ومن آوى الي أهليه ليلاً وكان بعيد عهد بالوصال
 فوافا بدر تم وسط خدر تناوم في الحشايا والكلال
 ومن أردانه مسك ذكي يفوح ومن معاطفه الغوالي
 فظن بأن زوجته سعاداً تجلت في البراقع والحجال
 فأهوي كفه فأصاب ردفاً ركيما مثل أحفاف الرمال
 وضم اليه أملوداً رخيماً كلين الخز في ضوء الهلال
 فطار فؤاده شوقاً اليها وقد نال المراد بلا سؤال
 فقامت غادة وبها اكثاب ودمع العين يسفح يانهمال
 فقالت أم عرسك من تراها الا نيهتي وعلمت حالي
 فعرض علي أنامله ملاماً وصفق باليمن علي الشمال
 واقبل قائلاً ما حال عرسي اتحرم ام يطيب لها وصالي
 فلست ارى بزوجه حراماً عليه حين اخطأ في الفعال
 فقد رفع الخطا والسهو عنا فلا تنفك في حكم الحلال
 وان علم الخطا في ذاك ثم استمر علي مقارفة الضلال
 فتحرم زوجه أبداً عليه ويأتي بالمدلة والوبال

ولا حرج عليها اذ أتاها ولم تعلم بفحشاء الخلال
وان سكنت له بعد انتباه فترجع بالعذاب وبالنكال
وان رجعت الي التقوى وتابت فيغفر ذنبها بالانتقال
فقد وعد الآله العفو عبداً أتاه بانكسار وابتهاال
ءآلهي سائر الزلات سترأ لزلاتي واصلاحاً لحالي
وصل علي النبي محمد من اشاد الدين بالسمر العوالي
عليه صلاة ربي مع سلام واتباع واصحاب وآل

وهذا سؤال له من ولده الشيخ الفقيه سالم بن سيف الاغبري

أقول لكي أفوز من الضلال سؤالاً من مهمات السؤال
لبحر المكرمات أبي وشيخي حليف المجد محمود الخصال
اقامة من يصلي أهى نفل أم فرضاً تكون بلا جدال
وهل لصلاة تاركها فساد فتلزمه الاعادة بالكمال
وما في الشرع يلزم من نسيها أفد يا ذا الرؤية والنوال
فلا زلت المجلي كل خطب ولازلت المؤيد بالعوالي
ولازلت المقيم بعذل ربي ولازلت الموفق للمعالي
إلهي هب لعبك مايرجي واصلح يا آلهي ضعف حالي
وكفر ما اقترفت من المعاصي وأحسن في العواقب لي مآلي
وصل علي الشفيع المصطفى من أباد المعتدين أولي الضلال

واظهر دين ربي فاستقامت دعائمه علي مر الليالي
صلاة مع سلام كل حين عليه وآله أهل الكمال

الجواب

أبدر لاح في سدف الليالي	فضاء به الأسافل والأعالي
أم البرق اللموع سري يزجي	سحاب الخير يجمع بانهمال
أم العقد الثمين له بريق	على نحر البرهرة الغزال
الا لا بل نظام فتى أديب	نجيب هم طلب المعالي
إليك الكشف فيما جئت تغنو	له فاشدد يدك ولا تبالي
اقامة من يصلي قال فيها	ثلاثة أوجه قطب الكمال
فقرض أو مؤكدة ونقل	وللتأكيد مال ذروا المعالي
يعيد اذا تعمدتها بترك	وان فرضا يعيد بكل حال
وان نفلا فلا عود عليه	لها والدين صين عن انخزال
وصلي الله ما أمت وفود	علي بطحاء مكة بابتهاال
وسلم ماتهر غصن بان	لتحريك النسيم علي التوال
علي زين الخليفة من هداانا	بنور هدااه في جوف الليالي
محمد الشفيع لكل بر	يوم العرض في ماض وتالي
وآل والصحابـة والموالي	لهم حتى القيامة في توالي

وهذا جواب منه لبعض سائله

سؤالك يا بن صمصام المعالي اتي متوجهاً تاج الجلال
فخذ ماقد تسنى من جوابي اذا اتضح الهدى فيه بحال
فمن يزني بخود ثم ياتي حليته علي غير اغتسال
ففي تحريمها خلف ولسنا نرى التحريم من عدل المقال
وتكرار الجماع يباح قطعاً لزوجه وزوجات توالي
وغسل واحد يكفي وتبقى له الزوجات في حكم الحلال
ولم نقبل خلافاً جاء فيها فقد دمع الهدى ليل الجدل
فطاف المصطفى من غير غسل علي ازواجه بعض الليالي
ويغسل للأذى مع كل وطىء وذلك شأن أرباب الكمال
فطوبى للأولى بهداه ساروا الي الخيرات في دار الجلال
عليه صلاة ربي ماتجلت شمس الحق عن ظلم الضلال
وأصحاب له والتابعيه بأحسان الي يوم المآل

وهذا سؤال له من الشيخ قسور بن حمود الراشدي

سؤال لمن أضحى بقفر التجميل مقيماً ومع كل الأذى ذا تحمل
عنيت بذا سيف فتى حمد لكي يحض علينا من جناه المحصل
أسأل عن فرض الوضوء لكاعب منعمة ذات الغداف المرجل
أمن سنة المختار حكم وجوبه يكون فتليه لشخص مؤمل

أم الآي قد جاءت بحكم وجوبه وهل هو صريح في الكتاب المنزل
وماوجه قول القائلين بأنها إذا ركعت لا تركعن بالتعدل
كذلك في حال السجود فأنها إذا سجدت لا ترفعها فتعتلي
فهذا ومنك الحل يرجى أخي وأن تمن بكشف العضلات فتنجلي
فهات جوابا ياربيع ودم فلا رمتك الليالي في الزمان المخزل
وصلي علي المختار ماناجت الرى نسيم الصبا رب الكتاب المنزل

الجواب

تألق برق بالشآبيب معتلي أم بدر تم في دجي الليل منجلي
أضاء لنا كل الجهات بنوره ألا لا ولكن در نظم مفصل
لقد عادت الآفاق مشرقة به وعاد ظلام الجهل بالنور منجلي
فكيف ومنشيا سليل ابن هاشل كريم السجيا قسور زو التفضل
فيا بن حمود قد أتيت بمعجز يخيّر للافهام ان لفظه تلي
أمثلك محتاج لمثلي وانت في ذرى الرفعة العلياء لم تتنقل
أراك قد استمنت ذا ورم وقد ربعت بربع دارس متعطل
وليس ثمار ثم تجنى لطالب سوى حثل لا يرتضى لمؤمل
سؤالك عن فرض الضوء لكاعب تريد أداء الفرض لا للتنقل
فمن سنة المختار حكم وجوبه مقالا وتقريراً بنقل معدل
وغير بعيد ان نقل جاء فرضه عليهن في أي الكتاب المنزل
فسورة أوفوا بالعقود بفرضه مصرحة والندب غير معدل

خطاباً به تغليبا لنسائنا
 يفيدكه علم الأصول وان نقل
 تراه دليلاً انذاك يخصصنا
 ولم ألف في الاخبار حكماً يخصها
 لذاك راي قطب الأئمة حكمها
 فتفعل في حال الركوع كفعله
 ولكننا الآثار جاءت صريحة
 فأن نساء المؤمنين أخذن من
 وقد كان فعلاً مستمراً ولم يكن
 وانت اذا فكرت في ذاك ناظراً
 فستر النساء في الشرع جاء مؤكداً
 فلاق بها تنضم حال سجودها
 وذاك من الستر الكريم وغيره
 فهذا هو القول الرضي لما به
 وسلم لأهل العلم في كل مشكل
 فقد بينوا أصل الكثير واغفلوا
 فلو نطلبين الأصل في كل قولة
 فما حالة الافهام مع فهم من مضى
 فيها أنا اقفو اثرهم متبصراً
 وهذا جواب من بليد فطانة
 فان كان حقاً ما أقول فحقه

وقد دخلت فيه فكن ذا تأمل
 بآية لامستم اري اي مشكل
 فاني أراه قابلاً للتأمل
 اذا ركعت أو في سجود التذلل
 كحكم صلاة العابد المتبتل
 كذلك في حال السجود المفضل
 بتخصيصها فاطلب له الوجه واسأل
 نساء النبي الدين لم يتبدل
 هناك نكير من فقيه مفضل
 تجده رقي في الحق أرفع منزل
 وذلك عن حكم الرجال بمعزل
 ولا تعتدل حال الركوع المعدل
 ذميم وفي الابرار قبح التشكل
 من الهيئة الحسنی وفعل التجمل
 اذا وسع التسليم والحق فاقبل
 قليلاً وفيهم احسن الظن واجمل
 مضى عمرنا في غير نفع محصل
 بنورهم بان الهدى لمؤمل
 وفي كل حال للآله توكل
 حليف هموم بين أهل التخيل
 قبورك وانبد كل قول مبطل

ورحماك يا الله الطف بعبدك الضعيف وجد بالعفو خير مؤمل
وصل علي المختار من آل هاشم نبي الهدى والآل مآشره تلي

وهذا سؤال له من القاضي محمد بن علي الشرياني

جاءتك تخطر في الحلل	غيداء تسعى في عجل
ظمينا الموشح ناهد	خمصانة ريا الكفل
خود خروود غضة	كحلاء نجلاء المقفل
حورية نورية	كالشمس في برج الحمل
ترنو بطرف ناعس	والدمع منها ينهمل
تسقي رياض الورد	بالعبرات نهلاً بعد عل
تشكو الينا حالة	والقلب منها في وجل
قالت أنى بعلي الي	نحو الفراش علي عجل
فأصاب منى ما أراد	وسار نحو المغفلتسل
وانا علي نومي ولم	أعلم بما فعل الرجل
حتي انتهت صبيحة	والقلب لما يحتفل
ويظن بعلي أنني	أيضا علمت بما فعل
صليت بل صليب بل	صليت أياماً جلل
لكنها تتخلل الأيام	غسلا يارجلل
لكن بلا قصد لما	حقا علينا قد نزل
حتى تذاكرنا علي	بعد فقلت ألم تقل

ما قولكم بصلاتنا أيتم فرضي أم بطول
 ان كان تم فمرحباً أو لا ققل لي ما العمل
 فأجبتها ما بالكُم تبغون شرباً من وشل
 ولديكم نهر الفرات هو الشفاء من العلل
 وهو المجلي العضلات وكل خطب قد نزل
 سيف فتى حمد هو النبراس كشف الجلجل
 الاغبري العالم العلامة الركن الأجل
 يا بحر بل يابلر بل ياسيدي ماذا تقبل
 فلقد أتاك أبو هلال بالقريض علي عجل
 جد بالجواب موضحاً واصلح اذا شمت الخلل
 هذ وصلي الله ما نجم أضاء وقد أفل
 تغشى النبي محمداً والانياء مع الرسل

الجواب

أمحمد القرم البطل دع عنك مدحي ان تسل
 فالمدح ذبح جاء في الاخبار عن خير الرسل
 والثر يكفي للذي طلب الهدى فيما سأل
 فاصمد اليه فذاك خير من حديث مبتذل
 ولحيث في ترك الجواب من الحفا أمر جلل
 فاقول فيما بان لي فيه الصواب بلا جدل

من نال منها بعلها
 نوم غشاها وهي لا
 حتى مضت أيامها
 ان صدقته تعيد ما
 ولتجتزي بصلاتها
 أما الذي صلته بعد
 لو لم يكن قصد لها
 هذا الذي اختار
 فخذ الجواب أبا هلال
 والله يسلك بي وإياكم
 وصلاة ربي والسلام علي الذي ختم الرسل
 وعلي جميع آل والأصحاب ما أنجاب الطفل

وهذا سؤال له من خلفان بن سيف

لعالي القدر وجهت السؤال
 فدونك يافتى حمد وسدد
 عنيت بذاك سيفاً أريحياً
 فماذا ياترى يا حبر فيمن
 الي فرض يصلي غير فذ
 عسي القى قبولاً واحتفالاً
 خطاه والجواب له ارتجالاً
 كريماً صادقاً يلو ابتهالاً
 تواني ثم ذا من بعد آلاً
 به قامت رجال لا كسالى

دنى منهم وبعض الفرض ايضا مضى والبعض صلاه امثالا
ولكن ليس يلزى ماقراه امامهم من القران حالا
قراءته باول فرض صبح . كذا فرضين ليل خذ مقالا
تم صلاته أم لاتراه سألتك سيدي ارجو نوالا
كذا ما القول في شخص يصلي فريداً لم يجد معه رجالا
فاذهو بالرجال أتوا ليقضوا صلاة جماعة فصلوا الكمالا
ايقطع فرضه ليكون فيهم لأجل الفضل أم يمضى الفعلا
أجبنى سيدي مما تراه صواباً يذهبن عني الضلالا
عليك من الضعيف سلام ربي كذاك تحيتي ما الماء سالا
صلاة الله والتسليم منه علي المختار ما نور تلا لا
واصحاب واتباع وآل عليهم من ملك قد تعالى

الجواب

جواباً للذي انهى السؤال أتي بالحق فاجتنب الضلالا
فمن لحق الامام وركعتان مضت منها ورامهما كالا
فيقرأ فيهما القرآن طرا علي الاطلاق أقصر أو أطالا
يوافق للامام وان يشا أن يخالفه فثم المنع زالا
وفرض الفذ يقطعه قيام الصلاة جماعة المختار قالا
وان يك في الفلاة ولم نصله صفوفهم قد انفرد اعتزالا
يتم فرضه من غير نقض ويلحقهم اذا شاء انتفالا

فخذ من زاهر الآثار درأً نفساً لاتصيب له مثالا
صلاة الله والتسليم طراً علي ازكى الورى نفساً وآلا
وأفضلهم وأحسنهم وفاءً وأعلمهم واصدقهم مقالا
واشرفهم أباً واتم فخرا ومفتخراً وأكرمهم فعالا
عليه وآله ما سار ركب لحج البيت يتهل ابتها

وله هذه القصيدة في الغزل

خل النصيحة والعذل ودع الملامة والجدل
واقصر عن التويخ وأعلم ان نصحك مبتذل
لو ذقت اسباب الهوى وعلمت ما تجني المقل
لعبذرت أصحاب الغرام وعدت تكره من عدل
مالوم من قد تنطوي الاحشاء منه علي شعل
صب يبيت مراقباً للنجم ييلو ام أفل
كبـد له حرى تنوب جوى وجسم قد نحل
كيف السلو عن التي تركت فوادي مشتعل
رعوبية من حسنها الشمس المنيرة في نخجل
لعماء ذات مبـاسم كالدر مازجه العسل
ريـا المخلخل كاعب هيفاء راجحة الكفل
تسبي العقول اذا تجلت في الحلي وفي الحلـل
لويدني منها الليل كان الروح أهون مابذل

رود حصان ذات فرع كالظلام اذا انسدل
مالت قعلت قضيب بان أو رنت رمت النيل
ما الصبح ان سفرت وما البدر المنير اذا اكتمل
مارمت منها غير ما رب البرية قد أحل
فلئن ظفرت بوصلها نلت السعادة والجلل
واذا حرمت فلا أبالي لو دنى مني الأجل
وعلي الآله توسلي لبلوغ غايات الأمل

وله هذه القصيدة أيضاً

أللحق نور للضلال مزيل بدا في شمس لم يضرها أفول
شمس خلور يخجل الشمس حسنها ويرجع عنها الطرف وهو كليل
لهن بعلياً البارقية مربع قلله أحباب هناك نزول
هنالك غزلان من البيض أحرست بطرف يطيش النبل وهو ضئيل
له فتكات بالقلوب كأنه حسام رقيق الشفرتين صقيل
رعى الله أياماً مضت بوصلهم وهل يرتجى بعد الفراق وصول
هجرتكم لا عن جفا وتقاطع وما كان قلبي للفراق يميل
ولكن أرى وصل الكواعب مشغلا عن الاعتداد والبقاء قليل
دع العذل عني ياعنولي فإنني أرى العمر قد ولي وءآن رحيل
وكن واثقا بالله في كل حالة مطيعاً فأيام الحياة تزول
ولا تبتئس مهما أتتك ملمة وخطب جسيم للقلوب مهول

فأن الخروصي ابن راشد سالماً لكشف مهمات الزمان كفيل
 إمام براه الله للدين مظهراً وللحق سيفاً لم تنله فلول
 أتاناً بحكم الحق والدين دارس وذو الجهل طاغ والنصير قليل
 امام الهدى ماجئتك اليوم مادحاً ولست لشعر المادحين أقول
 فكيف مديحي من مكارمه علت علي الناس مافهم لذاك جهول
 وخير كلام جاء مائل لفظه وفيه الي المعنى البليغ دليل
 واعظم مايلقى الفتى في زمانه اذا نال شيئاً ان يكون منيل
 يرى عنده المستضعفين بذلة لهم قد علا بين الرؤوس عويل
 وليس له حول لانقاذهم ولا معين بما يرضى الآله يقول
 فجئت أجد السير للحق داعياً فهبني شهماً للضلال يزيل
 يكون لنا عوناً وللحق ناصراً اذا ما وهى خطب وقام ضئيل
 واخوان صديق صادقون صحبتهم نبید بهم من للضلال يميل
 فمن ينصر الرحمن فاز بنصره وان نصير المفسدين قليل
 فجد لي بمقصودي وعش في سلامة وعز مدي الأيام ليس يزول

علي اينا تعدو المنية اول

وثابر علي الانصاف في الحق لا تمل فليس سواء عالم والذي جهل
 فينزل كل منهما حيثما نزل واني اخوك الدائم الود لم أحل

اذا ناب خطب او نائباً بك منزل

أجلك لاتنفك تبغي اساءتي وتعلن بين الحاسدين شماتتي
 وتقصد عمداً جفوتي وسأمتي كأنك تشفي منك داءً مساءتي

وسخطي وما في رتبتي ما تعجل

فكم نكبة اكمتها لي بمرصداً تضيق لها صدري ويفنى تجلدي
ولم يك غير الصفو غاية مقصدي وان سئوتني يوماً صبرت إلي غد
ليعقب يوم آخر منك مقبل

إذا ما أطمأن القلب يوماً فجعتني وأن رمت ان أسعى لخير منعتني
وما قمت للاصلاح الا أضعتني ستقطع في الدنيا اذا ما قطعني
يمينك فانظر أي كف تبدل

أعرك قول خاضع متضائل يريك الصفا وهو العدو المخاتل
إلى كم أرجي منك ما انا آمل وفي الناس ان رثت حبالك واصل
وفي الارض عن دار القلى متحول

اترجوا انقياداً من أخ قد قطعته وتغمطه السبق الذي قد علمته
وتبذل للأعداء ماقد منعتهم اذا أنت لم تنصف أخاك وجدته
علي طرف الهجران ان كان يعقل

أيرضى مقر الضيم من طاب خيمه ويفضي ولا تنفك خسفاً تسومه
سيستهلن من كل هول جسيمه ويركب حد السيف من ان تضيمه
اذا لم يكن عن شفرة السيف مرهل

فكم صاحب أخلصت فيه طويتي وانضيت سيراً في رضاه مطيتي
تنكر لي او يسلين لغمزتي وكنت اذا ما صاحب رام ظنتي
وبدل سوءاً بالذي أنا افعل

بعثت له دهياء ترميه في سأم فأب الي يوم القيامة بالندم
وان عبس المغرور وجهاً وما احتشم قلبت له ظهر المجن ولم أدم
علي العهد الا ريثما يتحول

فلا ألتجى إلا الى الواحد الصمد وأبذل جهدي في طلاب العلى فقد
وأولي العدا منى المعادات والنكد اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد
إليه بوجه آخر الدهر تقبل

وله أيضاً هذه القصيده

مدحا وثناء وهناء للسلطان سعيد بن تيمور وطلبا منه في احياء العلم والعدل

بدر	السرور	تجلى	والحمْد لله جلا
والدهر	ابدى	ابتساماً	والبؤس عنا اضمحلا
هذا	ملك	البرايا	من طاب فرعاً وأصلا
هذا	حليف	المعالى	من أحرز الملك طفلا
هذا	حميد	المساعي	من فاق فضلا وفصلا
سلطاننا	(ياسعيد)		ياأكرم الناس بذلا
ياأرجح	الناس	حلماً	وأكمل الناس عقلا
واعظم	الناس	مجداً	واوسع الناس عدلا
يابن	الهمام	المفدى	نجل الملوك الأجلا
سادوا	فجادوا	وشادوا	أعلا سماء محلا
ياغيث	كل	جديب	وغوث من خاف ذلا
قد صار	دهري	ريعاً	لانختشي فيسه محلا
آيات	فضلك	حب	في جبهة الدهر تنلى

ماذا أضمن شعري	لا يبلغ الوصف إملا
أن قلت أنك بحر	فأنت اعظم فضلا
أو قلت أنك بدر	في العالمين تجلي
فأنت أكثر نفعاً	وانت أبهى وأعلا
أو قلت في الناس ليشا	فأنت اصدق فعلا
أوليت كل صفي	يمننا وأمننا وبذلا
وقد أذقت الأعادي	سلبنا وأسرنا وقتلا
يانجل (تيمور) يامن	يدعنى إذا الخطب جلا
لقد دهتنا خطوب	بكشفها أنت أولى
للناس فيك ظنون	حققتها الله فعلا
هذي البشائر تبدي	صحائفنا منك تتلى
ان يخلق الله خلقاً	لأمره كان أهلاً
يملاً قلوب البرايا	حباً له حيث حلا
معنى حديث روه	عن النبي جاء نقلاً
فأنت ذاك المرجى	والوصف فيك تجلى
فاعمل لربك شكراً	حزت المقام الأجلاً
ولتنشر العلم فينا	كي لانرى قط جهلاً
لاتبق في الأرض نكراً	وانت تقدر أن لا
والأمر بالعرف فرض	تضييعه لن يحلا
فالدين اضحى صيئلاً	والشرك جدد نصلاً
فجرد الحق عضباً	يجذ بغيا وبطلاً

ولتهن بالعيد يامن به الزمان استهلا
وعش (سعيد) سعيلاً في نعمة ليس تبلى

انتهت القصائد

وله هذا التخميس

أخي استفق فالعمر أمر مؤجل فليس بذى الدنيا خلود يؤمل
وسارع الى المعروف ان كنت تعقل لعمرك ما أدري واني لأوجل

وله هذه الأبيات

توضا رسول الله بالمد وانتفل وبالصاع قالوا من جنبته اغتسل
وذلك أدنى ما به الغسل واجب فأن تجدنه فالتيمم قد حظل
وليس بعيد للكثير فيلزم من لمن زاد اسراف كما بعضهم نقل
فمهما تصب صاعين ماءً فصاعداً فذلك اجدى للنقاء لمن غسل
ولكننا الاسراف ان زاد فوق ما ينقي نقاءً كاملاً كلما اغتسل
ولم يات في الاخبار تحديد غسله بصاع بلا زيد عليه فيحتظل
فما كل مايكفي الفتى عند عدمه يحرم ما عنه يزيد إذا حصل
وجاء توضى غسلة قال هذه لمن مائه قد قل فيما روى الأول
وثلت أخرى قايلاً ان هذه وضوئي وطهر الانبياء كذا نقل

فلا بد ان تستعمل الفكر في الذي تجده الي ان تعلم الحق والخطل
فما كل مسطور يلوح هداية ولاكل منقول من القول قد قبل
فما وافق القرآن والسنة التي تناقلها الأخيار اتبعه بالعمل

وله أيضا

عاذلي في حب من أعد مني في الناس عقلا
كيف أسلو من قوادي عنــــــده حيث تولى
ساحر الطرف معيد الليل صباحاً اذ تجلى

قافية الميم

وهذا جواب منه لبعض سائليه

يامن زكى فلك البلاغة والحكم	وغني بالبان النباهة والكرم
وافى سؤالك فاستمع لجوابه	فلقد أتك مصرحا فيما نظم
ماكان موقوفا لفطرة صائم	فالأكل في حال الفطور له التزم
واذا يعود من الصلاة لأكله	لسنا نقول بان ذلك قد حرم
وكذاك يأكل قبله ان شاء أياً	شاء لاحرج عليه ولا جرم
وبذا يقول السالمي امامنا	نظرا لقصد موقفيه قد ألم
والبعض شدد فيه والتشديد	للالفاظ أنسب فاتبع القول الأتم
وعلي النبي وآله ازكى	الصلاة واطيب التسليم مانث القلم

وهذا جواب منه ايضا لبعض سائليه

سؤالك قد اتى يابن الكرام	نظاماً قد حكى درر النظام
فهالك جوابه واعذر ضعيفاً	يرجى رحمة الله السلام
فمن قصد الزنا بنوات فسق	فصادف ام زوجته حذام
فجامعها علي جهل فلما	تبـينها تاؤه باللام
فزوجة ذا الخبيث تؤوب منه	بتحريريم الي يوم القيام
واحكام الرضاع كذي انتساب	عن المختار محمود المقام
عليه صلاة ربي ما استنارت	نجوم الحق في جنح الظلام

وهذا سؤال له من ولده الشيخ القاضي سالم بن سيف الأغبري

مني السؤال الى من قد سمى هما
لوالدي من الي العلياء قد نهضت
ابقاه مولاي للاسلام ملتجأ
أسيدي قد دهنتي العضلات ولم
وقد ايتيتك ابغي كشفها فلقد
في هالك عن يتيم يدعي رجل
فهل لنا الأخذ مما كان خلفه
وذات خدر رداج جاء يخطبها
فأعضل الخود عن انكاحها اترى
وفي صبي يلي اختا فزوجها
فهل عليها يمين للحليل بأني
ومشتر سلعة من آخر بكذا
هل ثبت العقد ان خلي المبيع له
وهل لبائعه ان يشتريه وقد
ومن عليه حقوق قد اقر بها
هل يودع السجين حتى يدعن أم
وهل على من يدعي الافلاس بينة

فقال ما قد حواه القادة العلما
به العزائم حتي استعبد الكرما
وكاشفا من امور الدين ما انبهما
اكن يحل عويص العلم متسما
عهدت منك رشاداً يكشف الظلما
عليه حقا بصك ثابت رسما
بلا وكيل أم التوكيل قد لزما
من الولي من من الاكفاء قد علما
القاضي يزوجهها أم جبره حتما
كفوا فجاءت الي نحوي تغير ما
مارضيت به زوجاً اذا أختصما
قرشا الى أجل ما بينهم علما
بغير اخراجه منه أم انهدما
تناما لكلا اليعين والتزمما
وقد تمرد عن تسليم ما لزما
القاضي يبيع من الاموال للغرما
وهل عليه يمين ان لها عدما

والمال بيع خياراً هل تؤصله
وفي الوصي اذا استوفي دراهمها
فهل لوارثه شيء عليه اذا
والمال بيع خياراً من يُسلم ما
وهل عقوبة من يجني محدة
أم عن جنايته في النفس أعظم من
وبين ما يوجب الحبس الطويل وما
وان تعدى علي القاضي اخو سفه
وان تفوه قولاً لا يليق به
أوضح لنا الحق فيما قد ألم بنا
وعشت في عزه تبقى وعافية
واهناً بعيلك عيد النحر مبتهجا
كم لي أحاول ان احظى بقربكم
اني أرى صرف هذا الدهر فرقنا
وقد قضى الله ان احيا علي أسف
لكن لي أملا في الله يسلك بي
وقد تقلدت أمراً لست أحسنه
وأسأل الله رب الأمر عصمته
ولاتزال صلاة الله دائمة
وأظهر الدين حتى قام مرتفعاً
والآل والصحب من قاموا بنصرته
لما علي ربه من نفقة لزما
ولم يؤد وصاياه كما علما
ما خان موروته في بذل مارسما
عليه من مغرم الصاروج اذ لزما
أم ذاك أمر الي القاضي فلا جرما
جناية المال مهما عامداً غشما
قد يوجب الجلد أم هذا لمن حكما
فهل له ردعه عما قد احترما
أو لم يجبه لدعوى من له خصما
فقد عهدتك جلاء لما دهما
ونعمة لا ترى من بعدها عدما
مخولا أبداً من ربنا نعمما
وعائق الدهر عما اشتهي حكما
من بعد ما كان حبل الشمل منتظما
وما قضاه آله العرش قد حتما
في جمعكم فيعود الشمل ملتثما
لولا اتكالي علي توفيق من رحما
من اتباع الهوى يا حب من عصما
علي الذي انبياء الله قد نختما
وخر ماشيد الأعداء منهدما
وجاهلوا في خفي اللطف من ظلما

والتابعين الأولى أحيوا لسنته وكل من قام للمولى بما لزما
ازكى صلاة وتسليم يرادفها أومض الخال أو صوب الغمام همى

الجواب

هاك الجواب بحمد الله منتظما
انصب وكيلا لأيتام يطالبهم
ان اثبت الحكم ذاك الصك حق بان
واؤجعن ظهر من يعضل وليته
وان يشا الحاكم التزويج صح له
ومدع للرضا من زوجة نقضت
فحلفنها له ان كان معتبراً
والبيع نقداً لما يشتريه منتسئاً
فتابت بعد قبض أو بتخلية
فان عرى القلب من قصد التلرع
والسجن والضرب تعزيراً يحق لمن
وان تمادى فللقاضي يبيع هنا
وما علي مدعي الافلاس بينة
وما يباع خياراً ذره ليست به
وكلفن وصيا رد ما قبضت
وضمننه لما قد كان ضيعه
ضمنته لك ايضاحاً لما انبهما
زيد بصك علي موروثهم رسماً
يعطى والافلا شيء هنا لزما
عن النكاح بكفوء قد زكى كرماً
اذا الولي ابى من ذاك واعتصما
عقد الولي صيباً بعدما احتكما
في العقد أو لا فأصل العقد قد هدماً
علي الذي باعه من قبل واغتناً
في الحكم والقصد عند الله قد علماً
جاز البيع أولاً فإن البيع قد حرماً
يصعر الخد عن تسليم ما لزماً
أمواله وقضى اثمانها الغرماً
ولا يمين هنا الا اذا اتهمها
مخاطباً حيث فيه البيع قد حتماً
يداه ان خان في انفاذ ما التزماً
واجعل هنا نائباً يقضي لما لزماً

ومغرم المال في الصاروج يلزم من
اذ بالضمان خراج المال حل له
وفي النكال وتعزيز الجناه وتأد
واستفرع الوسع في معنى عقوبتهم
ومن تجرى علي القاضي وسفهه
فالصفح وهن علي الاسلام عنه هنا
هذا الذي اخترته فيما سألت به
لازلت بالحفظ محفوا ولابرحت
أعاد ربي عليك العيد مبتهجا
وصلي ربي علي المختار مايزغت
مشفوعة بسلام طيب عطر

قد اشتراه خيارا لو غلا قيما
معنى حديث رواه القادة العلما
يب العصاة ففوض راي من حكما
بما يزيل غبار الجور والظلما
في مجلس الحكم أولي ظهره النكما
اولا فيمنح له عفوا لما اجتريما
فشمر الساق بحثا واحذر السأما
سحائب اللطف تسقي ربيعكم ديمما
في نعمة لن ترى من بعدها عدما
شمس العلوم وماصبح الهدى ابتسما
وآله الغر من أوفوا له الذمما

وهذا سؤال منه له ايضا

سأني الي شيخي سؤالا منظماً
حليف المعالي ذي البسالة والحجى
مبيد النداء في النائبات لكل ذي
أبي الدنيا لا يضام نزيله
يدبر بالنور الآلهى رأيه
وفي العلم بحمر لم يزل يهتدى به
فتى حمد جلاء كل مهمة

فقد طال ما أروى الصدي من الضما
خدين التقى في الصمت أو متكلما
وداد وللأعداء قد صار علقما
ولا يرتضي في الذل شربا ومطعما
فيأتي سديداً من عيوب مسلما
ويهدى لنا الدر الثمين متى طما
ومن يهداه يهتدي كل ذي عمى

لقد اجهضتني سيدي مدلهمة
لاني لم اجنح الي طلب العلى
ومن لي بان اقفر سبيل ذوي النهى
وأحيا حليفاً للعلوم ملازماً
فيا لهف نفسي كم اقوم مشمراً
اذا رمت اقداما الي العلم والهدى
فحتى م ابقى في البطالة والصبا
فيارب وفقني لكل فضيلة
وهب لي علما نافعا واجل غمتي
وجد لي بغفران الذنوب جميعها
وثبت علي الايمان قلبي وزكه
وقد جئت أبغي والذي كشف هذه
ولم يكن من همى القريض ففنه
ولولا افتراض البحث عن كل مشكل
ولا ارتضي مدح الملوك تعرضاً
ولست خضوعاً في الأمور لغير من
ومن باع مالا بالخيار واحضر
ولكنه من بعد احرام تمره
فلما قضى الشرع الشريف بمنعه
وطالب ذا الغلات ان ياخذن ما
علي فكرتي تحقيقها صار مبهما
فاحظي بما فيه النجاة من العمى
واوسع تركا ذا الخمول المذمما
أهبل التقى للصالحات مقدما
فيقعدني ذا الدهر عن ان انال ما
أداني خطوبا هو لها يخرق السما
واعرض عن نهج الهداية في العمى
ومرتبة ارتساح فيها مكرما
وهب لي تيسيراً وخطا وانعما
والطف بحالي واكشف الضر وارحما
مدى الدهر وارزقني اليقين المتما
فجد لي بايضاح السؤال متمما
عويص وفهمي عن مبانيه احجما
لما كنت بالاشعار ابغي تكلما
لرغد هموا أو ان يقال لقد سمى
سما همة عن مرتع الجهل والعمى
الدراهم للمبتاع منه متمما
اتانا لفك المال حقا مسلما
عن الأخذ للغلات ولي مبرطما
له من ثمار قبل ان تبلغ الثما

فهل يلزمن ذا التمر جذ ثماره
 ولاضر في الاسلام قال نبينا
 افدني واوضح لي الجواب مفصلاً
 فلا زلت حبراً يستضاء بهديه
 مجداً الي محو الضلالات قاهراً
 مقيماً بعذل الله قاصم كل ذي
 ومطياً كل المعالي وسالماً
 عليك سلام الله ما أشرقت ذكى
 وابلغ سلامي من الم بسوحكم
 وصلي ءآله لخلق ربي علي الذي
 واصحابه والال من بينوا لنا
 ولم تبلغن وقت الحصاد المكرما
 عليه آله العرش صلى وسلمما
 وعش كل مجد دائماً متسناً
 ومتصفا بالمكرمات معظمما
 علي كل ضليل علي الجهل صمما
 شقاق سعي سعي الفساد تغشما
 من السوء تبقي بالسرور منعما
 وما حن بالديجور رعد وهمهما
 مدى الدهر مافضل لذي فطنة سمى
 أتنا باحكام الآله وسلمما
 شرائعه ما ودق تهتانة همى

الجواب

سؤالك يامن في سما الجد قد سما
 فله من نظم بهي أبان عن
 تيقض عزم واتقاد بصيرة
 ولكنـه جاوزت ياسالم بما
 مدحت غريقا عام في بحر جهله
 ولكن لي في رحمة الله مطعمما
 فخذ جوابا جاء بالحق ناطقا
 اتانا فاهدى النظم درأ منظما
 علو اهتمام للمعالي تسنا
 فشكر لما أولى الهي وأنعمما
 وصفت أباك الحد مدحاً فدع لما
 تردى بسربال الكرى وتعمما
 أنال به منه جلالات وانعمما
 فللحق نور لم يكن عنده عمى

فمن باع مالا بالخيار ففكه
فللمشتري تلك العلال بجدها
أياخذ ذاك المشتري ثمراتها
وجاء اعتبار الزهوي في الشرع دون أن
ولكن يراعى الانتفاع به فأن
بما يستحل المرء مال أخيه إن
وتلك اعتبارات بها الشرع قد اتى
وابقاءها ضرر علي رب أصلها
فهذا الذي نختار فيها وإن يكن
فأخرها بالرغم حسب اعتبارها
وانت تحر العدل فيما نقوله
وصلى آله العرش ما اتضح الهدى
من المشتري والزهو في حمله نفي
علي الفور قولاً جاء في الحق محكما
وينفقها ذو الأصل سقياً ومغرمها
يراعى به وقت الحصاد متمما
ترى الزهو فيها جاز تظنى وتصرمها
يبعه ثماراً قيل زهو تقدما
ففيها من التوفيق هدى من العمى
ولا ضرر في الاسلام نرويه محكما
سوانا يرى فيها التعارف سلما
جناءً وصرماً لم يجد متقدما
ولا تجعل التقليد والعجز منتمى
علي المصطفي والآل طراً وسلما

وهذا سؤال منه له أيضا

مني السؤال الي الهمام الاكرم
فيمن هنا أب فزوجها ابنها
فأتى الينا ناكراً تزويجها
هل يلزم التفريق بينهما أم
وخريدة قد غاب عنها بعلمها
فأتت الينا تطلب الانفاق من
شيخى ووالدى الفقيه الضيغم
من دون اذن الوالد المتقدم
لكنه بعد الدخول الأعظم
الاقلام أم في ابطاله لم يلزم
زمننا وصارت في ضرورة معدم
أمواله بعد احتياج مؤلم

هل يوجب الشرع بيع بيوته ان كان بعد فراغها لم يقدم
واذا تأت من بعد فرض حقوقها عن داره في غير داع ألزم
هل يسقط الانفاق حال مغيبها عن بيته مثل النشوز الاشأم
واتى الينا سائلا مستفتيا ورعاً لأبواب الضلالة محتمى
عن عادة هلكت وليس لها سوى آخ لأم من حليل أكرم
وهما سليلا عمها فأجبتة نصف الفريضة وهي سنة أسهم
للزوج والاخ حظه سهم وما يبقى فيبينهما سواء فاعلم
فأتى الى معارضا بعض الافا ضل قائلا للزوج نصف المغنم
والنصف للأمي تعصياً وفرضاً وهو قول وجهه لم نعلم
لو كان مع هذين ابنا عمها حازا لزوماً ما بقي من مغنم
ما الفرق بين الصورتين تري وكيف الوجه في هذا المقال المبهم
أوعمة مع آآب أم هل لها أم ذان كل منهما لم يحرم
قد كنت أحسب لانصيب لعمة اذ جدها عنه بحال أقدم
فرأيت للاشياخ اقوالا بها فامن بايضاح الصحيح المحكم
ياسيدي جد بالجواب مفصلا يهدي الى نهج الصراط القيم
وابرح بأوفي نعمة متسر بلا حلل المكارم فوق مرق الانجم
لازلت حبراً يستضاء بنوره وبهديه في كل خطب مبهم
منى عليك سلام ربي دائما ملاح صبح بعد ليل مظلم
وعلي النبي محمد ازكى الصلاة مع السلام من الآله الأعظم
وعلي الصحابة كلهم والتابعين لنهجهم نهج السبيل الأقوم

الجواب

وافي سؤال من فقيه عليم تخبو لديه نيرات الأنجم
ينبيك عن بحث نفيس سألني منه اغترار بي ولم يتبرم
اتركت بحر العلم خلفك سالم وقصدت غراً للجهالة ينتمى
هذا امام المسلمين محمد يهديك نهجاً للسبيل الأقوم
علامة الامصار بحر العلم مصباح الورى في كل أمر مهم
فلتتخذ من نوره قبسا به ينجاب عنا كل ليل مظلم
ومن الجفا ترك الجواب فخذ ان ظهر الصواب به ودع لما لم تعلم
أما التي ولي النكاح لها ابنها من غير اذن من أيها الأقدم
فلقد أساءت جهرة في حقه وتناولته بالجفاء المؤلم
والأرجح التفريق بينهما وان بعد الدخول علي المقال الاقوم
وأجاز بعض فعلها وتوقفت فئة فخذ من قولهم بالأحزم
وخريدة قد غاب عنه بعلمها زما وصارت في ضرورة معدم
فأت اليكم تطلب الانفاق من أمواله بعد احتياج مؤلم
فالشرع يوجب ان نبيع بيوته ان كان عنها في غني لم يقدم
واذا نأت من بعد فرض حقوقها عن داره في غير داع ألزم
فانظر الي ما كان قبل مغيبه من أمرها عند الحليل الأفخم
ان كان يمنعها بحال حضوره فلتحفظن مغيبه ولتلتزم
فخروجها من غير خوف مضرة حجر يبيد لحقها المستلزم

فانظر لطالبة عيادة والد
أما اذا كان التردد دأبها
فلتأخذ الانفاق واتركها وما
الا اذا منع اتي من زوجها
فخلافها الامرين حتما مسقط
أما التي هلكت ولم تترك سوى
وهما سليلا عمها فالقول فيها
بل قيل لو لم يتخذها زوجة
أما اذا صارا ذوي سهم بها
للاخ سدس والخليل بنصفه
والخلف في جد وعمته كما
اذ ليس في الأرحام في تفضيلهم
أو سنة منصوبة عن أحمد
ازكى الصلاة عليه والتسليم مع

ماكان من منع اكيد مبرم
والزوج من علم بها لم يسأم
قد كان منها في الزمان الأقدم
أو حاكم عن ذا الخروج المؤلم
انفاقها مثل النشوز الاشأم
آخ لأم مع خليل أكرم
ماذكرت بلا خلاف ينتمى
فيحوز فيها الاخ كل المغنم
فالخلف لاوجه له فلتعلم
يغلو وباقي المال بينهما اقسام
حررت والترجيح عسر فاعلم
بعضا لبعض من كتاب محكم
هادي البرايا للصراط الاقوم
آل وصحب من آله منعم

وهذا سؤال له من عيسي بن ثاني البكري

يأياها البــــــــــــــــدر الأتم ومن هو الطود الاشم
ومن هو السامي الذرى ومن هو البحر الخضم
ومن به تنكشف الغماء ان خطب ألم
ومن بنور علمه المضيء تهتدي الأعم

وممن به انحلت عرا
 ذلك سيف الاغبري
 فتباح كل مغلق
 ان جئت به مسترفداً
 أو جئت به بسالة
 لقد رنى طفلاً على
 وقد نشأ كهلاً لفض
 وكم له من سؤدد
 هاك سؤالا لاقلد السر
 فيمن يقول طالق
 أتطلقن واحداً
 وما الأصح عندهم
 وما دليل من يقول
 ومن يردها له
 ويهلكن أم جائز
 أحب سؤالي بالذي
 فهما أنا مغترب
 لازلت راقياً الى
 وصلى مولانا على
 وءآله وصحبه
 الجهل اذا الجهل ارتكم
 الأصل محمود الشيم
 كشف كل ما انهم
 تجده بحراً يلتطم
 تجده لثاً يفتح
 مهدي المعالي فاحتكم
 المشكلات فحكم
 لا يرتقي وكم وكم
 وفي السلك انتظم
 هند ثلاثاً منجزم
 أم بالثلاث اذ رسم
 في الحكم والقول الأتم
 واحد فيلتزم
 بذو المقال هل غشم
 ولا ثوى ولا جرم
 تراه تفصيلاً علم
 من بحرك العذب الشيم
 أوج العلى لاتزدحم
 المختار مصباح الظلم
 وما انهل غيث وانسجم

الجواب

وافى السؤال المنتظم
جادت به قريحة
يحكى الدراري في الظلم
الأديب محمود الشيم
في النظم راسخ القلم
نلت شحملاً ذا ورم
ليس به يعوود ذم
والا انا الطود الاشم
ولست بالبحر الخضم
الامام المعصم
كشاف كل ما انهم
ان تاب خطب وادهم
عبداً سيئاً مجترم
ما راج منه واقتحم
هند ثلاثاً فسلم
من ذاك ماكان التزم
تنكح زوجاً وتضم
المختار كالبحر الخضم
وأبـاح أو كتم
لما به الجهل ارتكم
في سعة كان من الأمر
عقوبة استعجاله
غشم

ما باله أفـلـتـها وقلبه بها اغتـرم
 فيـالها من نعمة زالت بكفران النعم
 قد وقع التغير منه لا من العدل الحكم
 من يتبع غير سبيل المؤمنين قد ظلم
 تدبر الكتاب والسنة تنجـاب الظلم
 وانظر الي تحليفه من بت والأمر انهم
 اذ قال ها الله لما أردت تطليقاً أتم
 لو قصد الثلاث بالسبب لصحت وانحتم
 فدع مقـال من رآه واحداً لما حكم
 يقول ليس القصد من ذلك تعداد الكلم
 من دون مارد وتطليق بهذا يحتكم
 فسبب النزول يقضي انه القول الأثم
 وقد علمت أنه المرجوح مما قد نظم
 فأن اراد ردها امنعه اذا كنت الحكم
 وليس نقضي بالهلاك فيه والخلف ارتسم
 الا اذا ما حـجر الامام فالمنع انحتم
 يقوم حجـره مقام الاجتماع المنـحتم
 فلتبرا من فاعله ان لم يتب مما اجترم
 فخذ جواباً زانه التوفيق من مولى النعم
 صلاة ربنا على المختار من خير الأمم
 وآله وصحبه مع السلام المستم

وهذا سؤال له ايضا من الشيخ خالد بن مهنا البطاشي

مطالع المجد ماتسمو به الهمم
ياطالب المجد قف حول الخطوب ورم
واستنجد الصبر في احوال مقدمه
واحمل شئون النوى في كل هاجرة
فانها لم تزل تنجو لمحتده
كم طوحت في الفيافي الفيح حافلة
حتي تبدت دما كالبدر عارضة
هنالك البحر فانزل في جوانبه
ما زال يقذف من تياره درراً
هب الجواب علي نور الصواب فها
ففي فتي رام تزويجا بيهكنة
حتى انت ولداً من دون ستها
ومن تمسك بالدعوى علي رجل
فهل يحلف اعمى أو يرد له
بلا وفيها اقاويل سمعت بها
وعامل كعلي ثور ومشبهه
والسوم في الارث هل حد يحدده
والقاسمون تراث الميت هل لهم
ومعدن الفضل ما يزكو به الكرم
مرقي العلي لو تدانت دونه النجم
وسر بحيث يسير السيف والقلم
فالجد حيث تشاء الانيق الرسم
وانه المكرمات العز والكرم
وكم شكى البوس من أخفافها الأجه
وقد تبدى علي العمرية العلم
وانه للهدى والعلم يلتطم
ثمينة القدر لا تبتزها القيم
ليل الجهالة اضحى وهو مرتكم
وراح والشميل بين الكل منتظم
إتحر من وصحح ما به حكموا
أعمى وشاء الى الحكام يختصموا
لفظ الألية أو هل يحلف الخصم
لكني عن صحيح القول افهم
أصاب شخصاً ضمان فيه ملتزم
أم ذا ما قد يراه الحاذق الفهم
أجر القسامة مما هم له قسموا

قدر العناء وماعنى مقالهم
ان كان في جملة الوراث أرملة
فهل يباع أم التوقيف معتبراً
أم ذا يكون بقدر الانقياء لهم
وذو ثراء علي منع الزكاة لنا
هل القياض بمال الوقف ان وضحت
هذا ومني السلام الوفر نحوكم
والحمد لله والتسليم اتبعه
علي الروؤس أفدني ايها العلم
وغائب والضعيف الفاجر اليتيم
في مثل ماليس بين القوم ينقسم
منافعاً يتولاه وكيلهموا
حبس عليه اذا ما صحت التهم
مصالح الوقف ام ذا باطل عدم
والآل والصحب والاخوان كلهموا
علي النبي له مبدا ومختتم

الجواب

الجد أصل العلي لا المجد والكرم
والعلم يصحبه التقوى فذلك ما
والسؤل لاشك مفتاح العلوم فسل
(اعيدها نظارت منك صادقة
أصحبت تسآلك الزاكي لنا مدحا
فخذ جوابك منى حسبها ظهرت
فالحمل حيا اتي من دون سنتها
وأحكم لدي الحلف في الاعمى كذي بصر
وألزمنا عاملا ما كنت تلزمه
والسوم توكل للعدلين فهو كما
والقسم لما استوى فيه العنا جعلوا
فانهظ به لو عصاك السيف والقلم
ينجو به المرء مهما زلت القدم
به خبيرا ولا يغرك متسم
ان تحسب الشحم فيمن شحمه ورم)
والمدح ذبح حديث فيه محتكم
به الاصابة عندي في الذي رسموا
منذ الدخول فأصل العقد منهم
في غير نحو لعان عند من حكموا
رب البعير ضمناً حيث يلتزم
ارى اجتهادهما فيه وقد علموا
علي الروؤس له أجراً اذا قسموا

ويبيع ما لا يصح القسم فيه ولا
ولا نرى حبس او تخليف متهم
لكن اذا صح منه المنع حق له
ولا نرى لقياض الوقف متجها
ثم الصلاة مع التسليم ما بزغت
علي نبي الهدى والآل قاطبة
ولا يزال سلامي والهناء بما
قسم المتافع أمر فيه ملتزم
علي الزكاة وان أمضاه بعضهم
حبس الي ان يفي أو يذهب النسم
لان ذلك بالتبديل يتسم
شمس المعارف فانحابت بها الظلم
ومن بسيرتهم في الحق يلتزم
تحوي يحبك مني ايها الفهم

وهذا جواب منه لأحد سائله

سؤالك يا بن العلي والكرم	أتاني فهناك الجواب الأتم
فان المصادر تميزها	من اسم المصادر أمر علم
فاسم علي فعله يحتوي	ولم يك بعض الحروف انعدم
بلا عوض عنه فيه أتى	فذاك هو المصدر المستم
وما جاء نحو قتال فذا	يقدر ما كان عنه انصرم
واسم يساوي المصادر في	الدلالة والفعل منه انخرم
فذاك اسم مصدر كالعون في	اذا صح عون بيت نظم
فعون يدل علي ما تدل	عليه اعانة مولى النعم
وقد حذفت همزة الفعل منه	فقس ما تركت وما قد رسم
صلاة إلهي وتسليمه	علي من به الرسل ربي ختم

وهذا جواب عنه ايضا في الحيض ومدته

برق تلالاء في الظلم
لله نظم لاح في
نظم تقاضانا الجواب
فخذ الجواب بعون من
أما المحيض فانه
ختم تخين متين
وثلاثة الايام أدنى
والبعض قال أقله
والبعض قال بأن من
ورأته فيه فلتصلي
الا اذا ما اعتادهما
نزلت اليه وكان ذلك
والحال قل في نصب أطواراً
معناه مختلفين خلقاً
ماء قدم مضغفة
فيصير طفلاً يافعاً
ءآمنت بالله الذي
سبحانه ملك عظيم
وصلاة مولانا على
أم طلعة البدر الأتم
فلك البلاغة والحكم
عن ابن سيف ذي الهمم
أولى وأهمننا الحكم
في الوصف خالف كل دم
هو قاطر أو منسجم
وقته وبها احتكم
يوم بليتته استم
تعداد طهراً مستم
بعد غسل ولتصم
هذا ثلاثاً تنتظم
عادة فلتلتزم
هو الوجوه الأتم
بعد خلق في الرحم
عظم فيكسوه اللحم
كهلاً فشيخاً ذا هرم
انشأ الخلائق من عدم
قد تغرد بالقدم
خير الأعارب والعجم

وهذا سؤال له من الشيخ محمد بن راشد بن عزيز

أيم ذاك الطرف ذا العلم والحلم
عنيت بذا سيف الوغى بجدة العلي
هو الاغبري الطود طلاع أنجد
هو الفيصل البتار في الحكم والقضا
لقد خاض من علم الفصاحة أبحراً
اتاك بليد يسألنك فاهده
اذا حدث المرء الودود خليله
فافشاه ذياك الخليل فما ترى
وفيمن توضت ثم ارضعت ابنها
وهل جاز تقبيل خد حليته
وهل لوضوء المرء ينقض ذاك جد
وصلى الهى للنبي محمد
كذا الأل والاتباع ما قال سائل
ومن قد سعى فوق المجرة بالعلم
فتي حمد نجل الجحاجة الشم
مجلي العمى بل حادث الدهر والحطم
فاكرم به من عالم حكم شهم
ولاغرو ان ابدى الجواهر في النظم
لسبل الهدي ياكشف الرين والغيم
يسر وقال احفظه بالسر والكتم
أيهلك أم ينجو من الذنب والاثم
أيلزمها نقض الوضوء ازل وهمي
وغمر حقاق الصدر في الحج والصوم
بكشف يزيج الجهل يامعدن الفهم
وسلم من الآل الفطارفة البهم
ايم ذا الطرف ذا المجد والحلم

الجواب

سؤالك وافا يااخا الفضل والحلم
تطالبني فيه الجواب فهأكه
فكل امرء افشى لاسرار خله
نظاماً حكى سلك اللاليء في النظم
بعون الهى ملهم الرشد والحكم
يبوء بخسران وخري مع الاثم

وان أثر الافشاء ضرراً بخله
ولانتقض في طهر التي ترضع ابنها
ولا لباس بالتقيل في الصوم ان يكن
ونمنع في الأحرام تقييله وما
فهذا جوابي في الذي رمت كشفه
فخذنه اذا بان الصواب به وما
صلاتي علي المختار من آل هاشم
وءآل واتباع ومن بهم اقتدى
حكمتنا عليه بالهلاك بلا وهم
اذا لم تباشر منه نجساً علي علم
علي ثقة منه ويؤمر بالحزم
لدى الطهر من نقض به عن أولى العلم
فألق اليه صادق الفكر والفهم
يخالف فيه الحق فانبذه في اليم
واصحابه الصيد الجحاجة الشم
عليهم سلام طيب النشر والختم

وهذا جواب منه ايضاً لاحد سائليه

اتانا سؤال من عدي الذي سما
يفوق نظام الدر سمط نظامه
فناهيك بالمقدام من آل طيء
ولو لم يكن الاعدي وحاتم
فكيف وهم اسنى من السحب نائلا
فاما اخو الاسفار ان آب بعدما
ولما يصم شهر الصيام فانه
وان جاءه شهر الصيام مضيعاً
فعن كل يوم كان فيه مقصراً
وان هجم الشهر المبارك وهو لم
يهمته عن مرتع الجهل والعمى
ويزري بنور الشمس مهما تجسما
لهم شيمة تروي الصدي من الظلما
كفاهم ولم يبقوا فخاراً ومنتمي
وافتك من ليت بغاب تأجما
تغيب في الغبرا شهوراً و أعوما
اذا آب فليبدله فرضاً تحتما
لابداله من غير عذر فيطعما
عن البذل يطعم م المساكين معدما
يتم صياماً صام ماكان الزما

وياقي به ان تم شهر صيامه ولايلزم الاطعام مادام سافرا وقد قيل الأطعام في الكل واجب ومن قال ما معناه مالي زوجة فذلك ان ينو الطلاق فحكمه وان ينو تطليق البتات فانها وان هو لم ينو الطلاق بقوله فهذا وصلي الله ربي وخالقي واصحابه الأطهار من بينوا لنا مدى الدهر أو بدر بدا من مطالع وليس عليه عند ذلك يطعما عليه لان البدل لم يتحتم ولكنه ياتي القضاء متمما وكانت له حسناء شاكهت الدمى طلاق كما ينوي من العدل فاعلما تين فكن للعدل ياذا مسلما فقل حسبه المعبود في الارض والسما علي المصطفى والآل طراً وسلمما شرائعه ما ودق تهتاته همى السعادة أو حاد لعيس ترنما

وهذا جواب منه لسالم بن علي العدوي وفيه اكفاء عن السؤال

أيها السائل من بهلى الم وهو شغل مانع رائمه فاقصر للنثر ان تسأل عن وبه الايضاح ياتي كاملاً فاترك الشعر لأهليه ولا واليك القول فيما رمته وإذا الغادة قامت واقتدت فانهى الأمر ومرت برهة تدر ان النظم صعب لم يرم عن طلاب العلم والفقهاء الأتم مشكلات انما النثر أعم مع أجلى ما من الامر أنهم تشتغل بالنظم واطلب للأهم من جواب للسؤال المنتظم من حليل بات في ثوب النعم ثم فاجاه الحمام المخترم

ما لها إرث ولا إرث له
 والذي زفت اليه عرسه
 فإذا من حين مازفت رأى
 فهو رزق ساقه الله على
 فعسى ان تكرهوا شيئاً وقد
 وأرى تزويج باد جائزاً
 وإذا كانت له أعمدة
 والذي يلعن للزوجة أو
 ليس يفضي الأمر ما بينهما
 والذي يأتجر الهيس على
 فإذا الأرض التي قد هاسها
 فعلى صاحبها يشري له
 وإذا ما عنكبوت نسجت
 نضفوا المنزل مما نسجت
 واغتتم ياعلوي بالذي
 وصلاة الله مع تسليمه
 وكذلك آل والاصحاب ما
 انما بالافتدا ذاك انصرم
 كان يرجو انها البدر الأتم
 نقطاً في مقلتها كالعلم
 صبره وليحمدن مولى النعم
 جعل الله به خيراً أتم
 ان تكن سكناه في دار تسم
 وطناً لاغيرها فالمنع ثم
 هي قد تلعه وقت السأم
 لفراق بل يؤدب من شتم
 شرط كون الأجر حباً ملتزم
 عطبت والداء كل الزرع عم
 حبه ملتزماً ما قد لزم
 ليس يفضي نسجها ان تحترم
 في حديث فأزله وأحترم
 رمته منى من القول الأتم
 للنبي المصطفى خير الامم
 ظهر الحق وجل للظلم

وهذا سؤال له ايضاً من القاضي جابر بن علي بن حمود المسكري

ماذا يقول خدين الجود والشم فقينا واعى الآثار والحكم

علامة العصر سيف عالي الهمم
 في ذي صيام نوى الافطار ليلته
 فبان صبح الهدى وهو المقيم لدى
 الى الضحى ثم جد السير في طرب
 وهو في نية الافطار بعد ولم
 فظل يأكل قبل الفرسخين فما
 وهل ترى فرق ان لم ياكلن الى
 ان لم يسر قبل فجر الصبح عن وطن
 وكل ذي سفر صبح الخروج له
 فهل له الاكل قبل الفرسخين اذاً
 وفي المسافر في وقت الصيام اذا
 ومن لزوجه ياتي اذا طهرت
 ام لم يلم ام عليه يمسكن أدباً
 والمرضعات ذوات الحمل ان أكلا
 فهل عليهن ابدال الصيام أم
 وان اكلن علي أن يبدلن فهل
 هذا وجد لي فدتك النفس أجوبة
 ثم الصلاة مع التسليم متصلاً
 الاغبري نشا من دوحة الكرم
 بأن يكون أخا سير هذا القمم
 خروده الغضه الرجراحة الهضم
 يجوب قدفده مستبعد الهمم
 يأكل الي ان عدا العمر ان في حرم
 ترى عليه اجبنى يا أخا الهمم
 ان جاوز القدر المحلود بالقدم
 به استقر افدني كاشف الظلم
 قبل الصباح عن الاهلين والخدم
 أم لا يصبغ تراه يا أبا الكرم
 وافي نهراً فهل يحسو من الشيم
 من المحيض بتلك اليوم هل يلم
 أم يمسكن وجوباً خوف ان يضم
 واطعما جائعاً من أطيب الطعم
 الاطعام مجز عن الابدال ياعلم
 هن مع عدم الابدال خذ كلمي
 نفيسة كفريد الدر منتظم
 مدى اللوام لخير العرب والعجم
 الجواب

نظم أتى في بديع اللفظ والكلم يحكى الدراري في دجى الظلم

لجابر ابن علي من به نهضت
شمرت للساق عن جد الي طلب
عرفت للعلم حقا فانتضيت له
حتى تسنمت اهامات القريض تسروم
فهاك مارمته نظماً يبين ما
والنثر اكبر نفعاً لواخذت به
مالي وللشعر والأيام أيسر من
لايحسن الشعر الا من له سفن
من شاء ان ينوى الافطار في سفر
وان يكن اسفر الفجر المنير ولم
فها هنا الفطر محجور عليه ولو
والفطر فيه عناداً يوجبين بدلاً
كذاك كفارة التغليظ لازمة
واترك مقالة من قد يعذرون أخا
ان لا يكفر وا لابدال عنه كفى
ومن يك باين الأوطان قبل طلوع
والفطر لو قبل قطع الفرسخين له
وان يكن مفطرا قد آب من سفر
وحيث جاز له الافطار جاز له
وان تسنى له الامساك عنه فأن
ومن تكن افطرت للحمل أو لرضا
الي العلى همة من اكبر الهمم
التعليم من غير تقصير ولا سأم
سيفاً من العزم عضباً غير منثلم
البحث عن مشكلات العلم والحكم
سألت عنه بعون الواحد الحكم
فيما يهيك من بحث ومن كلم
تكلف الشعر أمرا غير ملتزم
تنجيه ان خاض في تياره العرم
من بيته يخرجن في حندس الظلم
يخرج وأصبح بين الاهل والحشم
في غير أمياله في اليوم فليصم
اليوم مع ما مضى منه فلا تهم
مع المثاب لما فرطت والنسم
جهل يطن جواز الفطر مرتكم
لجهله ولما قد مر فالتزم
الفجر في سفر قاص عن الحرم
يجوز وهو عليه لم قط لم يلم
فالأكل جاز له في داخل الحرم
وطيء الحليلة فاشكر واهب النعم
الفضل فيه ونهج الافضل التزم
ع الطفل خافت عليه الضر لم تلم

فلتبدلن ذاك ولتطعم علي عدد الايام عن كل يوم منه ذا عدم
وان تكن لم تجد ماتطعمن فلا شيء عليها سوى الابدال فلتصم
هذا جوابك فاعدل عن مخالفه والعلم عند آله اللوح والقلم
يارب هب لي بفضل منك مغفرة تاتي علي أكبر العصيان واللمم
بجاه سيدنا المختار قائدنا الي الجنان وهاديننا من الظلم
صلي وسلم ربي دائما أبداً عليه والآل أهل المجد والكرم

وله هذا التخميس

اذا لم يكن للمرء دين يصونه ولاشرف يشيه عما يشينه
تنكر في أهل الصلاح يقينه اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه
وصدق مايعتاده من توهم

ومن يغتدي باللؤم طول حياته ولم يك غير الخزي من نزعاته
أتاح لأهل الفضل سوء صفاته وعادى محبيه بقول عدائيه
وأصبح في ليل من الشك مظلّم

وله هذا البيت كجواب

ومن جاوز الأميال ثم انشئ ولم يقصر فيقصر والتمام هو الأتم

وله أيضاً

ياعاذل الصبّ عنم كان تيمه أقعد فكم قد عصى ذو الحب لومه

هل تستطيع بأن تنهى مؤذنا من قبل أوقاته ان لا يقدمه
وله ايضاً هذه القصيدة

شموس الهدى ترقى سماء العزائم	بهيمات مشهور العلى والمكارم
حليف الندى ساقى العدا اكؤس الردى	بعيد المدى كاف الأمور الجسام
مغيث الوري سامي الذري ضيغم الشرى	ألوف السرى طلاب نيل العظام
غشمشم باروني حبر مهذب	عظيم الجدا والبأس صعب الشكائم
خلاصة أبناء الكرام مطهر	سلالة آباء سراة اكارم
أخو الحلم وقاف لدى كل حرمة	ولكنه في الروع ماض العزائم
يسمى ابن داود سليمان من عنت	له وانخت قسراً جباه القماقم
نمتة الي العليا صهوة أشقر	وابيض مرتاح لحز الغلاصم
وآباء مجد ليس يدرك شأؤهم	كرام المساعي بل ليوث التصادم
ونفس أبت الا ارتفاعاً الي العلى	فجاز ولم يرضى محل المرازم
وجودة رأي لينت أصلد الصفا	وسطوة بطش أرهقت كل عارم
واسعار نار الحرب حتى تأججت	وخوض لظاها بالعتاق الصلا دم
وتبديد شمل الملحدين بلدنة	تمج على الأحشاء سم الاراقم
وتفريق جمع المشركين بصارم	يفرق ماين الطلى واللهازم
وفل جيوش الكافرين بعزمة	تقل حدود المرهفات الصوارم
وجوس ديار المعتدين بأرعن	يرى الحتف احلى من رضاب المباسم
وارساله للمبطلين صواعقاً	مدافعها قذافة جمر جاحم
خير باحكام السياسات متقن	صبوراً حسى في الله مر العلاقم

علم بأحكام الآله ودينه
حوى من صفات المجد ما اعوز الورى
فأكثر ماتلقاه بذلاً ونائلاً
وأطيب ماتلقاه نفساً وخيله
وأحكم ماتلقاه رأياً وسيفه
وانعم ماتلقاه بالاً وسهمه
وانفذ ماتلقاه عزمأ ورمحه
وارحب ماتلقاه صدرأ وقد غدت
شهدت له بالفضل فيما علمته
أضن بشعري ان يضمن مدحة
وامنع عرضي ان يسام بخسة
فما أنا مما يطلب المال بالثنا
ولكنني اهوى فتى قام حازماً
ايا نجل عبد الله يامعلن التقى
عليك سلام الله ماقام مبصر
فليس له في ذلكم من مزاحم
وقصر عن ادراكه كل رائم
اذا ساء تحلاق السنين الحواسم
تنعلها الهيجا قحوف الجماجم
تحكم ماين اللهى والملاغم
يمزق احشاء الطغاة اللهام
تمكن في صدر الكمي المفاقم
تموج الفيافي بالجموع الخضارم
وماكنت في حكمي له غير عالم
يراد بها نيل الدنا والدرهم
تجر اليه اللوم من كل لائم
ولاكان من همي لذيد المطاعم
لاظهار دين الله بين العوالم
وياكاشف الغمات عن كل سادم
لانصاف مظلوم وارغام ظالم

قافية النون

وهذا سؤال له من القاضي محمد بن علي الشرباني

زم المطايا واهجر الأوطانا وجب المهامه واقطع الغيطانا
وعليك بالدجلات في تسيارها فالمدح من طاهها لها قد بانا
وانخ بها نحو الذي هماته صعدت باعلا الفرقدين مكانا
الاغبري سيف فتى حمد الذي تياره القى لنا المرجانا
ياذا المعالي جئتكم مسترشداً ان قيل لي سل ان تكن حيرانا
ما القول في أمة لزيدان سقت ابناً له من ثديها البانا
قبل الفصل اذا أراد يبيعها مهما غدت ملكاً له إعلانا
هل ثابت ان باعها أم لا وهل ان باعها يستوجب الخسرانا
ما حكمة العتق الذي قالوا به بالوسم يمضي أوضح التبانا
والخود ان طلبت طلاقاً هل ترى قهراً لها منه أم الحرمانا
واذا رأيت منه الشقاق فهل ترى جبراً عليه يطلقن مذ خاننا
واذا ادعت عدم القيام بحقها وتقول طلقني أو الاحسانا
ان قال قمت بحقها لكنني أفلست كيف الحكم قل تبياننا
واذا البغي بنت لربك مسجداً ترجو به من ربها الغفرانا
من بعد توب من جميع فعالها وتقول قد قربته قربانا
فهل الصلاة تجوز فيه أم ترى التكريه عندك ام ترى البطلانا
والعبد ان طلب اليمن فهل له والعكس حكماً ان بدا نكرانا

والعبد ان يرتد ماذا حكمه
هل يبعه أم تركه أم قتله
والعبد ان نكح البهيمه محصناً
عملاً بقول رسول ربي فاقتلوا
واذا العدو اراد حرباً هل ترى
ياهل تحل لنا ذرارهم ترى
فلقد أتاك ابو هلال طالبا
فعساك تمنحني جوابا واضحاً
صلي الآله علي النبي وآله والتابعين ومن قرى القرآن

الجواب

اني أقول لسائل وافانا
أطيب تنشر في الشئ مدايحاً
أو ما سألت ففي المقال كفاية
حب القريض جبلة لكنني
ولقد تكلفت الجواب مرؤة
فاقبله مهما كان حقاً ظاهراً
فاليق في مملوكة قد أرضعت
وعقاب من بالعبد مثل عتقه
أما اذا مالكي كان لعله
يرجو الشفاء لها فحل كانا

والخود مسبقاً طلبت طلاقاً لم يكن عن لبائس قلبه فاقبقت من بعد ذلك
 فقبولته نساءاً منها في الفداء بحسب حاله والمنع فيه آء مؤكدة ان لا يحل
 وتفتك بالطلاق جزراً واستبان وقع الضرر بها لسوء العسر وكان

واذا البغي ينت بمهرين بها في بيتك لتبغى القربان
 فلبئس ما صنعت من ذلك لئلا يظن ان كانا

ويجوز ان صليت فيه كغيره
 والغيب ان يرتد بعه لمن علمت
 واذا زنى بهيمة في ذاك
 والعبد ما دون له كالحر في
 واذا العتو علمت قطعاً انه
 فأنبذ اليه زينة على سواء واغشه
 والسبي حكم المشركين وليس في
 وصلاة ربي والسلام على النبي
 ما قام للرحمن عبد ناهج
 نال شرفه فمعه جواب منه لبعض سائليه

نالبجا رقة في شيلاً رامة له اذا عتقته زينة

والعلاء بحبك الحسن الحسن
 وابن بنت ذاك زينة شظين
 علي البسوء زينة زينة
 انشي وذا القول الحسن
 نصف الابن فافقه واستبين

والبعض يعطي الكل ميراث امه اذ يقسم
وعلي النبي وآله مع صحبه محي السنن
ازكى الصلاة وأوفر التسليم من مولى المنن

وله رحمة الله قصيدته النونية

التي يصف فيها نفسه / قال فيها معرباً عن موقفه

كريم النفس تراك الهوان	شديد الاهتمام بما يعاني
مبيد المال في طلب المعالي	أي الاشعيات السلواني
مواس للضعيف اذا أتاه	رفيق بالأبعاد والأداني
غني النفس عما ليس تحوي	يداه ولو حواه الوالدان
شديدا البأس ان رام انتقاماً	ويحلم قادرا عن كل جان
وان يدعى الي الجأى تراه	بها انساب انسياب الافعوان
وان يقصد الى أمر سعى في	تطلبه مجداً غير وان
وان يترك تطارح غير نكس	ولانكل عن الحرب العوان
يجيد اذا استشير الرأي فيما	يفرج غمة ويفك عان
يحمي عن حقيقته اذا ما	تولى الليث في فرق الجبان
فتلك صفات أرباب المعالي	سراة الناس فرسان الطعان
أترغب عن طلاب المجد نفسي	واقنع بالسكون الى الهوان
وأرضى ان اقيم بارض ضيم	وكفي يحمل العضب اليماني
فإن أحمل علي المكروه جهراً	ركبت ولو علي طرف السنان
وأترك ما تركت فلست أعني	من الأشياء الا ما عنياني

أراعي الشرع في فعلي وتركبي وفي صمتي وترصيع المعاني
ولست أرى التبجح في كلامي ولا متشدقاً الوي لساني
ولا أتكلف الا شعار كيما يقال بأنه حسن اليان
ولا أرضى الاقامة في مقام أرى بعض الورى فيه ازد راني
ولكني علمت مقام نفسي فإنزل حيث ناسب قدر شاني
فان يستر غبار الدهر أمري وأبدى آخرين فقد كفاني
وان تستل عزمته حسامي تجدد مني صقيلاً هند واني
رحيب الأرض ضاق علي علوي فلا يلقي قراراً في مكان
وجار قد أساء الي فعلا غفرت له وأصفح ان جفاني
وأما لوارت به انتقاماً لعظيم جريرة فيها لحاني
قطعت جواره ورحلت عنه ومنز له أبائن عن مكاني
فأبعث نحوه شراً يشيب الصبي ولم يصل سن الثمان
ورب عداوة أدع احتقاراً لصاحبها ويصغر في عياني
فلا أختال ان صادفت خيراً ولم أضرع لمكروه أتياني
واني لست أبذل ماء وجهي فما أسدى لي المولى كفاني
وأعلم ان حكم الله ماض فأرضى بالقضا فيما عناني

وله أيضاً

لما نزلت بصومحان أيقنت ان الصوم حان

وقل ان لي في رحمة الله مطمعا
 (فقد جمع الله الشيتين بعدما
 واثقه بالله في كل حالة
 فملما اخاب بعبد فوضن الامر الوهم
 وهاك جواباً فيم الذي لم يك حله
 فحالفهم لم يفعل ذلك كذا مجالية الطلاق فبعد الخلف قد كان لا آتيا
 فلا يطاق التطليق ان لم يملك بلا
 فهذا يعودم لياني نعمة به قوسنة
 ولا تحم غوالي بالصلاة علي به النبي
 محمد الزاكي وأصحابه ومن
 تعيد لنا تلك الليالي كما هيا
 بظنان كل الظن ان لا تلاقيا
 تنل فوق جملة نوى يوما مكنتم راجيا
 لفوضن الله الامر تكفنا الدواهي
 لتوفيقنا من خلقه قد صار هاديا
 لفلح خيكها ليقضي مفا كالتماضي
 ومثلنا فوقيه المجرقة سامنا
 لتانا باجلكام نأ المهمن قاضي
 لتأيد شرع الله سل المواضيا

وله أيضاً

محارم الله حماه فاحذرن ان ترتعيه
 من رعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه

وله هذه الأيات

رجزاً

وفي البيان شرحوا اقوالا موجودة فبعضهم قد قالا
 بانه العلم الذي قد حصلنا عن الدليل هكنا قد نقلنا
 والصبر في صرح في المقال بانه من حيز الاشكال

اخراج ذا الشيء الى الوضوح قد نصه في قوله المشروح
وصاحب المنهاج فيه اعتراضا وقال هذا لم يعم الغرض
لأنه قد يخرج الاصلي عنه وهذا شاهر جلي
وهو الذي ليس له تقدما إجمال لكن قد أجاب العلما
بأنه قد قصد الأخصا من المعاني وله قد نصا
فلاخص قد أتى معرفا لا للاعم فافهم واعرفا
وقال قوم إنما البياننا هو الدليل فافهم التيانا
كأنهم قد فصلوا بهذا الأعم اذ قولهم هو الدليل قد يعم
حاصله بأن للبيان وجهين فافهم للمعاني

نثریات

يقول المفتقر الي ربه الواحد الفرد الصمد عبده سيف ابن حمد لما وقفت علي القصيدة الحلوانية والقصيدة المعارضة لها وعلمت ما أنطوتا عليه رأيت انهما شغلا انفسهما بما حكم فيه الكتاب والسنة قال تعالى ﴿أَنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتِّقَاكُمْ﴾ وقال ﷺ الناس من آدم وآدم من تراب وقال تعالى ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ﴾ وقال ﷺ الشرف المال والكرم التقوى وقد نهى عن التفاخر في غير موضع فعلام ينفق الانسان ايامه فيما لا يعود اليه بنفع في دين ولا دنيا سيما المبتدئ بالقدر والذم والسب والشتم مع انه لم يأت في شيء من أمره بأساس غير متزلزل ولا أحكمه ببرهان غير متقلقل فان يكن فخره بالأموال فلا يجد في قومه مثل قارون وان يكن بسعة الملك فلم يجد مثل نبي الله سليمان مالك الجن والأنس والطير والوحوش وسخرت له الريح غدوها شهر ورواحها شهرا وان يكن مفخره بالجرأة والاقدام وشدة البأس في الزحام فلا يجد فيهم مثل نبي الله داؤد قاتل جالوت وان كان افتخاره بالبذل واحتقار الدنيا فلا يجد مثل أبي بكر الصديق الذي جاء بجميع ما يملكه لينفقه في سبيل الله فأمره ﷺ بامساك نصف ماله وان كان بالفضل والقرب من الله فليس في قومه مثل افضل الخلق اجماعاً انساناً وجناً وملائكة : محمد ﷺ وفي كل قوم جيد وردي ولكل قوم فخر فليت الرجل صمت ولم يعد في المقام كلمة وحسبه كلمة أشهد ان لا آله الا الله وان محمداً رسول الله وما التوفيق الا بالله وصلي الله على رسوله سيدنا محمد وعلي وآله وصحبه وسلم انتهى .

خير البرية تروم بذلك دفع المشركين عنه صلى الله عليه وسلم فما احراها بالتكريم ولعل الوارد في قتلها قبل نوع مخصوص منها الذي هو الرتيلا لانه ضرر بحت من أخبث دوات السموم وليس النسج المعلن به في الحديث من شأن هذا النوع فليُنظر مع ما في الحديث من كونه شيطانا مسخ والصحيح عند أهل العلم ماثبت في الحديث ان المسوخ لا يكون له عقب أبُل لا يعيش فوق ثلاثة أيام فالله اعلم بصحة هذا الحديث انتهى .

وله أيضاً ليعلم ان ماضى عليه كثير من الناس من قول المؤذن بين الاذان والاقامة الصلاة الصلاة يستحث بذلك أمامه أو غيره من الجماعة حتى انه اذا أجابه بعض الناس بقوله صبراً أخرُوا الصلاة في انتظاره الى آخر الوقت هو بدعة منكرة عند أكثر العلماء أول من أحدثها مؤذن معاوية ابن ابي سفيان كان ياتيه بعد الأذان وقبل الاقامة فيقول حي علي الصلاة حي علي الصلاة حي علي الفلاح حي علي الفلاح حي علي الفلاح يرحمك الله وسمع ابن عمر الأذان في المسجد فأراد ان يصلي فيه فسمع المؤذن يقول الصلاة الصلاة فقال لرفيق له اخرج بنا من عند هذا المبتدع ان هذه بدعة انتهى .

ولما قدم عمر رضى الله عنه مكة أتاه أبو محذوره بعد ان اذن للصلاة فقال الصلاة ياأمير المؤمنين حي علي الصلاة حي علي الفلاح فقال ويحك مجنون انت أما كان في دعائك الذي دعوته مايكفيك انتهى .
فلو كان ذلك من السنة ما بالغ في انكاره عمر رضى الله عنه ولعل مؤذن معاوية استدل في فعله بقول بلال رضى الله عنه لما قيل له ان رسول الله نائم قال الصلاة خير

من النوم وقد ورد أن بلالاً أتى النبي ﷺ في مرضه فقال السلام عليك يا رسول الله ورحمت الله وبركاته الصلاة يرحمك الله فقال ﷺ مر أبا بكر فليصل بالناس وانت خبير ان ذلك لم يكن عادة ملتزمة فانظر في ذلك والله أعلم .

وله أيضاً قال في السيرة الحلبية رأى رسول الله ﷺ أم حبيبه ابنة عمه العباس قال وهي تدني بين يديه ان بلغت وانا حي تزوجتها فمات ﷺ وهي لم تبلغ انتهى .

أقول يبحث في هذا بأنه كيف قيد ﷺ تزويجه لها بالبلوغ وقد تزوج ﷺ عائشة رضي الله عنها وهي بنت ست سنين وهل في هذا دليل علي منع تزويج الصبيان كما هو مذهب جابر رحمه الله .

الجواب أما تزويجه ﷺ بعائشه رضي الله عنها فهو اعظم دليل علي جواز نكاح الصبية لقوله تعالى ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾ فهو القدوة لنا فيما نأتي وما ننذر الا مقام الدليل علي تخصيصه به ﷺ ولادليل هنا فأن قيل هذا هو الدليل قلنا لا دلالة فيه لوجوه الأول انه لو كان ذلك خاصاً به ﷺ لجاز له نكاح هذه ايضاً الثاني ان البلوغ يحتمل المراد به هنا بلوغ السن الذي تصلح معه للتزويج اذ لم يقل بلغت الحلم الوجه الثالث لم يقل انه لم يحل لي تزويجها قبل البلوغ وانما أخر تزويجها الي ان تبلغ لعدم الاغتناء بالصبيه فهي اذا بلغت أعظم عائدة وانفع عائه والله سبحانه وتعالى أعلم .

وله هذا الدعاء المبارك

اللهم رب العالمين شليلد ومكلسا بالقفة منحه في ^{الجنة} ربينا رعا كالماء نأعز معك ومنا نيه
تخام ربنا لبال رابحله ^{اللهم} ربحا لبال رابحله بالقفة منحه في ^{الجنة} ربينا رعا كالماء نأعز معك ومنا نيه
وكان وقتد قائما بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفصل الأحكام بولاية دما
والطائين وذلك في سنة ١٣٤١ هـ وقع بوادي دما وما حوله من البلدان المجاورة له

طعن شديد فتاك مكث حوالي ستة أشهر تقريباً وتوفي منه الكثير من الناس مما لا يقل
عن أربعمائة نسمة فدعا الناس إلى الخروج بصدقاتهم فصلى بهم وخطب بعد الصلاة
بهذا الدعاء فمن الله القريب المجيب بارتفاع ذلك الطعن من حينه بمشيئته سبحانه

والحمد لله وهذا هو الدعاء :

اللهم رب العالمين في طلبك له مجيئة ^{اللهم} ربينا رعا كالماء نأعز معك ومنا نيه

بسم الله الرحمن الرحيم رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن
يحضرون سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب

العالمين الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
الحمد لله رب العالمين ربنا رعا كالماء نأعز معك ومنا نيه
تحميدك يا ذا الطول الشديد والأمر الرشيد الفعال لما يريد حمد من اخلص من عباده
لمية لنا قلة منسقة معك ^{اللهم} ربنا رعا كالماء نأعز معك ومنا نيه
وتمسك بحبل وهداه وتوجه اليه ^{اللهم} ربنا رعا كالماء نأعز معك ومنا نيه
وه الله راية ناله له ^{اللهم} ربنا رعا كالماء نأعز معك ومنا نيه
جل ثناؤك وتقديس اسمائك يا من لا اله الا هو يا ذا الجلال والإكرام وصلي وسلم
على سيدنا محمد سيد المرسلين خير الاولين والآخرين المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله
الطاهرين وصحبه المتسكين بحمله المتين وعلى جميع المؤمنين صلاة وسلاما دائماً إلى
يوم الدين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما
صليت وباركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم
سبحانك نحمدك لا اله الا انت عظم شأنك وجل سلطانك وتعاليت قدرتك

في باقي عمرنا من جميع الآفات والآثام يا مجيب الدعوات يا ذا الجلال والاكرام يا لطيفا
بالعباد يا الله يا جواد اللهم انك قلت وقولك الحق ادعوني استجب لكم اللهم انا
دعونا فاستجب دعاءنا ورجونا فحقق رجاءنا فان وعدك الحق وانت ارحم
الراحمين اللهم فرج همنا واكشف غمنا واشف مرضانا واقض ديوننا واصرف عنا
شر الوباء وشر كل ذي شر يا من بيده الخلق والأمر يا الله اللهم انا نبرأ اليك من الحول
والقوة والطول اللهم ما كان منا من الصالحات فبفضلك وتوفيقك وما كان منا من
السيئات فمما سولت لنا أنفسنا الامارة بالسوء فنعوذ بك من الخذلان يا الله يا رحمن
اللهم قنا جوامع العصيان واعصمنا من كيد الشيطان وحبب اللهم اليك الايمان وتب
علينا يا عظيم الاحسان يا حنان يا منان اللهم أحسن سيرتنا وطهر سريرتنا واجمع علي
الحق انصارنا واكثر علي الحق أعواننا اللهم انصر المسلمين وألف بين قلوبهم واظهر
الدين وأكسر شوكة المعاندين واكفنا شر المستهزين يا رب العالمين اللهم اغث العباد
واخصب البلاد واذهب الفساد يا الله يا جواد اللهم اسقنا بفضلك العظيم سيلا غدقا
تحي به الأرض بعد موتها انك على كل شيء قدير اللهم ان حسن ظننا بك ألبأنا الي
الوقوف ببابك وعلمنا بعظيم نوالك بعثنا الي سؤالك فلا تردنا خائين عما أتيناك
طالبين يا رب العالمين عباد الله ان الله أخذ عهداً علي من آتاه شيئاً من العلم ان ينصح
لله ولرسوله وللمسلمين وان لا يكتُمون الناس ما آتاهم الله من البينات والهدى وألزم
الجاهل السؤال عما جهل واني لكم ناصح ومنذر فاسمعوا واطيعوا لعلكم ترحمون
اعلموا ان الله افترض عليكم بعد التوحيد له والايمان برسوله ﷺ وبما جاء انه الحق
من عند الله : الصلاة بوضائفها وتمام ركوعها وسجودها والقيام بها في الجماعات
فما بالكم تتركون سنة نبيكم وتعولون علي الصلاة في رحالكم بلا عنز نزل بكم
ولا تحرضون عليها أبناءكم ورجالكم والله يقول حافظوا علي الصلوات والصلاة

الوسطى وقوموا لله قانتين وقال ان الصلاة كانت علي المؤمنين كتاباً موقوتاً وقال وأمر أهلك بالصلاة وأصطبر عليها لانسألك رزقاً نحن نرزقك والعاقبة للتقوى : عباد لله حافظوا علي الصلوات والزموا الجماعات فأن الصلاة في الجماعة تزيد علي صلاة الفرد بخمس وعشرين صلاة ثم افترض عليكم الزكاة وقرنها في القرآن بآيات كثيرة بالصلاة فقال اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وقال ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خير لهم بل هو شر لهم سيطوفون ما بخلوا به يوم القيامة الآية وقال ﷺ لا صلاة لمن لا زكاة له فمانع الزكاة كافر وقال ﷺ تنزل في كل يوم اثنان وسبعون لعنة واحدة علي اليهود وواحدة علي النصارى والسبعون علي مانع الزكاة فما بال الناس يمنعون صدقاتهم ويصرون عليها ألهم صبر علي عذاب النار وغضب الجبار فقد وسوس لهم الشيطان ان الزكاة تذهب أموالهم وتوهن أحوالهم وقد حذرهم الله من كيده ووعدهم بمزيده فقال جل وعلا ﴿الشیطان یعدکم الفقر ویأمرکم بالفحشاء﴾ أي بمنع الزكاة والله یعدکم مغفرة منه وفضلاً أي فی الدنیا والآخرة والله واسع علیم وقال وما انفقتم من شیء فهو یخلفه وقد افترض علیکم صوم رمضان فما بال أناس یتهاونون به ولم یعرفوا حرمة وأهملوا قیامه وتركوا الأمر بذلك وهو من افضل الأعمال انا لله وانا الیه راجعون ثم افترض علیکم الحج لمن استطاع الیه سبیلاً : عباد الله ان الله اعطى كثيراً وكلف يسيراً فقوموا لله بصلاتكم وصيامكم وأدوا الیه زکاتکم طیبة بها أنفسکم ولا تكونوا من الذین لا یأتون الصلاة الا کسالی ولا ینفقون الا وهم کارهون واتقوا يوماً ترجعون فیهِ الی الله ثم توفی کل نفس ما کسبت وهم لا یظلمون : عباد الله ان الدنیا قریة الزوال فالی أین تذهب بکم هذه الآمال فانظروا قدر ماضی من أعمارکم هل هو الا کحلیم فی منام فلو عمر فیها الانسان الف عام لما كانت عند حضور الأجل الا کاضغات أحلام فیتترك المرء

ما بقية من محادلات ونحوها ثم المرحل يحصل منه بشيء سوى الأمان بتناقه ثم ما بين يديكم من
 هذه الخطايا مما تفر بولاء به شيء في المليك الغلام قبل السنين لم يولد بل من شيء حين معايشه أسباب
 المنون ريت أن جعوتي لم أحمل في صياحها فيما تركت كلاً لا رجوع تالها بل عباد الله المخلصين
 فيجعل الوالدان شيئاً من السوء المنقطة به لا فاعلوا ما أمرهم الله به وأنشروا نعمته فيكم بيمينه وذروا
 معاً حرماً عليكم ولا تقربوا للفسق حشاً ما ظهر منها وما بطن وعصوا على الحق وكونوا
 معاً محبتاً كان ليقاتل الله دعوته التي فيه على التبر والاتباع والشافع ولا تتبعوا السبل
 فتفترق بكم بين يمينه وتؤثرون الحان غير الزاد التقوى وما جاهلونكم في الله حق جهادته
 عجباً في الله ريت بنو عيسى القدر السعي في فقهه عيسى بن مريم في آيات من عظمه
 بل ما بسخر لنا بانه ريت به هذا ليلنا في معجزة من عندنا راب
 لنا تنفعنا الموعظة من طيبات الله هي انكم ومواقفات الأغصان في الهانتر من الصفا الجب في نيل من جهنم
 الا واثباتكم وفي الكبرياء فيها والله الله فكم تكلم في جرد ذلك كعب الله في العباد وقال عليه السلام
 في النحل العجالة من اين كان ربي يقبله استغفار منجدة من غير كد من الله العكبر الا ريت في الكبر
 الحق نزلت على الخلق فاقبلوه وانكم في المعجزة ففان من دليها كافتة وتوفيقكم واطعوا في عباد الله
 لا يظهروا الى شملنا بجزء الا ارامه حيتاء عفا في كل شيء راحة على اعدائهم: يا عباد الله ما تقولون الله لا تروا
 فليقيني حين الرابح ان كنتم مؤمنين في الحق بالله تالربا ويومح الصفا قالت له الله فلهذا لولا اني اعطيت
 الله اتوعد عليه ما احببت لفلان ثم ليتموا ففان نولس بحرقة من الله نور سلواته الا ان اتوا الظلماء
 خلقهم كوا لا تاكلوا أفواههم بينكم بالباطل في ذلك الواع به اليها الحكم تليته كلوه فتوقفا من
 امولك الناس في بالاثم ثم اعداء الله من متواضعت الله رافعة الله نؤمن لأنفق الله الخلفاء الله في كل
 فذلك الله اعز الله ذلك الدار الا لخرم في عباد الله في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم
 ولما عاقبه للمنفقين انه رغبوا الله اعز الله لافواه لاهل كما الحق في حقهم لموا انزلوا اليها من انزلهم
 والاحموا في الصلوات وقرأوا في الكبرياء والحرور بالمرزوق من انزلهم لاهل في كل يوم في كل يوم في كل يوم

مأصابتكم ان ذلك من عزم الامور قابلوا القضاء بالرضا والبلاء بالصبر والنعمة بالشكر واحسنوا ان الله يحب المحسنين الا وان مما تظاهر فيما بينكم الصراخ عند المصيبة والنياحة علي الموت ومنشأ ذلك عدم الرضا بقضاء الله فانها عنه وازجروا فاعله واعلموا ان الصبر ثوابه عظيم وخطره جسيم قال تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون وتوبوا الى الله واستغفروه واطيعوا الله ورسوله وأولى الأمر منكم وان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول والى أولى الأمر منكم وذروا الخيانة والغيبة والنميمة والتجسس والتحاسد والريا بالأعمال واحسنوا كما أحسن الله اليكم وانفقوا على ضعفائكم وصوموا وصلوا ما استطعتم واتقوا الله حق تقاته ولا تموتن ألا وانتم مسلمون ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون اللهم صل وسلم علي سيد المرسلين وخاتم النبيين ورسول رب العالمين محمد ابن عبد الله الطاهر الأمين وعلي آله وصحبه الطيبين وعلي ازواج النبي أمهات المؤمنين وعلي جميع الأنبياء والمرسلين وعلي صالح المؤمنين صلاة وسلاماً دائماً دائمين الي يوم الدين وسلام علي المرسلين والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم :

